رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراقيون متحسبون
لكل عــدوان

١٦ صفحة | السبت ١٩ رمضان ١٤١٠ هـ ـ ١٤ نيسان ١٩٩٠ م العدد ٧٢٥٨ | ATH - THAWRA , Saturday , 14 , April , 1990 , No , 7258 | ٧٥ فلساً

حديث الرئيس القائد صدام حسين اعاد ترتيب ميزان القوى لصالح الامة
تحذير السيد الرئيس .. المنطق الصحيح الذي تفهمه الدوائر المعادية
السيد الرئيس يتلقى رسالة من الرئيس صالح تعبر عن التضامن مع العراق
العـــراق يبـــارك وحـــدة شطـــري اليمـــن ويدعمهـــا



الرئيس القائد يستقبل السيد عبدالكريم الارياني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ونقل السيد عبدالكريم الارياني الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تعبر عن التضامن مع العراق ضد الحملة المفتعلة التي تشنها الاوساط الصهيونية وبعض الدول الغربية .

وتتناول الرسالة تطور خطوات تحقيق الوحدة بين شطري اليمن وقد اكد السيد الرئيس القائد مباركة العراق لوحدة شطري اليمن وتاييده ودعمه الكامل لها وتمنى للاخوة في الشطرين النجاح في تحقيق هذا الهدف القومي التاريخي .

كما تتناول الرسالة اخر التطورات في الساحة العربية .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

من حق العراق ان يمتلك سلاحا رادعا

العواصم ـ ١٣ ـ واع : حيا المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية الاسبق مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة اعتدائه على العراق او اي قطر عربي اخر اعاد الى نفوسنا الامل والى قلوبنا الحياة .

واشار المشير السلال الى ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين هو المنطق السليم والصحيح الذي يجب ان تفهمه اميركا والكيان الصهيوني وجميع الدوائر المعادية للامة العربية والتي لاتفهم السلام ومعناه الا من منطلق القوة والاقتدار .

وعبر المشير السلال عن اعجابه بالمواقف القومية للسيد الرئيس صدام حسين وقال ان الرئيس صدام حسين هو القائد الوحيد الذي نعول عليه برفع صوت الشعب العربي والعروبة عاليا ومواقفه هي التي يحتاجها الشعب العربي ..

وقال ان تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للكيان الصهيوني هو المرحلة الحاسمة من حياة الامة العربية .

ودعا المشير عبد الله السلال في ختام تصريحه قادة الامة العربية للوقوف صفا واحدا في وجه التحديات والمؤامرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية .

وندد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير

البقية ص ١٥

أصداء اخرى ص ٢

واشنطن بوست :

تأييد القادة العرب للرئيس صدام حسين .. نتيجة لقناعتهم بصحة موقفه
■ الرئيس العراقي يقود اضخم مؤسسة عسكرية عربية

واشنطن ـ ١٣ ـ واع : قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان القادة العرب قد احتشدوا للدفاع عن العراق بالرغم من الغضب والقلق اللذين اعربت عنهما الولايات المتحدة و « اسرائيل » من تهديد السيد الرئيس القائد صدام حسين لاستخدام السلاح الكيمياوي ضد « اسرائيل » اذا ما هاجمت العراق .

واضافت الصحيفة في تقرير كتبه مراسلها في القاهرة كريا موري ان العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك اكدا على (حق العراق في الدفاع الذاتي ضد العدوان) بعد ان اصبح هدفا لحملة عدوان غربية وصهيونية .

البقية ص ١٥

الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي توجه نداء الى الامة الاسلامية

المطلوب عمل موحد لدعم العراق

اكدت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الامة الاسلامية تواجه تحديات كبيرة واخطارا جسيمة تتمثل بتامر الصهاينة وحلفائهم على العراق الذي انعم الله عليه بامتلاك اسباب القوة الرادعة التي ترهب اعداء الله واعداء الامة ومن عليه بقائد يملك الادارة الشجاعة الجريئة لتوظيف هذه النعم للدفاع عن مقدسات الامة ووجودها ورفع منزلتها بين الامم .

البقية ص ١٥

الجنرال يوفيتش يصل بغداد

وصل الى بغداد ظهر امس الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وتاتي زيارة الجنرال يوفيتش للعراق ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاطلاع على عمل فريق المراقبين الدوليين لدى الجانبين .

وكان باستقباله في المطار مساعده لدى الجانب العراقي وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

حقائـــق دامغـــة تدحـــض الادعـــاءات البـــريطانيـــة
■ جميـــع الارساليـــات حصلـــت على تصريـــح من دائـــرة الكمـــارك البريطانيـــة
شركة فورجماسترز توزع اشرطة تصور مراحل تصنيع الانابيب وتفاصيل العقد مع العراق

لندن ـ١٣ـ واع : دحضت شركة شيفليد فورجماسترز البريطانية اليوم كافة النظريات القائلة بان الانابيب التي انتجتها لصالح العراق تستطيع اطلاق قذائف نووية لمسافة عشرات الكيلومترات اذا استخدمت لصنع مدفع كبير .

وجددت موقفها بان هذه الانابيب لايعدو كونها انابيب نفط فقط وان وزارة التجارة والصناعة البريطانية منحتها موافقة تصدير هذه الانابيب للعراق .

ووزعت شركة فورجماسترز اشرطة فيديو على شبكات التلفاز اللندنية تصور مراحل تصنيع الانابيب وتفاصيل العقد المبرم مع العراق .

واوضحت الشركة البريطانية بان مجموع طول انبوب واحد يبلغ ١٥٦

البقية ص ١٥

روبرت دول :

قرار مجلس الشيوخ حول القدس .. خاطئ

القدس المحتلة ـ١٣ـ واع : صرح السيد روبرت دول رئيس وفد مجلس الشيوخ الاميركي في فلسطين المحتلة اليوم ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي الاخير حول عد مدينة القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني قرار خاطئ يجب تصحيحه .

ونقلت اذاعة مونت كارلو عن (دول) قوله انه ابلغ هذا الموقف الى رئيس حكومة العدو الصهيوني (اسحق شامير)

واكد انه سيسعى فور عودته الى واشنطن لتصحيح هذا الخطا

في ثلاثة استطلاعات للراي :

حزب المحافظين يواجه مشاكل كبيرة
■ غالبية البريطانيين يرفضون ضريبة تاتشر ويؤيدون سياسة العمال

لندن ـ ١٣ ـ واع : اوضحت اخر ثلاثة استطلاعات للراي في بريطانيا مدى اتساع نطاق وعمق المشاكل التي تواجه حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا .

واشار الاستطلاع الذي اجرته صحيفة (الغارديان) البريطانية الى ان حزب العمال حصل على نسبة (٥٦) بالمئة يليه حزب المحافظين بنسبة (٣٢) بالمئة بينما حصل الليبراليون الديمقراطيون على نسبة (٤) بالمئة وحزب الخضر على نسبة (٤) بالمئة وحصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على نسبة (٢) بالمئة .

واظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة (الديلي تلغراف)

البقية ص ١٥

وزير الاعلام الاردني

القدرة التقنية تقدم للعراق فرصة الدفاع المشروع عن نفسه والامة

عمان ـ ١٣ ـ واع : اكد السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاردني ان ما يقوم به العراق الان هو امر شرعي وطبيعي واساسي لبناء دولة حديثة قادرة بالمقام الاول على خدمة الشعب العراقي وعلى خدمة الامة العربية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان تعقيبا على اعلان السيد الرئيس صدام حسين امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج ان ما قام به العراق هو التركيز على امتلاك القدرة التقنية التي تستطيع ان تقدم له فرصة

البقية ص ١٥

الامارات تؤكد دعمها للعراق في خطواته لحماية امنه وشعبه

ابوظبي ـ١٣ـ واع : اكدت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها للعراق ووقوفها الى جانبه ضد الحملات المغرضة والمنظمة التي يتعرض لها بوحي وتخطيط من الدوائر الصهيونية .. واعلنت تاييدها لكل الخطوات التي يتخذها العراق من اجل حماية شعبه وامنه وسلامة اراضيه .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تستنكر هذه الحملات الاعلامية فانها ترى ان تلك الحملات لن تؤدي الا الى زيادة التوتر في المنطقة وتمادي الكيان الصهيوني في سياسته العدوانية ومحاربته حق الدول العربية في التطور العلمي والتقني وكل ما من شانه تعزيز القدرات الدفاعية للامة العربية .

البقية ص ١٥

الصحافة المصرية :

زيارة مبارك لبغداد وعمان اكدت التضامن العربي

القاهرة ـ١٣ـ واع : اكدت صحيفة الاهرام ان واحدا من الجوانب التي اكدتها زيارة الرئيس حسني مبارك لبغداد وعمان ومباحثاته مع السيد الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين بن طلال هو ان الامة العربية تستطيع ان تمنع العدوان قبل حدوثه اذا تسلحت برباط الوحدة والتضامن معززا بحسن الخطاب مع الراي العالمي المستند الى الحق والعدل .

وقالت في مقالها الافتتاحي بعنوان قوة العرب في تضامنهم ان مفتاح الموقف يمكن ان يظل في ايدينا ليس فقط بمجرد تعبئة الشعور القومي خلف التوجهات الجديدة والصحيحة في مسيرة العمل العربي المشترك وانما بجعل التضامن العربي حقيقة واقعة يلمسها الاعداء قبل الاصدقاء في شكل رعاية الفضل لمصالحنا المشتركة .

وشددت صحيفة الوفد على ان قسم العراق بلحراق نصف الكيان الصهيوني اذا حاول الاعتداء والعدوان سيبقى لفترة طويلة مقبلة علامة مهمة من علامات تطور جديد بالغ الاهمية في طبيعة الصراع العربي الصهيوني .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم .. لقد مرت في تاريخ العرب الحديث مرحلة كانت فيها الرغبة العربية في مواجهة العدو الصهيوني احلاما وشعارات او تعليقات عبر الصحف والاذاعات .. فاصبح في هذا المناخ من الاحباط الجماهيري العربي العام من يقول من العرب ان تحرير فلسطين من مغتصبيها صار مثلا لاحلام اليقظة .

البقية ص ١٥

بطل من زماننا

يوسف القعيد ● القاهرة

.. عندما شاهدت الزعيم الافريقي نلسون مانديلا . بعد خروجه من السجن ، وهو يخطب في الجماهير المحتشدة . اشحت بوجهي الى الناحية الاخرى . قلت لنفسي :

.. هذا بطل يخرج من سجنه في الزمان الخطأ . البطولة ليست اختراعاً فردياً . ولابد من وجود هذه البطولة في ظل سياق عام . قلت يومها ، مسكين مانديلا . يرتفع صوته في أيام الركوع ويخرج من سجنه في زمن الحد الأدنى .

غير ان الايام مرت سريعاً ، لكي تثبت لي ، ان الزمان الذي خرج فيه مانديلا من سجنه لم يكن الزمان الخطأ ، وانه يوجد في اماكن اخرى من عالم اليوم . ابطال فعلاً .

ثمة بطولات عربية ، لابد وان تعيد الانسان مرة اخرى الى زمان المد القومي العربي الاول .

ها هي البطولة العربية ، ولان هذه البطولة نادرة الحدوث .. كان لابد من رصد قصتي معها اولاً ..

استمعت الى اذاعات الغرب اولا . كانت تقول :

الرئيس العراقي صدام حسين يهدد

ادركت ـ لست ادري للمرة الكم ـ ان ذلك من مواضع الضحك فينا اننا نتعرف على انفسنا عبر اذاعات الغرب . وموقفها منا معروف . يبدا هذا الموقف من التحريف وسوء القصد . ويصل الى التشويه المتعمد بعد هذا ..

تاخذ هذه الاذاعات اخبارنا . تاخذها منا صادقة . ثم تتعرض هذه الاخبار لعملية إعادة صياغة . وتعاد الينا من جديد بعد العبث بها . وبعد ان تتسع المسافة بين الخبر الاصلي ، وبين الخبر في صورته الاخيرة . التي تصل الينا بعد ذلك .

لماذا اقول ان اذاعات الغرب فقط هي التي تفعل هذا بنا . لماذا لا اقول ان الاعلام الغربي في مجمله يفعل هذا بنا وهذا الذي يفعله لا

البقية ص ١٥

ثلاث هزات في شيراز

طهران ـ١٣ـ واع : تعرضت مدينة شيراز جنوب غرب ايران صباح اليوم الى ثلاث هزات ارضية .

وذكر مركز الرصد الزلزالي الايراني ان قوة هذه الهزات كانت تتراوح بين ثلاث درجات و ٤٫١٧ على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ولم تشر اذاعة طهران التي اذاعت النبا الى الخسائر او الاضرار الناجمة عن هذه الهزات الارضية .

اشتباكات جديدة بين الجيش والقوات اللبنانية
■ الهراوي : التسوية تمر عبر اعتراف عون وجعجع باتفاق الطائف

بيروت ـ ١٣ ـ الوكالات : استمرت الاشتباكات في بيروت الشرقية بين الجيش والقوات اللبنانية .

وذكرت مصادر الطرفين ان مواجهات بمدافع الدبابات والهاون جرت الليلة الماضية في بيروت الشرقية وان القصف تركز على جبهة القليعات في منطقة كسروان على بعد ٢٠ كيلومترا شمال بيروت .

وقالت اذاعات الطرفين ان رشقات نارية من اسلحة اوتوماتيكية وقذائف صاروخية مضادة للدبابات طالت اطراف تلة الاشرفية وضاحية بيروت الشرقية .

واضافت ان الهدوء عاد بعد بزوغ الفجر .

وكانت الاشتباكات امس قد ادت الى سقوط خمسة قتلى في الاقل وسبعة جرحى وذلك حسب اخر حصيلة لاجهزة الامن .

من جهة ثانية من المقرر ان يقابل موفد اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي .

وكان الابراهيمي قد وصل بيروت

البقية ص ١٥

احتجاجا على اقامة اول مستوطنة يهودية ..

الاف الحجاج المسيحيين يشاركون في مسيرة بشوارع القدس القديمة
■ توتر شديد في بيت لحم بذكرى احداث حالين

القدس المحتلة ـ ١٣ ـ الوكالات : شارك الالوف من المسيحيين القادمين من جميع انحاء العالم في مسيرة عبر شوارع القدس القديمة اليوم بمناسبة الجمعة الحزينة واحتجاجا على اقامة مستوطنة يهودية جديدة في قلب الحي المسيحي بالقدس .

ويمر الحجاج في مسيرتهم بالمجمع السكني الذي خصص لاقامة ١٥٠ يهوديا والقريب من كنيسة القيامة .

وكان المستوطنون اليهود قد انتقلوا الى المجمع الليلة قبل الماضية مما اغضب المواطنين الفلسطينيين ورجال الدين المسيحيين فخرجوا امس في مسيرة احتجاج شارك فيها رجال الدين المسلمون ايضا ، واستخدمت الشرطة الصهيونية الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريقها .

البقية ص ١٥

مصر: الهجرة اليهودية تهديد لامن المنطقة

لندن ـ١٣ـ رويتر : اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث نشر اليوم ان الهجرة اليهودية الى « اسرائيل » تعد تهديدا لامن المنطقة ونفى ما تردد من ان مصر تسهل عملية عبورهم الى « اسرائيل » .

وقال الدكتور غالي في حديث لصحيفة الحياة اللندنية : تمثل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى « اسرائيل » تهديدا خطيرا لامن المنطقة لانها تعني عملية غزو جديدة للاراضي العربية .

واضاف قوله ان من شان هذه الهجرة نسف كل الجهود الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

البقية ص ١٥

تنشر « الثـــورة » غدا الاحد
نتائج السحبة الرابعة عشرة للسلع المعمرة في جميع الاسواق المركزية ببغداد

هكذا من الأصل

اهتمام متواصل بحديث القائد من الشخصيات العربية والاجنبية

الكيان الصهيوني يخشى قوة جيش العراق ويمهد مع دوائر الغرب لشن حرب في المنطقة

العواصم -١٣- واع : مايزال حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه اثناء تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة يستأثر باهتمام الشخصيات الفكرية والسياسية العربية والاجنبية .

واكدت الشخصيات ان السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر في حديثه عن ضمير الشعب العربي الذي جسدته قوة الكلمة الشريفة وهو يقود جيش الحق العربي لمواجهة اعداء الامة .

واوضحت ان الكيان الصهيوني بات مرتعبا من الجيش العراقي الذي تحول الى قوة عسكرية في الشرق الاوسط بعد ان اصبح الجيش العربي الوحيد الذي يمتلك خبرة قتالية وتكتيكية عالية جدا .

● اصالة وحنكة

ففي المنامة حيا السيد نصر الدين حمد مدير تحرير صحيفة الاضواء البحرينية المضامين الوطنية والقومية التي تضمنها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي عبرت عن عمق الاصالة والحنكة في المواجهة والهبت مشاعر الشعب العربي وجددت فيه الامل .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان الحملة الاعلامية العدوانية الظالمة التي يشنها المثلث الامبريالي والاستعماري والصهيوني ضد العراق ما هي الا حلقة في سلسلة المخطط العدواني الموجه لايقاف عملية التنمية والتطور التي تجري في عراق النصر والعنفوان .

● مؤامرة جديدة ضد الامة العربية

واكدت الشاعرة والكاتبة الكويتية المعروفة الدكتورة سعاد الصباح ان الحملة الامبريالية الصهيونية المسعورة ضد العراق ما هي الا مقدمة لعمل غادر اثيم يلحق بالعراق والامة العربية ضررا بالغا ويضع امنها القومي رهن التهديد المستمر .

وقالت الدكتورة الصباح في مقال واسع نشرته صحيفة الايام البحرينية ان الحملة الشعواء الضارية التي بدأت ضد العراق ومازالت مستمرة بالتركيز على الاسلحة الكيمياوية وبرامج تطوير الصواريخ والقدرات التقنية ومحاولة تبرير اعمال التجسس العدواني على المناطق العسكرية العراقية كانت تروج لمسرحية جديدة تحاك ضد الامة العربية .

وتساءلت الدكتورة الصباح اليس العالم مهددا من قبل الكيان الصهيوني الذي يملك القنبلة النووية والصواريخ المتوسطة وطويلة المدى اضافة الى تاريخه العدواني والياته الشريرة وهو الامر الذي لايحتمل الشك .

ستراتيجية الرد على العدوان

وفي تونس قال الدكتور اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد عزز هيبة الامة العربية بعد الانتصارات العراقية في الميادين العسكرية والصناعية والعلمية .

واكد الدكتور اكرم نشاة ابراهيم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان حديث السيد الرئيس صدام حسين وضع الخطوط العريضة لاستراتيجية الرد على العدوان الصهيوني الذي يهدد امن وسيادة الوطن العربي كله انطلاقا من القدرات العراقية الموظفة للدفاع عن الامة العربية .

● الغرب لايحترم غير القوة

وفي الدوحة حيا الشيخ فهد احمد مبارك آل ثاني مدير المكتب العربي والاسلامي لمقاطعة « اسرائيل » السيد الرئيس القائد صدام حسين وما ابداه من روح التحدي والاصرار في حديثه في الثاني من الشهر الجاري حفاظا للكرامة والحق العربي .

وقال في حديث نشرته صحيفة الراية القطرية ان المنطق الذي تحدث به السيد الرئيس صدام حسين هو وحده ولا شيء غيره الذي يحترمه الغرب وعلى راسه الثالوث العالمي المقيت امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني .

واكد مدير المكتب العربي والاسلامي لمقاطعة « اسرائيل » ان بريطانيا والغرب قد استوعبوا الدرس جيدا بان العراق والعرب لن يسكتوا بعد اليوم على اهانة كرامة عربية او حق عربي مهما كان ضئيلا .

● العراق ينشد السلام ولايهدد احدا

وفي القاهرة اكد الكاتب العربي المعروف احسان بكر ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق يمثل ردا قويا وعادلا وحاسما لابد منه .

وقال السيد احسان بكر في تحليل كتبه بصحيفة الاهرام القاهرية ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين كان واضحا وصريحا يستند الى مبدا حق الدفاع الشرعي عن النفس والوطن مؤكدا ان العراق يتصرف باسلوب شرعي مراعيا في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتقني قواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول فهو احد اطراف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وملتزم بها . وشدد الكاتب العربي على ان السيد الرئيس لم يهدد احدا بل انه اكد مجددا قدرة العراق على مواجهة اي عدوان وحقه في الدفاع عن نفسه .

● لماذا هذه الحملة

تساءل الكاتب العربي لماذا يستهدف العراق بالذات الانه صمد ثماني سنوات في حرب ضروس وحقق النصر ؟ ام بسبب رفض السيد الرئيس صدام حسين الخضوع لكل عمليات الابتزاز واعلانه امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج لمواجهة من يمتلكون القنابل النووية .

وحمل الولايات المتحدة مسؤولية نشر حلة التوجس والتربص في المنطقة وقال ليس من حق امريكا ان تنزعج حين يوجه السيد الرئيس صدام حسين تحذيراته اذا تعرضت بلاده لعدوان من قبل الكيان الصهيوني لان امريكا بسياساتها المزدوجة وغير المستقيمة هي التي نشرت حلة التوجس والتربص .

● حق مشروع

واكد السيد فيصل الحجي سفير الكويت في البحرين حق العراق في الرد على اي عدوان يشن عليه وهو حق مشروع للدفاع عن النفس .

وقال السيد الحجي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان تحذير السيد الرئيس صدام حسين بالرد على اي عدوان يستهدف العراق هو تحذير لمنع تكرار ما حدث عام ١٩٨١ عند ضرب مفاعل تموز السلمي العراقي .. وهذا حق طبيعي يمارسه اي بلد في العالم يتعرض للعدوان .

● انتصار اخر للعراق

وفي الرباط اعرب سياسيان مغربيان عن اعتزازهما بالرد الحاسم والموقف الشجاع للسيد الرئيس صدام حسين ازاء موجة الافتراءات والتهديدات الغربية ضد العراق تحت ذرائع عدة وفي مقدمتها امتلاك العراق لاسلحة نووية .

وقال السيد علي العلوي امين عضو حزب الحركة الشعبية المغربية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الاجابة العراقية الجماعية على حملة التخرصات الغربية والصهيونية تعد انتصارا اخر يضيفه الى انتصاراته السابقة بما عزز انطلاقا من السيادة الوطنية ودفاعا عن الكرامة العربية المكافحة الحسنة للامة العربية التي تواجه عدة تحديات خطيرة في المرحلة الراهنة .

وقال السيد ادريس القيطوني العلوي عضو المكتب السياسي لحزب الاستقلال المغربي ان الحملة الغربية والتهديدات الصهيونية لن تكون الاولى ولا الاخيرة طالما ان العراق والامة العربية في طريقهما سائران بثبات نحو بناء قدراتها الذاتية الدفاعية وتنمية الجوانب الاقتصادية والسياسية التي تشكل تهديدا واضحا لاستراتيجيات القوى المضادة .

الرئيس صدام حسين .. يعبر عن ضمير الشعب العربي

خبير عسكري عربي

عدوان مبيت ضد العراق

القاهرة - ١٣ - واع : اكد خبير عسكري عربي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اراد بتحذيره الكيان الصهيوني من القيام باية حماقة جديدة ضد العراق تاكيد قدرة العراق الدفاعية في الرد السريع والفاعل على اي عدوان يرتكب ضده .

وقال اللواء اركان حرب طلعة مسلم في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الاعلام الغربي تجاهل عن عمد الجانب الدفاعي لتحذير السيد الرئيس صدام حسين بان العراق لايهدد احدا وربط سيادته بين تعرض العراق للعدوان وقيامه بالرد عليه .

وتوقع الخبير العسكري العربي ان يتخذ العدوان المبيت على العراق شكل مؤامرة تشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني .

وحذر اللواء اركان حرب طلعة مسلم الكيان الصهيوني من مخاطر العدوان على العراق وقال ان ثمن هذا العدوان سيكون غاليا جدا نظرا لطبيعة الرد العراقي وماينجم عنه من خسائر مادية وبشرية ومعنوية تصيب الهالة التي تحيط بـ (اسرائيل)

وشدد على فعالية السلاح العراقي الجديد ومدى تاثيره .

من بازوفت الى الانابيب !

ليس من قبيل المبالغة القول انه كلما تفاقمت المشكلات التي تحاصر الحكومة البريطانية في الداخل واتسع نطاقها .. توجهت السيدة تاتشر بانظارها الى الخارج بحثا عن مسارب لتصريف هذه المشكلات وصرف الانظار عنها على امل استعادة (شعبيتها) المتدنية الى اسوأ حد والاحتفاظ بزعامة الحزب ثم برئاسة الحكومة .

ولكن مصيبة السيدة تاتشر انها تخطىء في تقديراتها ولاتحسن اختيار الموضوعات التي تفتعل الضجيج من اجلها ، ولاتحاول ان تفهم طبيعة الاطراف التي تتعامل معها .. وهكذا تنقلب الحملات التي تثيرها الى فضائح تسيء الى سمعة حكومتها وتكشف عن العقلية الاستعمارية البالية التي مازالت تتحكم في ادائها السياسي .

والا فماذا جنت الحكومة البريطانية من الضجة التي افتعلتها حول الجاسوس الايراني الجنسية بازوفت ، وماذا حصدت من مسرحية «المكثفات» حتى تثير مسألة الانابيب بحجة انها [illegible] ثقيلة ؟ !

واذا كان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني (وولد غريف) هو الذي اعترف في مجلس العموم البريطاني بعلاقة الجاسوس بازوفت بالفرع الخاص بالمخابرات البريطانية .. فان شركة (شيفيلد فورجماسترز) البريطانية هي التي كذبت ادعاءات الحكومة البريطانية واكدت ان الانابيب المرسلة الى العراق هي لاغراض مشروع بتروكيمياويات ولاعلاقة لها بالاسلحة . كما ان الناطق باسم الشركة هو الذي اعلن ان شركته اتصلت بوزارة التجارة والصناعة البريطانية فور توقيع العقد مع العراق وان الوزارة منحت موافقتها بالتصدير .

من هنا فان مراهنة السيدة تاتشر على هذه الحملات مراهنة خاسرة تماما وليست في مصلحتها .. واذا كانت شعبية حزب المحافظين قد تدنت ، طبقا لاخر ثلاثة استطلاعات للراي في بريطانيا ، الى ادنى مستوياتها . فلاشك ان هذه الفضائح الخارجية التي جرتها السيدة تاتشر على حكومتها وحزبها قد اسهمت في ايصال شعبية المحافظين الى هذا الدرك .

يبدو لنا ان الحكومة التي تعتمد اساليب الخداع والتضليل والتدليس في الخارج ، لابد انها تعتمد هذه الاساليب نفسها في الداخل ايضا .. وهذا ماكتشفه البريطانيون بعد (١١) سنة من حكم السيدة تاتشر .

● صبري ●

باختصار

● اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا رئاسيا كان قد وعد به ويسمح لنحو اربعين الف مواطن صيني بالبقاء في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٩٤ .

● اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان هانز دين بروك وزير خارجية هولندا سوف يستقبل وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي في الرابع والعشرين من نيسان الحالي .

● اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيقوم بزيارة رسمية الى اليابان من الثالث عشر من ايار الى السادس عشر منه .

● ذكرت معلومات صحفية امس الجمعة في هونغ كونغ ان سلسلة من الاعاصير والعواصف تسببت في مقتل ٣٦ شخصا في الاقل واختفاء سبعة اخرين وجرح اكثر من مئة ووقوع اضرار مادية جسيمة منذ شهر شباط في اقليم غوانغدونغ (جنوب الصين) .

● اعلن مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا امس انه ستجرى اول انتخابات عامة في ماليزيا في القريب العاجل الا انه لم يحدد موعدا لذلك .

موقف

الحملة المعادية والمهمة القومية الراهنة

تتابع صفحات الحملة الاعلامية والسياسية المعادية للعراق يؤكد اصرار اطراف تلك الحملة على مواصلة طريق العداء حتى نهايته التي رسموها وحسب الادوار التي وزعوها في ما بينهم حيث تاخذ بريطانيا دور المفجر لصفحات الاتهام للعراق .

مرة تحت عنوان حقوق الانسان واخرى حول السلاح الذري وثالثة حول احتجاز سفينة اسلحة فيما تاخذ الولايات المتحدة الامريكية دور المحرك للحملة وكاتب السيناريو كما انها تتدخل في صفحات الحملة بالتعاون الاستخباري مرة . وبالقيادة الاعلامية ثانية

وفي هذه الحملة التي لم تتوقف منذ بازوفت عنوانها الاول وحتى السفينة يحرص الكيان الصهيوني على اخذ صورة الضحية التي تتعرض للتهديد محاولا بذلك الهروب من صورته الفعلية صورة الجلاد القاتل والطرف الذي يحتل ويتوسع ويعيش على العدوان والاغتصاب

وبهذه الصفحات المفضوحة المتلاحقة تحشد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الاجواء لاعطاء المبرر والغطاء الكيان الصهيوني حتى يقوم بالعدوان على العراق بعد ان تكون الحملة قد ادت وظيفتها في وضع العراقيل امام تقدم العراق العلمي من جهة وفي تشويه صورته من جهة اخرى .

ومن البداية كشف العراق اهداف الحملة وحذر اطرافها من النتائج التي يرسمونها لحملتهم ، ومع استمرار التحالف المعادي في خطته مزق العراق الاثواب الزائفة للحملة . وقام السيد الرئيس القائد صدام حسين باعطاء المعركة التي يتمناها الاعداء عنوانها الحقيقي محذرا من اي عدوان ذري على العراق ومؤكدا قدرة العراق على الرد القاصم بالسلاح الكيمياوي المزدوج .

ومنذ الثالث من نيسان الجاري واطراف الحملة يعيشون المازق الذي وضعهم فيه قائد العراق عندما اعلن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج نهاية نظرية الامن والتفوق التي عاش عليها وبواسطتها الكيان الصهيوني ، واصبح ذلك الكيان رغم كل الدعم الامريكي غير قادر على ادعاء التفوق والاستمرار بقوة السلاح والعدوان دون حساب لرد عربي مناسب للاعتداءات الصهيونية .

اي ان القائد صدام حسين اعلن بداية عصر عربي جديد يرتكز على نصر العراق التاريخي كما يستند على قوة عراقية سلاحه من حيث الانجاز والصناعة وهو عصر يجبر جميع الاطراف الدولية على التسليم بسيادة العرب وحقوقهم بما فيها حقهم في تحديد مدايتهم ودورهم في الحياة الانسانية وبشكل يتناسب مع قدراتهم وتاريخهم واسهامهم في الحضارة الانسانية .

واذا كانت القوة العربية المخصصة للردع القاصم والدفاع عن السيادة والدور والحقوق تعطي للعرب موضوعيا مكانتهم الجديدة فان ارتقاء العامل الذاتي العربي من حيث الاداء السياسي موحد الهدف ومن حيث ادراك حقيقة استهداف الاعداء لكل العرب وليس العراق فقط والتصرف على اساس هذه الحقيقة شروط اساسية لهزيمة اهداف الحملة المعادية وهزيمة اطرافها .

وهنا نجد الاهمية الحاسمة لموقف عربي حاسم وواضح يقول لاطراف الحملة المعادية ان لاسبيل لتمرير اهدافهم او لتفتيت الموقف العربي من خلال محاولات الفصل بين العراق واشقائه ايا كانت اشكال تلك المحاولات .

ان ردود الفعل العربية على المستويات الرسمية والشعبية جاءت لتؤكد ادراك الامة للمكائد الجديدة التي اوصلها اليها العراق كما جاءت لتؤكد وقوف الامة مع العراق ، لكن كل هذه الردود رغم اهميتها ليست كافية مالم تتمم صيغة عمل عربي موحد في مجابهة الاعداء وهذه مهمة قومية عاجلة وملحة يتوقف على انجازها اجتياز العرب للتحدي بقوة متكاملة ودون خسائر في الزمن او الرؤية .

● حسن الكاشف ●

اقتراح سوفيتي جديد بشأن افغانستان

اسلام اباد - ١٤ - واع : قال متحدث باسم السفارة السوفيتية في اسلام اباد ان الاتحاد السوفيتي اقترح انشاء حكومة مؤقتة في افغانستان موازية للحكومة الحالية يقتصر عملها على تنظيم انتخابات عامة وعادلة وديمقراطية في البلاد .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله بان بلاده عرضت اقتراحها خلال المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي في واشنطن بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة .

واضاف ان هذه الحكومة الافغانية (المؤقتة) ستتشكل على اساس الاحزاب الافغانية كافة وستعمل بصورة موازية لحكومة الرئيس نجيب الله الحالية .

عواصف وامطار في تركيا

انقرة - ١٣ - واع : ادت الامطار والعواصف القوية التي شهدتها تركيا امس الى حدوث اضرار مادية كبيرة .

واشارت المصادر الرسمية بان الامطار قد عمت جميع انحاء تركيا مما نتج عنه خسائر مادية فقط بينما تركزت العواصف في شرق ووسط الاناضول خاصة في ولايتي ارضروم وسيواس حيث بلغت سرعة الرياح فيها (٨٠) كم في الساعة حيث نتج عن هذه العواصف اقتلاع العديد من اسقف المباني وهلاك اعداد من المواشي .

وقد اثرت العواصف والامطار ايضا على حركتي النقل البري والبحري في معظم انحاء البلاد .

بسبب تشققات
اغلاق مفاعل نووي سوفيتي

موسكو - ١٣ - رويتر : قالت صحيفة رابوكايا ترايبونا السوفيتية اليوم الجمعة ان مفاعلا نوويا في محطة طاقة سوفيتية اغلق في اليوم الاول من الشهر الحالي بعد تسرب ايدروجين ولكن لم يحدث تلوث اشعاعي .

وقالت الصحيفة انه تم اكتشاف تشققات في جهاز التبريد بالمياه في المفاعل المقام في نيكولاييف بجنوب اوكرانيا قرب البحر الاسود .

واضافت الصحيفة قولها انه تم تشغيل المفاعل مرة اخرى في الثامن من الشهر الحالي الا انه اغلق من جديد في اليوم التالي .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان المحققين قالوا انه لم يحدث تلوث في محطة الطاقة او في المدينة السكنية للعاملين بالمحطة .

وقالت الصحيفة ان شائعات عن وقوع حادث كبير سببت قلقا للسكان المحليين في جمهورية مولدافيا المجاورة .

الصين تنتقد الممارسات البريطانية بشأن مستقبل سيادة هونغ كونغ

بكين - ١٣ - واع : تنتقد الصين بشدة ما تقوم به بريطانيا لاقناع دول اخرى بالانضمام اليها في منح جوازات سفر الى مواطني هونغ كونغ قبل نقل السلطة في الجزيرة الى الحكم الصيني في عام ١٩٩٧ .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية اليوم ان بكين تعد كل الصينيين في المستعمرة البريطانية مواطنين صينيين .

ومن ناحية اخرى ذكر مذياع صوت امريكا الليلة الماضية ان المسؤولين البريطانيين اوضحوا ان الهدف من الاجراء الخاص بجوازات السفر هو تهدئة المخاوف في هونغ كونغ بعد نقل السلطة الى الصين .

خطوة جديدة للابتعاد عن موسكو
سوق مشتركة لجمهوريات البلطيق السوفيتية

موسكو - ١٣ - رويتر : اعدت جمهوريات استونيا ولاتفيا وليتوانيا برنامجا طموحا لاقامة سوق البلطيق المشتركة وتعهدت بالعمل معا للتخلص من التخطيط المركزي الذي فرضته عليها موسكو لمدة ٥٠ عاما

وتزامن هذا الاجراء مع تحذير قوي من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى الولايات المتحدة بعدم توجيه النصح للكرملين بشان جهوده لاجبار ليتوانيا على التخلي عن الاستقلال الذي اعلنته يوم ١١ اذار الماضي كي تسترد وضع الاستقلال الذي كان سائدا قبل عام ١٩٤٠

وصدر بيان مشترك مساء امس الخميس بعد اجتماع رؤساء الوزراء في الجمهوريات الثلاث في فيلنيوس عن اقامة تعاون واسع النطاق شامل للتعاون بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة

هزة ارضية في الجزائر

الجزائر - ١٣ - واع : قال مذياع الجزائر ان زلزالا بلغت قوته ٤ ر ٥ درجة على مقياس ريختر هز الجزائر امس « الخميس » ولكن لم ترد تقارير فورية عن سقوط قتلى او جرحى .

وكان مركز الزلزال القوي بدرجة تكفي لاحداث اضرار جسيمة في منطقة سكانية تقع على بعد ٧٠ كيلومترا شرقي مدينة الجزائر .

وقال المذياع انه لا توجد لدى مسؤولي الدفاع المدني اية تقارير عن سقوط قتلى او وقوع اضرار كبيرة ولكن الزلزال سبب حالة ذعر في المنطقة .

شغب في مدينة تونسية

تونس - ١٣ - واع : عاد الهدوء الى مدينة سليانة احدى مدن الوسط في تونس بعد الاضطرابات والتظاهرات التي سادتها يومين متتالين بسبب مباراة في كرة القدم مما ادى الى خلافات قبلية وصدامات بين قوات الامن والمواطنين .

وساعد على عودة الهدوء الى المدينة قيام السلطات المختصة بالافراج عن خمسين شخصا كانوا قد اعتقلوا بعد الاضطرابات حيث عادت الحياة الى طبيعتها في المدينة وفتحت المحلات التجارية ابوابها للمواطنين .

من الجهات الاربع

آخر خبر
الشمس تتقلص بسرعة

● بكين : تفيد حسابات العلماء في اكاديمية العلوم الصينية ان حجم الشمس يتقلص بسرعة اكبر مما كان متوقعا .

ونقلت وكالة الانباء الصينية عن الباحث وان لاي من مرصد شانغهاي قوله ان طول شعاع الشمس ٧ر٠ مليون كيلومتر انخفض بمقدار ٤١٠ كم خلال ٢٧٣ عاما من ١٧١٥ الى ١٩٨٧ .

وامكن تحديد ذلك عبر دراسة المعلومات التي جمعت خلال كسوف ايلول ١٩٨٧ .

ولم يقدم العلماء الصينيون اي تفسير لهذا التقلص ولكنهم اكدوا انه سيؤثر على مناخ الارض .

ويعتقد العلماء ان الشمس هي عبارة عن كتلة غازية ملتهبة تحتفظ بكميات من الطاقة تكفيها للاستمرار مشتعلة خمسة مليارات سنة اخرى وهو حالها منذ ٦ر٤ مليارات سنة .




المغنية والقطة

تعتبر مغنية البوب بولا عبدول ، وهي من ام امريكية واب لبناني ، من ابرز موسيقيي الجيل الجديد . والى جانب الشعبية التي نالت عليها خلال مدة زمنية وجيزة نسبيا ، تبقى الميزة الاهم التي تتمتع بها هي اصرارها على تصوير شرائط الفيديو الخاصة باغنياتها مع القطط . وتقول في هذا انها تشعر دائما بارتياح تام في عرضها المزدوج مع القطة لانها هي الاخرى .. قطة ناعمة ، لكنها ماكرة عند الحاجة .

حليمة تعود لعادتها القديمة
البريطانيون يسرقون آثار افغانستان

● موسكو : انتقد الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفيتية (يوري غريميتسكيخ) قيام مجموعة من المنقبين الاثاريين البريطانيين بالتنقيب عن الاثار في محافظة (ننكرهار) بدون موافقة السلطات الرسمية الافغانية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اليوم ان هؤلاء البريطانيين يقومون بالتنقيب عن الاثار في هذه المحافظة الافغانية خلافا لجميع القواعد والاعراف الدولية .

من اجل رقم قياسي

● فرنسا قرر شاب فرنسي في الرابعة والعشرين يدعى بيار بارينتا ان يغطس في احد اكبر احواض اوروبا في محاولة لتحطيم الرقم القياسي للغطس ومن اللافت للنظر انه سيتقاسم هذا الحوض مع سمكتين من القرش تقيمان عادة فيه . ويقوم علماء واطباء بتتبع المسألة عن كثب .

الاميركان ينسون شعارهم الاصلع !!

اورلاندو - فلوريدا - رويتر : تواجه سلالات جنوبية من النسر الاصلع شعار الولايات المتحدة خطر الانقراض .

وتعمل جماعة من علماء الطيور في مساعدة هذه الجوارح على التكاثر بتحسين البيئة الطبيعية التي ازدهرت فيها في الماضي .

وباستثناء ٤٠٠ زوج من النسور الصلعاء معظمها يبني اعشاشه في فلوريدا اختفى النسر الجنوبي الاصلع من بعض الولايات الاميركية .

وقال ستيف شيرود من مركز ابحاث جورج ساتون في سارتز فيل بولاية اوكلاهوما ان خبراء يحاولون بناء مستعمرات لتكاثر النسر الاصلع في ولايات تقل اعداده فيها .

ولتكاثر النسر الاصلع ينقل خبراء في الحياة البرية بيضه من اعشاشه في فلوريدا حيث تعيش ٨٦ بالمئة من هذه الطيور الى بارتزفيل حيث يضعوه في حضانات ليفقس ثم يقومون بتربيته .

وعندما يشتد عود الافراخ تطلق في ولايات اوكلاهوما وجورجيا والاباما وميسيسيبي .

وهذا الشتاء تم نقل ٧٤ بيضة من وسط فلوريدا الى اوكلاهوما ومنذ بدء برنامج نقل البيض تم اطلاق ١٢٩ نسرا صغيرا في الولايات الاربع

ومثل طيور اخرى تقلصت اعداد النسر الاصلع في الولايات المتحدة منذ الاربعينات .

وعملية جمع بيض النسر الاصلع شاقة اذ ينسلق الخبراء اشجار الصنوبر والسرو الشاهقة للوصول الى الاعشاش وجمع البيض . وبعد ازالة البيض من الاعشاش تبدأ النسور في وضع بديل منه

ويمضي قدما برنامج نقل البيض من فلوريدا بعد دراسات اجرتها جامعة الولاية اثبتت ان عملية النقل لا تقلل من عدد النسور فيها .

وقال مايكل كولوبي الباحث بالجامعة « نريد تزويد ولايات اخرى بهذه الطيور وفي الوقت نفسه حماية تجمعاتها في فلوريدا

ويقول كولوبي ان ٨٤ بالمئة من النسور الصلعاء التي يؤخذ بيضها من الاعشاش تضع بديلا عنها .

وقال تعلمنا ان ننقل البيض في بداية موسم وضعها الذي يمتد من منتصف تشرين الثاني حتى منتصف شباط

ويحرص الخبراء الذين يشرفون على تفقيس البيض في مركز سطون على الا تتصل افراخ النسور الى ظهور اليفة ويغذونها بالمحاكاة حتى تحتفظ بوحشيتها وعند بلوغ الافراخ ثمانية اسابيع تنقل الى مسببات في جورجيا واوكلاهوما والاباما وميسيسيبي حيث توضع في ابراج تمهيدا لاطلاقها

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين يوم ١ / ٤ / ١٩٩٠ :

العراق الجديد

طراد الكبيسي

حكمة – اخذناها عن مجربين ، وتعلمناها منذ ان كنا صغاراً في السياسة . تقول : اذا امتدحك عدوك فاعلم انك لست على الطريق السليم ، واذا شتمك وذمك فلابد انك تسير على الطريق الصحيح . هذه قاعدة ، ولكل قاعدة استثناء . الا هذه القاعدة فلا نعلم لها استثناء . فمن تجربتنا المتواضعة في السياسة ، والزمن الذي عشناه من عمر العراق الحديث ، لاحظنا – مثلا – علاقة بريطانيا بالانظمة القائمة انذاك ، تتحدد سلباً او ايجاباً بطبيعة تلك الانظمة وتحقيقها لمصالحها . فعندما يكون النظام من عملائها وخدمها ، نجدها مسرورة وراضية ومداحة ، وعندما يكون النظام ، او بعض من فيه ، مشاكساً لمصالحها او – في الاقل – ليس على ما ينبغي من الخدمة وتحقيق المصالح ، نجدها منزعجة ومهمومة وقداحة .

والملاحظ ، ان بريطانيا ، والاستعمار عموماً ، منذ ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ وهي منزعجة من العراق ، لم نسمع منها يوماً كلمة واحدة تدل على الرضا – وهذا ما يجعلنا واثقين من سلامة الطريق الذي تسير عليه الثورة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ، طبقا للقاعدة التي ذكرناها في مطلع هذا المقال . وقد عبرت بريطانيا ، و (اسرائيل) واميركا عن انزعاجها من العراق ونظامه الوطني ، القومي ، الثوري باساليب متعددة : تقليدية وغير تقليدية .

فمن التقليدية ، مثلا ، زرع الجواسيس . فقطع العراق ، رؤوسهم . ثم الحصار الاقتصادي عند تاميم النفط . فلما فشل الحصار وانتصر العراق ، عمدت الى المؤامرات : المؤامرة تلو المؤامرة . فلما فشلت هذه كلها ، لعبت بورقة البرزاني العميل . ولما انهار البرزاني وتمزقت ورقته ، فكروا وتدبروا واخترعوا اسلوباً جديداً ، ذاك هو الخميني ونظامه والحرب التي اشعلها ضد العراق طيلة سنوات ثمان ، فماذا كانت النتيجة ؟

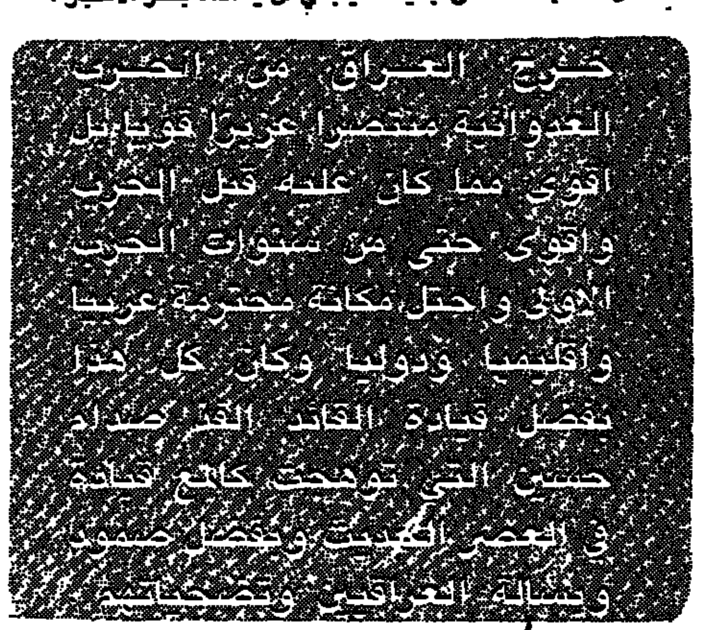
النتيجة : ان مات خميني مذموماً مدحوراً وانهزم نظامه وكل المخطط الصهيوني – الامبريالي ، وخرج العراق من الحرب العدوانية عليه ، منتصراً عزيزاً قوياً ، بل اقوى مما كان عليه قبل الحرب ، واقوى حتى من سنوات الحرب الاول ، واحتل مكانة محترمة : عربياً ، واقليمياً ، ودولياً ، وكان كل هذا بفضل قيادة القائد الفذ صدام حسين حيث توهجت كالمع قيادة في العصر الحديث ، وبفضل صمود وبسالة العراقيين وتضحياتهم التي لم تعرف حداً ، والتفافهم حول قائدهم العظيم إحاطة السوار بالمعصم .

اما بريطانيا والكيان الصهيوني ، واميركا . فقد كبر هذا عندهم – وكانه كفر والحاد ان تخرج دولة صغيرة ، في حساب الارض والبشر ، وحسابات نظرتهم الى ما يسمونه بالعالم الثالث ، تخرج عن طاعة الدول الكبرى ، وتنتصر على مخططاتهم ومكائدهم ، وهم الذين تعودوا ان يامروا ، فينفذ الاخرون ، وان يغزوا ويبدلوا الانظمة هنا وهناك ، دون ان يتعرضهم معترض ، بل ويستقبلوا بالورود والسجود !

اذاً ، ماذا بقي في الجعبة ، وقد استطاع العراق بقائده الفذ ، ان يفشل اخطر واكبر واقذر مؤامرة عليه وعلى الامة العربية في التاريخ المعاصر ، اعني الحرب التي رمت اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني واطراف اخرى ، بثقلها الى جانب النظام الايراني ؟

ماذا بقي لديهم في الجعبة ؟ طبعا – لن نقول : انهم لم يبق لديهم شيء ، ولكننا في الوقت نفسه ، نقول : ان العراق ليس (بنما) بالنسبة لاميركا ، والعراق ليس « فوكلاند » بالنسبة لبريطانيا والعراق ليس مثل اية دولة في اوربا الشرقية ، ليفككوه ويسيسوه حسبما يشاءون ، لان العراق – وهذا سر قوته – ليس محمياً بمظلة واقية من احد من الخارج متى ما ازيلت ، اضطرب وسقط . العراق محمي بنفسه : محمي بابنائه ، محمي بقائده ، محمي بالامة العربية من ورائه ، لذا فان على الذين يفكرون برميه بشظايا النيران ، ان يعلموا ان حماية العراق هي مسؤولية العراقيين وواجبهم ، ولعلهم قد لمسوا هذا حين كسر العراقيون اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث ، وخرجوا منها وهم اصلب من الماس بقائدهم ، وبانفسهم : شفافون ناعمون لمن يصادقهم ، اشداء صلاب على من عتى عليهم ! ام تراهم يظنون ان للعراق ، مثل بعض الدول ، (قطاً) يحميه من عبث الفئران ، فاذا غاب (القط) راحوا يلعبون كما يشاءون . !

ان ثمة جملة حقائق جديدة ، ينبغي ان ياخذها بنظر الاعتبار ، جميع الذين يتعاملون بالسياسة الدولية ، ومع الدول – صغيرها وكبيرها – وخاصة اولئك الذين ما يزالون يتعاملون بعقلية الاستعمار القديم او الجديد ، هي :



اولاً : ان حضور القائد صدام حسين ، لم يعد حضوراً عراقيا ، او عربيا وحسب بل حضور دولي ، وخاصة بالنسبة لاولئك الذين يقدرون مكانة وقدرات وامكانيات القائد صدام حسين ، حق قدرها ، ويدركون في الوقت نفسه مصدر هذه القوة ، والامكانيات ، ومعنى القيادة الكفوءة الفذة القادرة على استخراج طاقات الامة والشعب والارتقاء بها الى مستويات عليا من التضحية والوعي والابداع .

ثانياً : اذا كان بلد ، كالعراق مثلاً ، يعد من بلدان العالم الثالث ، او النامي ، او المتخلف ، حسب تصنيفاتهم ، فليس معنى ذلك انه وضع في خانة التخلف الى الابد ، وخاصة اذا كان كالعراق منشيء اول حضارة في التاريخ ، وحامل مشعلها الى دول العالم الاخرى ، بما فيها اوربا نفسها في عصور البربرية ، فان بلداً كالعراق ، قادر على ان يفاجيء العالم بعبقرية شعبه وامته مجسدة باحد ابنائه الخلص : صدام حسين الذي استطاع في فترة قصيرة ، ورغم كل تامر الاعداء ، ان يفجر التاريخ الوضاء من جديد ، ويستجمع كل قوى الحياة والتحدي ليضرب بها قوى الظلام والعدوان وينتصر في اشرس معركة تحالفت فيها قوى الضلالة والظلام ، حلفاً غير مقدس .

ثالثاً : واذا كانت السنة ، سابقا وما تزال هنا وهناك سارية – ان على كل دولة صغيرة (مساحة وبشراً) ان تدور في فلك هذه او تلك من الدول الكبرى .. فان العراق – في الاقل – قد شب عن الطوق ، وكبر وتعلم دروس التاريخ ، وامتلك زمام نفسه ، واصبحت له مقاييسه الوطنية والقومية الخاصة في التعامل مع الدول ، صغيرة او كبيرة ، وقد قال هذا الرئيس صدام حسين ، مراراً ومنذ السبعينات : الدولة كبيرة – حتى لو كانت صغيرة مساحة وبشراً – باخلاقها واحترامها لحقوق ومصالح الدول الاخرى .. لكنها صغيرة – واصغر من نملة – حتى لو كانت كبيرة مساحة وبشراً وقدرات مادية اخرى – عندما تفتقد العنصر الاخلاقي والاحترام الدولي وحقوق الانسان . ومن لم يفهم هذه الحقيقة ، لم يفهم صدام حسين ، ولا العراق الجديد بقيادة صدام حسين . وليس العراق مسؤولاً عن تغيير خلقه من خلق شريراً منكداً ، ولا هو عليهم بمسيطر !

> ان حضور القائد صدام حسين لم يعد حضورا عراقيا او عربيا وحسب بل حضور دولي وخاصة بالنسبة لاولئك الذين يقدرون مكانة وقدرات وامكانيات القائد صدام حسين حق قدرها ويدركون في الوقت نفسه مصدر هذه القوة والامكانيات ومعنى القيادة الكفوءة الفذة القادرة على استخراج طاقات الامة والشعب

رابعاً : واذا كانت العقليات الامبريالية ، تعتقد ان المتغيرات في العالم ، وخاصة ما حصل في العالم الشرقي ، كما نبه القائد صدام حسين في قمة عمان ، تخدم مصالحها وتطلق يدها في العالم ، فان متغيرات اخرى في العالم ، ومنها الوطن العربي ، لا تصب في مصالحها بالضرورة ، فالوطن العربي ليس هو عالم ما بعد الحرب العالمية الاولى ، ولا الثانية ، ولا عالم الخمسينات والستينات .. انه وهو يدخل عالم التسعينات واعتاب القرن الحادي والعشرين ، عرف بفضل قيادة محنكة ذات عقلية خلاقة ورؤية مستشرفة عميقة ، ان يستجمع القوة العربية ويضع العراق في الطريق السليم لامتلاك ناصية العلم والتقنية في حلقاتها الاكثر تطوراً . خصوصاً اذا علمنا الموقع الجيوبوليتيكي للوطن العربي ، وانه يستقر على اضخم احتياطي نفطي في العالم ، مما يؤهله لان يلعب دوراً خطيراً في ستراتيجيات العالم في القرن القادم .

خامساً : واذا كانت بريطانيا قد ارتضت ان تلعب دور القناع المعتم في الحملة الاعلامية والغوغائية ضد العراق ، لتهيء الاجواء نفسياً ودولياً للكيان الصهيوني ، ليوجه ضربة الى المنشات العسكرية والصناعية العراقية العلمية المتقدمة ، فقد غدت مثل هذه الاساليب ، شائنة ومكشوفة ، وعليها ان تفهم ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، واذا كان العراق قد لدغ مرة عندما ضربت (اسرائيل) مفاعل تموز النووي للاغراض السلمية ، لاسباب مفهومة ، فعليها ان تفهم ان عام ١٩٨٠ ليس هو عام ١٩٩٠ بالنسبة للعراق ، واذا كانت يد العراق انذاك مشغولة بصد المؤامرة الدولية وراس الحربة فيها ، النظام الايراني ، فان يد العراق اليوم اطول واقوى واكثر دقة في التصويب . وعلى (اسرائيل) ان تفكر الف مرة بتحذير الرئيس القائد صدام حسين ، قبل ان تقدم على اية حماقة اجرامية ضد العراق .

سادساً : واخيراً ، اذا كانت بريطانيا او اميركا او (اسرائيل) ، تعتقد ان امنها وحدودها ، وحدها التي يجب الا تخترق . فعليها ان تفهم ايضا ، ان للاخرين كرامة وحدوداً يجب الا تخترق .. ومن كان بيته من زجاج ، فلا يرمي الناس بحجر !

صدام حسين وبناء العراق الجديد

الدكتورة رجاء عبدالرزاق جميل الجامعة المستنصرية

ان تاريخ امتنا العربية المجيدة يشير الى ان حالات النهوض والتصاعد والفيض في العطاء الانساني تقترن ببروز القادة العظام من ابنائها على مسرح الحياة ففي عمق التاريخ كانت الشواهد القيادية متمثلة بسرجون الاكدي ، وحمورابي ، ونبو خذ نصر ، والعظام من فراعنة مصر . اما تاريخنا العربي في العصر الاسلامي فلنا في الرسول القائد محمد (ص) النموذج القيادي الذي طبع فكره وسلوكه كل فضائل الامة العربية وقيمها (لقد كان محمد كل العرب فليكن كل العرب اليوم محمدا) كذلك كل الرموز الخالدة من القادة الذين كان فعلهم مميزا ومقتدرا في ظل الدولة العربية الاسلامية من اولئك القادة البارزين على سبيل المثال لا التحديد عبدالملك بن مروان : وابو جعفر المنصور ، وعبدالرحمن الداخل ... الخ . ونحن اذ نورد بعضا من اعلام القيادة البارزة في تاريخنا انما لنؤكد قدرة الامة على ولادة القائد التاريخي ولنقف على حقيقة مهمة مفادها ، ان الانعطافات التاريخية باتجاه الصعود والبناء في حياة الامة ترتبط مع ميلاد قادتها العظام وان اتجاهات مرحلتها التاريخية وخصائصها تطبع بخصائصهم ومكوناتهم المتميزة .

ان المرحلة الراهنة التي يمر بها القطر والامة بميلاد القائد الضرورة جعلت بذرة التوحيد تنمو رغم الانقسام والتجزئة ، وروح التحرر والبناء اخذت تتصاعد رغم ضغط القوى المستغلة والمستعمرة وبوادر الانتصار باتت تتوضح اشعاعاتها مع صمودها وتناميها في القطر العراقي :

فثورة ١٧–٣٠ تموز عام ١٩٦٨ لم تكن حدثا عابرا او انقلابا يضاف الى جملة الانقلابات التي شهدها القطر والوطن العربي بل كانت حركة تغيير جذري شمولي ، بدات بالانسان الذي يعد قيمة عليا وهدفا ساميا ضمن المجتمع واستهدفت بناء تجربة عميقة الجذور والابعاد والمضامين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتربوية والثقافية .. الخ ومن خلال نظرة متفحصة لمجمل الانجازات الثورية التي تحققت في القطر وعبر المعالجات النظرية والعملية للرئيس القائد صدام حسين لمختلف الظواهر والمشاكل التي تعتري مجتمعنا . يمكن القول ان افكار ومعالجات سيادته التي تتسم بالعمق والشمولية ماكانت تقف عند حد الاحاطة بالمشكلة او الظاهرة السلبية في المجتمع بل تقديم الحلول لها واتخاذ القرار الصائب بشانها .

فعندما قامت ثورة ١٧–٣٠ تموز ١٩٦٨ لم تكن ردا على الوضع السياسي المتردي في الساحة العربية حسب بل كانت كذلك الرد الحاسم على التدهور الاجتماعي والاقتصادي حيث استطاع الرئيس القائد ان يقود المسيرة ويتجاوز سلبيات المرحلة السابقة والكثير من المفاهيم التي حاولت ان تشل حركة نهوض الفرد والامة واوصل العراق الى حالة جديدة تحمل كل الايجابيات التي تعمق مفهوم الانسانية عند الفرد ، وفق النهج الثوري الذي بداته الثورة في بناء الانسان ، لتجاوز المفاهيم الخاطئة حيث كانت من اولى اهتمامات الرئيس القائد في بناء الانسان الجديد والعراق الجديد . هو العلم حجر الزاوية في هذا البنيان وقاعدة الانطلاق للتحرر من مظاهر التخلف في كافة الميادين ، ومنها التربية والتعليم (فحاجة الانسان والامة للعلم مساوية لحاجتها ان تعيش اذا لم يعد لاية امة بالامكان ان تعيش كامة محترمة وان يكون لها دور في المجتمع الانساني العالمي او الحضارات الانسانية من دون ان تحترم العلم ويكون لها باع محدود في تطور اكتشافاته واستخداماته) وقد اولى الرئيس القائد اهتماما استثنائيا وخاصا لرعاية الاطفال التي تجاوزت رعاية الاباء لابنائهم والتي توفر لهم فرص المواطنة الصالحة وقرار الانتماء للامة وتخلق منهم جيلا صحيا قادرا على حمل المسؤولية ، الوطنية والقومية فيقول سيادته (يعد الطفل والفتى اقرب الى ان يكون مشروعا اشتراكيا وثوريا في مجتمع ثوري اشتراكي منه الى اي احتمال اخر ، ان الطفل والفتى ليس لهما انتماء اجتماعي او طبقي وليس لهما اتجاه سياسي محدد ابتداء لذلك كان الحزب والدولة هما عائلة الطفل والفتى) وعلى هذا الاساس اكد سيادته شعارنا المركزي نكسب الشباب لنضمن المستقبل وذلك لان عمر الشباب هو اللبنة الاساسية للمجتمع فحسن التعامل معها يخلق بنية اجتماعية سليمة كما اولى سيادته اهتماما كبيرا بدور المراة في بناء انسان ومجتمع الثورة الجديد من خلال نظرته واهتماماته بدور الانسان الفاعل في هذا البناء عد المراة نصف هذا المجتمع ، لذلك فان تحرير المراة تحريرا كاملا من القيود المتخلفة التي فرضت عليها في الماضي في عهود الظلم والاستبداد هدف اساسي من اهداف الحزب والثورة واذا لم تكن المراة واعية ومثقفة سيبقى مجتمعنا متخلفا وغير حر وانسجاما مع النظرة الشمولية للقائد تجاه حقوق المراة وحريتها فقد نالت فرصا متكافئة في ميادين العمل والتعليم والتشريع والنشاط السياسي والاقتصادي وكافة الميادين الاخرى .

وقد اشر الرئيس القائد احدى الركائز الاساسية في بناء الانسان وبلورة شخصيته ، وهي الديمقراطية التي تفتح ابوابا رحبة للعمل المبدع والمبادرة الخلاقة وتعزيز حالة العمل الجماعي وانشداد الفرد بالمجتمع فيقول سيادته بهذا الصدد (لانعتقد ان ممارسة الديمقراطية والعمل الجماعي يمكن ان تصغر او تقلل من دورنا ومن موقفنا بل تزيد من دورنا وموقفنا واقدامنا في الحزب وفي الدولة وفي علاقتنا مع الاطراف والقوى الوطنية وفي المجتمع وقد شهدت علاقة الحزب بالجماهير تطورا بارزا كما ونوعا وفق طفرة نوعية متميزة من خلال الدور التاريخي المتميز للرئيس القائد في التواصل الصميمي مع الجماهير خلال الزيارات الميدانية لمواقع العمل والانتاج والدوائر التعليمية والثقافية والمحافظات والمدن والقرى وبيوت المواطنين ، ومقابلاته لابناء الشعب ، ومن خلال خطوط الهاتف ، وقد كانت لهذه الممارسات التي يقوم بها الرئيس القائد دور فعال في مجال التعبئة الجماهيرية التي خلقت حزاما شعبيا للثورة والحزب ، وعمقت الوعي والايمان بالوطن وكان من بين القضايا البارزة والمهمة التي واجهتها قيادة الحزب والثورة ، هي مسالة القيم المتخلفة والامراض الاجتماعية الاخرى ، حيث ان الاحزاب والحركات والقيادات السياسية والدينية التي شهدها وطننا العربي في تطوره السياسي في العصر الحديث ، لم تكن بظاهرة جديدة ، وانما كانت موجودة منذ بدء النهضة العربية الحديثة وحيث يرصد الرئيس القائد هذه الظواهر السلبية فانه يربطها بالواقع الاجتماعي في العراق والوطن العربي ، ويرفض الميكانيكية في النظرة التي لاترى المتحرك في الواقع او تحاول طمس المشكلة من خلال التغطية عليها بل يلجا سيادته الى الكشف عن الظروف التي خلقت المشكلة المعينة بغية تقديم الحل بشانها ازاء هذه النقطة يقول الرئيس القائد (نرى العشائرية والطائفية والاقليات القومية موجودة في المجتمع والوطن العربي وليس بامكانك ان تغطيها لتقول بانها غير موجودة ولكن كيف ينبغي ان تتصرف ازاءها بالصورة التي لاتسهل للامبريالية عملية استغلالها الى المدى الذي تريده والايكون التاثير المضاد لها وفق الصورة التي ناملها منها وبنت خططها عليها) .

وحين يتحدث الرئيس القائد عن اية مسالة من مسائل الحياة الراهنة فانه يؤكد دائما على كون سلوك المناضل مقياسا لايمانه ومبدئيته في تجسيد المبادىء على صعيد الحياة الداخلية للحزب وعلى صعيد علاقة الحزب بالجماهير لان مسالة خدمة الجماهير وكسبها مسالة صميمية في تفكيره وفي ايمانه وفي عمله لذلك نرى سيادته يؤكد في كل مناسبة على ان يكون الاساس في عملنا هو خدمة الشعب وخدمة المبادىء ولقد كان للقائد صدام حسين الدور الحاسم في قبر الفتنة ودحر العدوان واحراز النصر وتعزيزه باستمرار وذلك من خلال قيادته للمعركة وادارته لها على كافة الاصعدة الاستراتيجية والعسكرية والسياسية والتعبوية وكان اسلوبه الفذ في ادارة المعركة نموذجا رائعا للقائد ولكل المناضلين فبالاضافة الى واجباته الاساسية في القيادة العامة للقوات المسلحة وفي الحزب والدولة كان القائد صدام حسين يتواجد في اغلب المعارك المهمة ويقودها قيادة مباشرة ويضع الخطط او يعدل فيها ويطورها ويتصل بالمقاتلين في الخطوط الامامية ولايغادر الموقع الا بعد حسم المعركة بالنصر كما اسهم سيادته بأحاديثه وتوجيهاته المستمرة للمقاتلين والمناضلين في تحصينهم عقائديا وتمتين بنائهم النفسي والمعنوي كذلك التكريم والاحترام الفائقين للشهداء وهو ما عبر عنه بقوله (الشهداء اكرم منا جميعا) ورعايته الشاملة والانسانية بل والاستثنائية لاسر الشهداء وعوائلهم والتكريم المتواصل للمقاتلين اعترافا ببطولاتهم وشجاعتهم المتميزة واهتمامه ودعمه المتواصلين لرجال الدين من جميع الطوائف وزياراته لمختلف العتبات المقدسة في القطر ان هذه الحقائق قد اغلقت الابواب امام القوى الطامعة وقد حدد سيادته صيغ التعامل في العلاقة بين المواطنين وفي الحقوق والواجبات واسقط المفاهيم التقليدية في العلاقة بين المواطنين من جهة وبين المواطنين والدولة من جهة اخرى فأصبح الواجب حقا والحق واجبا وغدت الوطنية في التجربة العراقية التي يقودها حالة يعيشها كل انسان في المجتمع الجديد وتعني النضال في سبيل الاهداف القومية هكذا اصبح الشعور العام السائد شعورا بالقوة والتفاؤل والثقة العظيمة بالمستقبل ان هذا الشعور هو وليد الثقة العميقة والواقعية بان الحزب والثورة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين قد بلغتا من القوة ما يمكنهما من مواجهة كل خطر وصعوبة .

> يؤكد الرئيس القائد صدام حسين دائما على كون سلوك المناضل مقياسا لايمانه ومبدئيته في تجسيد المبادىء على صعيد الحياة الداخلية للحزب وعلى صعيد علاقة الحزب بالجماهير لان مسالة خدمة الجماهير وكسبها مسالة ، صميمية في تفكيره وفي ايمانه وفي عمله ويؤكد سيادته في كل مناسبة على ان يكون الاساس في عملنا هو خدمة الشعب وخدمة المبادىء .

هكذا في الأصل

في برقية الى الرئيس القائد

اعضاء الهيئات التدريسية والطلبة الاوائل على العراق يعاهدون على الاستمرار في التفوق العلمي

عاهد اعضاء الهيئات التدريسية الذين احرزوا وطلبتهم المراتب الاولى على العراق في الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية بفروعها كافة للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ١٩٨٩ السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاستمرار في التفوق العلمي وخدمة العلم والمعرفة .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة نيلهم مكرمة سيادته عن اسمى ايات الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المشمولين بالرعاية الاجتماعية في ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة »

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية في محافظة ذي قار الوجبة الثالثة والبالغ عددها ٥٠٠ عائلة .

ووزع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بحضور الرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسيدة مديرة الرعاية الاجتماعية .

وعبر المكرمون عن عظيم اعتزازهم وحبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وابتهلوا الى المولى العزيز ان يحفظ القائد ويديم نعمة النصر التي تحققت بفضل سيادته .

افتتاح جامع الغفران بحي الحدباء في الموصل

افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى جامع الغفران في حي الحدباء بالموصل بكلفة (٢٠٠) الف دينار .

ويضم الجامع الذي شيد على ارض مساحتها (٣) الاف متر مصلى رئيسيا بمساحة (٧٠٠) متر مربع ومصلى للنساء بمساحة (١٦٠) مترا مربعا .

كما ارتفعت منه منارة بارتفاع (٣٥) مترا بنيت على طراز المنائر العراقية بشكلها المثمن ومكتبة وغرفة للامام واخرى للخطيب اضافة الى المرافق الخدمية الاخرى .

واعتمد المعماريون في بناء الجامع الاصول والطرز المعمارية الاسلامية حيث زينت الاقواس والابواب والاروقة التي ضمها الجامع بالنقوش والزخرفة والايات القرآنية الكريمة التي خطت بخط الثلث والجلي .



رمضانيات
ـ ١٩ ـ

كان موسم الصيام هذا العام ـ حتى يعلم الناس هذا ـ موسما حسنا لكل صائم . وقد شاء الله تعالى ان يدجن الطبيعة فيه بهذه المنخفضات الجوية ، التي طاب فيها الهواء ، وبرد الماء ، فخفت بذلك على الصائمين الاعباء ، فعلموا ان فضل الله عليهم كان كبيرا ، وان لطفه بهم كان عظيما .

ان لله في تداركه العباد الطافا حسانا ، ورحمة سابغة ونعمة لايحصيها العادون .

وما اشتد الصيام اذ امر الله به عباده ـ لو وقع ذلك في اشد احايين الحر حرا ـ الا طافت عليهم فيه اطياف لطف الله ، ورفرفت عليهم خلاله اجنحة رحمة الله .. فالحمد كله لله ، والشكر كله لله .

الشيخ جلال الحنفي

في برقية الى الرئيس القائد

اطباء العراق يجددون العهد على وضع كل الطاقات في خدمة مسيرة النصر والبناء والتقدم العلمي

جدد الاطباء العراقيون عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة مسيرة البذل والعطاء والارتقاء بالمهنة بما يتلاءم والدعم الكبير الذي يوليه باني مجد العراق ورمز عزته واقتداره السيد الرئيس القائد صدام حسين لمضمار الطب والصحة .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين نقيب الاطباء لمناسبة انعقاد الاجتماع الاول للهيئة العليا للنقابة بعد انتخابها ان برنامج عمل النقابة الجديد سيشكل امتدادا لعطاء اطباء العراق في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة من اجل وضع كل الطاقات في خدمة مسيرة النصر والبناء والتقدم العلمي التي يشهدها العراق .

المبعوث الشخصي الى الرئيس القائد من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح يغادر القطر

غادر بغداد ظهر امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

واع

وزير النقل والمواصلات الصيني يزور مدينة بابل التاريخية ومراى القادسية

زار مدينة بابل التاريخية امس السيد جيان يونغ تشانغ وزير النقل والمواصلات الصيني والوفد المرافق له للاطلاع على جانب من حضارة وادي الرافدين العريقة .

واطلع الوفد على معروضات متحف نبوخذ نصر التي تعكس المعتقدات الدينية والاعمال الفنية لسكان المدينة ايام الملك البابلي المشهور نبوخذ نصر اضافة الى اعمال التنقيب والصيانة الجارية التي انجزتها الملاكات العراقية لثلاث مراحل ضمن مشروع الاحياء الاثاري للمدينة في اعادة واحياء بناء المعالم القديمة لهذه المدينة من قصور ومعابد وشوارع .

وابدى الوفد الصيني سروره لزيارة المدينة والاطلاع على هيئتها الجديدة التي تعكس اهتمام الثورة بتراث وحضارة الانسان العربي عبر العصور .

وكان السيد جيان يونغ تشانغ وزير النقل والمواصلات الصيني والوفد المرافق قد زار امس الاول مراى القادسية .

واطلع الوزير الصيني على وقائع معركة القادسية الاولى التي سجلت انتصار العرب بقيادة سعد بن ابي وقاص على الفرس المجوس .

كما زار الوفد متحف المراى الذي ضم مقتنيات ووثائق تاريخية مهمة عن القادسية الاولى واطلعوا على المعرض الفني التشكيلي الملحق بالمتحف الذي ضم لوحات وصورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يتفقد ابناء الشعب .

واع

في الخامس عشر من الشهر المقبل

بغداد النصر والسلام تحتضن المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق بوجه المؤامرة الصهيونية الاميركية البريطانية

تحتضن بغداد النصر والسلام في الخامس عشر من الشهر المقبل اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي لنصرة العراق بوجه المؤامرة الصهيونية الاميركية البريطانية .

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في حديث صحفي لمندوبي وكالة الانباء العراقية والصحف والمجلات المحلية والعربية في بغداد ان المؤتمر يعد اكبر تجمع اسلامي شعبي يعقد تعبيرا عن رغبة الاجماع الرسمي والشعبي الاسلامي في العالم لمساندة العراق وتحديد مسار العمل المنظم للمنظمة في التصدي للمؤامرة التي تستهدف الوجود العربي والاسلامي .

واضاف ان دعوة المشاركة في المؤتمر ستوجه الى جميع وزراء الاوقاف في البلدان الاسلامية وهيئات الافتاء في العالم الاسلامي وكل العاملين في الحقل الاسلامي من حركات وتنظيمات اسلامية ومؤسسات وجمعيات وبما يجعل من المؤتمر تعبيرا عن ارادة الامة في مواجهة المؤامرة كونها لاتستهدف العراق فحسب بل تستهدف الوجود العربي والاسلامي بكل ما يمثله هذا الوجود من ارادة ومقدسات وقيم ومستقبل .

وحول التامر الاميركي البريطاني الصهيوني قال السيد عبدالله فاضل ان اعداء الامة استهدفوا الحلقات المتقدمة والفاعلة والاساسية في الامة عند تنفيذ مخططاتهم الاجرامية وهذا ما حصل عندما استهدفوا العراق لما له من ثقل ولما يمتلكه من قدرة وامكانيات والتي جعلته الهدف الاول من اهداف المؤامرة الخبيثة .

واكد السيد الوزير ان قوة العراق هي قوة مضافة للامة العربية ولكي تخط الامة مسارها نحو الذرى والمجد وتاخذ دورها في خدمة الانسانية عليها مواصلة العمل الجاد الذي يتناسب وحجم المؤامرة .

وقال الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي شارك في الحديث الصحفي ان الامانة العامة للمؤتمر ترى ان الظروف الخطيرة التي تمر بها الامة متمثلة بما يتعرض له العراق من عدوان وتامر خطير تقوده الصهيونية العالمية وحلفاؤها الاميركان والانكليز تستوجب وقفة مشرفة لابناء الامة الاسلامية بجانب الحق ومناصرة العراق لكي لايستشري الخطر ويعم الامة بكاملها .

واضاف ان العراق اصبح الواجهة الاولى المستهدفة لما يمتلكه من ناصية العلم والتطور وما يمتلكه من قوة رادعة وعزيمة صلبة سخرها للدفاع عن الامتين العربية والاسلامية .

واشار ان الامة الاسلامية لتشعر بالخطر الذي يهدد كيانها ووجودها ودينها لذلك تنادى علماؤها الذين تجمعهم منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي على ضرورة الاجتماع للتعبير عن تضامن الامة الاسلامية في مناصرة العراق ومناصرة حقهم ودينهم وتراثهم .

كما تحدث السيد عدنان سعد الدين عضو المكتب التنفيذي للمؤتمر حول التحديات التي تواجهها الامة وحلقات التامر الاميركي البريطاني الصهيوني ومراحل تنفيذها ابتداء بشن الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق ومرورا بالحلقات الاخرى واخرها الحملة العدائية التي تشنها ضد العراق والامتين العربية والاسلامية .

واع

توزيع اراض سكنية على مواطني البصرة

وزعت محافظة البصرة مدينة المدن امس وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على المواطنين من ابناء المحافظة .

واقيم تجمع بالمناسبة في بهو الادارة المحلية وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة سندات التمليك على العوائل المشمولة بالتوزيع .

وعبرت العوائل في اهازيجها عن عظيم حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بقيادته الفذة لبناء العراق الجديد .

خطة لتدريب القابلات الاهليات في اربيل

اقر مجلس الرعاية الصحية في محافظة اربيل خطة تدريب القابلات الاهليات غير المجازات والاجراءات التي اتخذتها مجالس الرعاية الصحية في الاقضية والنواحي بشأن توفير المياه الصالحة للشرب والتاكد من توفر الشروط الصحية في المحال العامة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس وحضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل لمناقشة سير تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية الى المواطنين .

كما تقرر خلال الاجتماع اشراك (٣٥) قابلة اهلية غير مجازة في دورة تدريبية من اصل (٣١٥) قابلة تم حصرهن في عموم المحافظة للمشاركة في الدورات التي تقيمها دائرة صحة المحافظة في مراكز بنصلاوه وطوبزاوه والاسكان و ٧ نيسان وشهيدان بعد ان تمت تهيئة كافة المستلزمات والوسائل السمعية والبصرية والمشاهدات في صالات الولادة .

دورة صحية لعمال المخابز في نينوى

انهى (٨٨) مشاركا من عمال واصحاب المخابز والافران الدورة الصحية التي تنظمها دائرة صحة المحافظة الاولى نينوى .

وتلقى المشاركون بالدورة على مدى اسبوع محاضرات في الصحة العامة والشروط الصحية الواجب توفرها في محالهم .

مؤتمر علمي لطلبة وشباب كربلاء

عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع محافظة كربلاء مؤتمره العلمي السادس .

وناقش المؤتمر خمسة بحوث تناولت المجالات الثقافية والعلمية والزراعية والصناعية والتجارية والفنية من اصل (٣٢٠) بحثا اعدها قادة طلائع المحافظة .

مناقشة الاستعدادات للاحتفال بالذكرى ٩٢ لتاسيس الصحافة الكردية

عقدت نقابة الصحفيين فرع منطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعا لها في اربيل كرس لمناقشة الاستعدادات للاحتفال بذكرى (٩٢) لتاسيس الصحافة الكردية الذي يصادف في الثاني والعشرين من الشهر الجاري .

وتقرر خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب عقد ندوة حول الصحافة لتوضيح دور الصحافة الكردية في تعميق الوعي الثقافي والسياسي بين اوساط الجماهير وتجسيد الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة والمكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة لابناء شعبنا الكردي في منطقة كردستان للحكم الذاتي في شتى المجالات .

كما تقررت خلال الاجتماع اقامة امسية رمضانية لشرح المعاني النضالية الوطنية والقومية لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تقليد سيادته سيف القادسية والاوسمة والانواط لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والقادة والامرين وتنظيم حفل فني يتم خلاله تكريم الصحفيين الرواد والمتميزين في مجال عملهم وطبع بطاقات التهنئة وتوجيه الدعوات الى فروع النقابة والمركز العام للمشاركة في الاحتفال .

واع

تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين مادب افطار كبرى في عدد من المحافظات

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين اقيمت مساء امس الاول مادب افطار كبرى للعوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .



ووزعت خلال مادب الافطار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

وابتهلت العوائل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراقيين والامة العربية ويعزز خطاه على طريق العز والرفعة والتقدم وان يديم نعمة النصر والسلام والبناء على العراق العظيم .

فقد اقيمت في محافظة اربيل مادبة افطار كبرى حضرها السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل والامين العام لشؤون الاوقاف واعضاء قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما اقيمت مادب افطار مماثلة في محافظات الانبار والتاميم والبصرة ودهوك وكربلاء والنجف والقادسية وواسط ونينوى والمثنى وبابل وديالى وميسان .

وحضر مادب الافطار السادة جاسم محمد خلف محافظ الانبار وعدنان غيدان محافظ التاميم وانور سعيد عمر محافظ البصرة ومحمد بيروز رستم محافظ دهوك وغازي محمد علي محافظ كربلاء وثابت فهد علي محافظ النجف وكاظم بطين ظاهر محافظ القادسية وكاظم نعمه سلمان محافظ واسط وطاهر توفيق محافظ نينوى وابراهيم زنكنة محافظ المثنى وكريم محمود حسين محافظ بابل وخضر عبد العزيز محافظ ديالى وعبد الاله محمود محافظ ميسان .

كما حضرها الرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظات المذكورة وعدد من رجال الدين .

ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في القطر :

يواصلون استنكارهم للحملة المعادية التي تشنها الدوائر البريطانية والاميركية والصهيونية ضد العراق المنتصر

واصل ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات استنكارهم للحملة المعادية التي يتعرض لها العراق من قبل الدوائر البريطانية والاميركية والصهيونية .

واكدوا في خطبة الجمعة امس ان هذه الحملة المسعورة تستهدف النيل من العراق ومنعه من امتلاك ناصية العلم ومواكبة التطور التقني الذي يشهده العالم .

وابتهل المصلون وائمة وخطباء الجوامع والمساجد الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان ياخذ بيده ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية والاسلامية .

واع

٣٠ بحثا تناقشها ندوة بغداد مدينة السلام

لمناسبة مرور ١٢٢٧ سنة على تاسيس بغداد مدينة السلام ينظم مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد وبالتعاون مع امانة بغداد في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ندوة (بغداد مدينة السلام) .

وقال الدكتور مصطفى الهيتي مدير المركز ان هذه الندوة ستسهم في الكشف عن الدور العلمي الذي لعبته بغداد مدينة السلام في تطور العلوم في المنطقة العربية والعالم من خلال بحوث الندوة التي ناهزت ثلاثين بحثا والتي تدور محاورها حول علماء بغداد وخزائن الكتب ودور العلم والمستشفيات والمتنزهات والخدمات العامة .

اما عناوين بحوث الندوة فتتناول (دور بغداد في سك نقودها الاعلامية) للدكتور محمد باقر الحسيني والمتنزهات في بغداد للسيد خليل الزركاني ومستشفيات بغداد للسيد ناجي محفوظ ونظرة في اسهامات علماء بغداد في علوم الحياة للدكتور محمد حسن وحدائق الحيوان في بغداد للسيد عادل محمد علي واعيان القراء البغداديين للسيد صالح مهدي عباس وحدائق ومتنزهات بغداد للسيد عمار الحفيظ والتصميم الوظيفي والاداء الخدمي لمدينة السلام بغداد للدكتور مهدي السعدي والسيدة نسرين محمود حمزة والتصميم الوظيفي للانشاءات والضوابط المناخية واثرها في ترشيد استهلاك الطاقة في بغداد للدكتور حيدر كمونة والاسواق في بغداد للسيد خليل الزركاني ودار العدالة في بغداد للدكتور محيي هلال السرحان والاوضاع المناخية في بغداد اثناء الفترة المظلمة من تاريخها للدكتور داود سلمان علي وخزائن الكتب في عصر الحضارة العباسية للدكتور عادل البكري ومكافآت الخلفاء العباسيين لاطبائهم في بغداد للدكتور كمال السامرائي .

كما تتضمن الندوة بحوثا عن الخوارزمي مؤسس علم الجبر للسيد سليم اسماعيل وعبدالقاهر البغدادي واثره في الفكر الرياضي للسيد خضير المنشداوي وصورة بغداد في التراث للدكتور حسين محفوظ ومتنزهات الجانب الغربي في بغداد للدكتور طاهر العميد وابرز مكتبات بغداد التراثية للدكتور احمد حسن الرحيم

ومختصر اخبار ابن الساعي للدكتورة رمزية الاطرقجي ومشاهد علمية من مدرسة بغداد للتصوير للسيد مروان عبدالملك واهمية العناصر المكونة للمدينة العربية للسيد مهند ماتوثيل وبغداد وتطور الحياة الفكرية فيها خلال العصر العباسي الاول للدكتور شاكر محمود عبدالمنعم ومختار زيد وتاريخ بغداد للسمعاني اختيار ابن منظور للدكتورة نبيلة عبدالمنعم داود وسور الجانب الغربي في بغداد للسيد سعدي ابراهيم اسماعيل والحفاظ على الابنية التاريخية في بغداد للمهندسين احسان فتحي وجنان عبدالوهاب .

وسيتولى رئاسة جلسات الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عدد من الاساتذة المختصين بدراسة تاريخ بغداد الخالد منهم السيد عبدالحسين الشيخ علي و د . خالص الاشعب والدكتور حسين محفوظ والدكتور فاروق الراوي والدكتور فلاح شاكر والمهندس عصام عبدالغفور فيما سيكون مقررا لجلسات المناقشة كل من المهندس قليب اوانيس ود . عادل البكري ود . حميد مجول النعيمي ود . ناهض عبدالرزاق و د . هيلان التكريتي والمهندسة سهى الصالحي .

لجان متخصصة في جامعة بغداد لتوعية طلبة الصفوف المنتهية في اعداديات الكرخ

كتب مندوب « الثورة » :

شكلت جامعة بغداد عددا من اللجان الخاصة بحملة لتوعية طلبة الصفوف المنتهية في المدارس الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي الواقعة في منطقة الكرخ ببغداد .

وستقوم هذه اللجان الذي يبلغ عددها ٥٠ لجنة بتعريف الطلبة بالاختصاصات المفتوحة للدراسة الاولية بجامعة بغداد وجامعات القطر الاخرى من خلال الزيارات التي سيقوم بها اعضاؤها للمدارس والتنسيق بشأن تخصيص يوم مفتوح لزيارة الطلبة الى كليات الجامعة بالاتفاق مع المديرية العامة للتربية بغداد الكرخ .

وستبدأ اللجان التي تضم عددا من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام في الكليات المختلفة اعمالها ابتداء من اليوم على ان تنتهي مهمتها قبل التاسع عشر من الشهر الحالي لتقديم تقاريرها حول نتائج تلك الزيارات الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وعلى الصعيد نفسه عقدت في جامعة بغداد ندوة موسعة لاعضاء اللجان ومديري المدارس الثانوية والاعدادية في منطقة الكرخ حضرها الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد وتم خلال الندوة توزيع اللجان على المدارس بواقع مدرستين لكل لجنة كما تم تحديد مواعيد الزيارات واسلوب العمل .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية في القادسية وبابل والبصرة

وزعت في محافظة القادسية امس الوجبة الثالثة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الله عزوجل ان يطيل من عمره من اجل خير وسعادة شعبنا وامتنا العربية المجيدة .

كما وزعت في المحافظة الثانية بابل مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال للمناسبة وزع خلاله السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الله العلي القدير ان يمد في عمره ذخرا للعرب والمسلمين .

ووزعت في محافظة البصرة الباسلة امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوجبة الثالثة من المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن المكرمة على خمس مئة مواطن ومواطنة ممن يتقاضون الرواتب الشهرية من صندوق الرعاية الاجتماعية .

وابتهل المواطنون بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية .

سلمت عراق الصبر والنصر

ايتها الاقلام الهزيلة امسكي عليك صريرك الجاهز والخافت!! ايتها الالسن الجائلة بالسوء الباغض ، كفكفي سوءك غير ضنينة ولا باذلة له!!

ايتها العيون المليئة قذى ، احبسي قذاك تحت جفونك المرمدة!!

ايتها الاذان الموقورة بطنين الشر الذامي ، نامي عليه غير حميدة ولاهانئة!!

ايتها الصدور المائرة بالمكر السيء ابقي عليه حبيسا فلا يهدي اليك بالنار!!

ايتها الارجل الغائصة في وحل الخيانة اللازب ، اثبتي فيه ولاتتزحزحي!!

ايتها الخفافيش الهائمة في جوف الليل البهيم ، ارتفعي ، واسفلي ، فلن تتجاوزي الليل المطبق عليك بانطلاقة الناس!!

ايتها الرؤوس المكدودة بثقل المؤامرات اللعينة ، استقلي منها او استكبري!!

ايتها العناكب السود السارية في اقلع الليل الحالك احذري واحذري!!

ايتها الذئاب المسعورة هزي نيوبك من غضب الجوع الفاتك!!

ايتها السحب الدكن ، ارتحلي الى ارض اخرى غير ارض الجزيرة ، ابتعدي عن الارض المقدسة ابتعدي عن ارض الفراتين!! ابتعدي عن ارض الشام كلها اذهبي بعيدا بعيدا ، واطرحي معرك القاتم الاسود هناك!! حيث المحيطات الشاسعة التي تمخر في عبابها المنشات الورمة بالشر والدمار فقد صارت سماء بلادنا لاتمسك الا بالمزن البيض النقية ، التي لاتظلولها سماء ، ولا ترنو اليها العيون العاشية ، لانها تحمل مع الماء العذب الفرات ، نور الحق وضياء الهدى ، وسنا الرجاء الهادي الى الصراط الاقوم ، (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا) .

لقد عمت الدهشة العالم كله ، وهو يصغي الى حديث القائد العظيم صدام حسين يخاطب فيه الناس كلهم ، بل والزمان الاتي باجياله وقرونه مستلهما عبر الماضي ان الامة العربية لم تعد تحمل في نفسها الذلة التي سكنتها زمنا طويلا ، وكانت تامل التخفيف منها على يد جائرة ، تفشاها الظلم الحالك الاعمى !!

وكانت حربا ضروسا ، وقف العالم يرقب نهايتها ثمانية اعوام حسوم منهم من يرقبها في وجل وفزع ، لما يعلم ماوراء انتصار ايران لو انتصرت من شر يبوء باثمه وسوئه حتى الذين وقفوا يصفقون لها ، ويظاهرونها بجهلهم وسوء طويتهم ، ويقولون بافواههم مافضة الاثم : ان ايران تنصر الله ورسوله!! ولاادري هل سقطت غشاوة الاعجاب عن عيونهم ، ام انها مازالت حتى بعد ان راوا منها ما راوا!!

ومنهم من كان يرقبها في وجل وفزع ايضا ، ولكن لما يعلم ان في نهايتها افلاسا لمصانع اسلحة الدمار ، وانقاصا للملايين الكاثرة التي ضجت منها المصارف !! وزيادة في حجم البطالة بين الايدي العاملة ، وشيئا اخر اهم مما سبق كله ، وهو ان السارية التي تسيطر على الدول المتحكمة في مصائر الشعوب ، سوف تصاب باضطراب لايسكن الا بحرب مثلها ، تشعلها في مكان اخر .

وثمة شيء اخر كان مستحوذا على تفكير هذه الدول وهو ان انتصار العراق في هذه الحرب يعني انتصار الامة العربية كلها ، بل وامة الاسلام جميعها ، واذا كانت انتصارات جانبية في معارك صغيرة توغر صدور هؤلاء الاعداء وتجعلهم يحسبون الف حساب لنا فكيف ان كان الانتصار في حرب ، بدات من غير تكافؤ بين جزء من هذه الامة ، وبين خامس قوة ضاربة في العالم .

وحين كانت الحرب دائرة رحاها ، كانت الاسلحة والمعدات تتدفق على ايران من كل مكان ، وكان تجار الاسلحة هم الوسطاء الامناء!!! قاتلهم الله!!! بين مصادر السلاح وبين ايران ، ومن كان يدور بخلده ان العراق وقد احاطت به مؤامرات من الاولياء والاعداء!! يستطيع ان يصبح في مصاف الدول الكبيرة في الصناعة والاختراع ففي الوقت الذي كانت بغداد تضرب بالصواريخ كان العراق ينذر طهران ان تكف والا كال لها الصاع صاعين ، والاربب اربين!!

لم يكن العراق كاذبا في انذاره وما عرف عنه الكذب حتى في اشد ساعات العسرة ومع عدوه فقد كانت صواريخ العباس والحسين تنتظر الاذن ان تنطلق لتاكل كل الصواريخ ، التي تهدى وتشرى معا وما هي الا شهور قليلة بل واسابيع محدودة ، حتى بطل سحر طهران وانتهت الاسطورة الخارقة ، وابتلع طهران الصمت الا من جعجعات كلامية ، وتهديدات لسانية!!

واسقط في يد الاملين خيرا بانتصار ايران ، واخذوا يلوثون بخيبة املهم وتجريم السياسة الاميركية وتحميلها اثم هذه النهاية المفجعة! وحتى الذين نكصوا على اعقابهم وتبين لهم الحق بعد السنوات الاولى في الحرب ، مازالوا يجترون ماكانوا يقولون ، ويخجلون ان يعلنوا للدنيا انهم كانوا حمقى مغفلين!!

لكن هؤلاء وهؤلاء حين سمعوا حديث صدام حسين وهو يتكىء على رجاء من ربه عظيم ، ويكشف للدنيا كلها ما يملك العراق من قوة وصفقوا مع المصفقين واعجبوا مع المعجبين ، ولو انهم رضوا ان يكونوا مع الواصلين للعراق في محنته لجنوا من وصلهم تمرا طيبا ، ولايقنوا بان العراق ، هو عراق الاسلام والعرب ، وانه باب الفتح والظفر ، وان الذين انتصروا في هذه الحرب هم ابناء الذين انتصروا في نهاوند والقادسية ، ولكن ما كل ما يعلم يقال!!!

ويمضي العراق في شوط الاختراع ، والحرب دائرة الرحى فيصنع الاواكس ثم صاروخ القمر الصناعي ثم يكون ثالث دولة تملك الكيمياوي المزدوج الذي بشر به صدام الامة ، وانذر به عدوها!

وحين يطلع العراق شموسه الساطعة ، واقماره المنيرة في سماء المجد الخالد ، فانها سوف تغرق بضوئها ونورها العالم العربي والاسلامي ، وقد طلعت : لتزود بالامة افاق المستقبل البعيد ، وتبدد الظلام المطبق بحلكته على دنيا العروبة والاسلام .

« ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا ، واجعلنا اعزة في الارض بديننا ، وبصرنا يهدي نبينا سبيل الكرامة الى اخرتنا ، واجمعنا على كلمة سواء .

محمد ابراهيم شقرة ـ عمان

برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق

تعاون مثمر لدعم المشاريع المنفذة في القطر

الممثل المقيم للبرنامج : العراق يمتلك خبرات فنية عالية في شتى الميادين

كتب ـ سعد عبداللطيف

يعد البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة اكبر قناة دولية لتقديم المساعدات الفنية للدول النامية في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية .

ويهدف هذا البرنامج الذي بدأ بتقديم مساعداته للبلدان النامية عام ١٩٦١ الى المساعدة في تطوير اقتصاد تلك البلدان واعانتها في تنفيذ خططها وبرامجها في المجالات التقنية المختلفة وحسب ما تقرره حكومات تلك البلدان .

ويقوم البرنامج الذي يمتد نشاطه الى ١٥٠ دولة في العالم بتنفيذ اكثر من ٥ الاف مشروع يجري العمل فيها وتستفيد منها الدول النامية .

وفي العراق بدأ البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة بتقديم مساعداته عام ١٩٧٠ رغم وجود تعاون سابق بين العراق والبرنامج في عدة مجالات .

عن اهداف البرنامج وطبيعة المشاريع التي يشارك في تنفيذها العراق حدثنا الدكتور صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق قائلا :ـ

لقد اسهم البرنامج في تنفيذ عدد من الخطط ينتهي اخرها عام ١٩٩١ وهي الخطة الرابعة التي تتضمن تنفيذ اكثر من ٣٥ مشروعا اسهم البرنامج في دعمها بمبلغ يقرب من ١٢ مليون دولار وتشمل مشاريع لتقويم الاغذية وتطوير الملاكات الفنية في امانة بغداد وتطوير خدمات دائرة التاهيل الطبي والمستشفيات ودورات الرعاية الصحية ومعهد السياحة والفندقة في محافظة نينوى وتاهيل المعوقين وتعزيز خدمات السيطرة النوعية للبذور وتحسين وتقوية قدرات التخطيط والارشاد الزراعي واعادة الحياة للاراضي القاحلة وتاسيس مركز تدريبي للخدمات البلدية وتقديم المساعدة للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ومركز الاستشعار وتكوين وحدة الليزر في الجامعة التكنولوجية وتقويم موارد الطاقة الشمسية ودعم مركز التدريب التعاوني وكذلك في مجال التصاميم المعمارية المدعومة بالحسابة .

اضافة الى ذلك يقوم البرنامج بتقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية كالاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للتعاون كما يسهم في مشروع لتطوير القطاع الخاص .

والبرنامج بصدد دراسة مشروع اقليمي تقدم به العراق لمساعدة دول مجلس التعاون العربي .

ويشارك البرنامج في جميع الندوات العربية والعالمية بهدف زيادة دعم المشاريع المنفذة في العراق سواء عن طريق تبني عقد الاجتماعات الدولية وتمويلها او بالاستعانة بالفنيين للمشاركة فيها حيث شارك البرنامج في ندوة البناء والتنمية لما بعد الحرب التي نظمتها وزارة الاسكان والتعمير بمشاركة فنيين عالميين كما نظم البرنامج عدة اجتماعات تهم المراة ودورها في التنمية وتنشيط القطاع الخاص والمحافظة على البيئة ودعم مراكز التدريب التعاونية .

وقد بدأ البرنامج بالتعاون مع الحكومة العراقية للتحضير للبرنامج الخامس ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ الذي تقرر ان يكون مخصصا للبناء لفترة ما بعد الحرب وفي القطاعات الاقتصادية المختلفة بما فيه تقديم المساعدات لتطوير دور المراة والمراة الريفية وتطوير نشاط القطاع الخاص والمحافظة على البيئة وتنشيط المنظمات غير الحكومية لتمكينها من ان تلعب دورا اكبر في الميدان الاقتصادي .

اضافة الى ذلك هناك البرنامج الاقليمي التابع للمكتب العربي الاوربي الذي يتضمن مشاريع تخدم عددا من دول المنطقة وبضمنها العراق في مجال مكافحة الامراض البقرية ومشروع ثان لتطوير زراعة الشعير وتطوير الموارد المائية لخدمة اقطار المغرب العربي والعراق ومشروع لتطوير زراعة النخيل ومكافحة الامراض الفايروسية التي تصيب الفواكه .

وحول اللقاء الدولي الذي سيعقد في بغداد اواخر العام الحالي والخاص بالتعاون التقني بين البلدان النامية يقول الدكتور صالح بورجيني بانه يرمي الى توجيه الدعوة لعدد من الدول النامية التي يرغب العراق في التعاون معها وتبادل الخبرات سواء على مستوى المؤسسات العملية والتقنية او من خلال البعثات التدريبية .

وقد تم عقد اجتماع تمهيدي لمعرفة ما يحتاجه العراق من خبرات تقنية وما باستطاعته تقديمه من خبرات ومشورة للبلدان النامية بحضور خبراء عالميين في مجالات التخطيط والتنمية حيث تم توزيع استمارات الى مختلف دوائر ومؤسسات الدولة لملئها من قبلهم .

ومن المؤمل ان يتم خلال اللقاء الدولي انضمام العراق الى نظام (انرست) الذي يضم اكثر من ٤٠٠٠ مؤسسة عالمية من ١٠٠ دولة نامية لها الاستعداد لتقديم المساعدة والخبرة التقنية في ما بين البلدان النامية مشيرا الى ان التعاون التقني الذي اقر من قبل الامم المتحدة عام ١٩٧٨ بدات تستفيد منه عدة بلدان كالهند وتركيا وباكستان وبيرو والمكسيك وتونس ومصر كما بدات تستفيد منه البرازيل وتايلاند واندونسيا كما ان العراق قرر ان ينظم هذا الاجتماع الدولي لتنمية علاقاته الفنية والتقنية والجامعية مع تلك البلدان من اجل تبادل الخبرات الفنية والتقنية معها .

وعبر الممثل المقيم للبرنامج في ختام حديثه عن ارتياحه بروح التعاون النشيط التي يبديها المسؤولون العراقيون وعلى مختلف مستوياتهم مع البرنامج مؤكدا بان العراق يمتلك المقدرة الفنية العالية التي يستطيع من خلالها تقديم الاعانات في شتى الميادين .

واضاف قائلا : ان البرنامج يعول كل التعويل على الاستعانة بالخبرات العراقية لتنفيذ مشاريع البرنامج في شتى دول العالم مما شاهدته من عمل متواصل ونجاح في جميع المشاريع التي نفذها العراق والتي تجعل منه نموذجا لباقي الدول لكي تنتفع من هذه التجربة الناجحة .

تصوير : منير جورج

لمناسبة العام الدولي لمحو الامية

العراق نفذ تجربة رائدة وواحدة من انجح حملات محو الامية في العالم .. متحف وثائقي يسجل مسيرة الحملة ونتائجها المتميزة في تصفية الامية في القطر

كتب ستار عبدالجبار:

لمناسبة العام الدولي لمحو الامية الذي اختير العام الحالي كانت لنا وقفة مع الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي التي نفذت في قطرنا المناضل وقادها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله والتي كانت واحدة من الحملات الناجحة في العالم .



ولالقاء الضوء على هذه التجربة الكبيرة والناجحة كان لـ «الثورة» لقاء مع السيد عبدالحسين زويلف مدير تعليم الكبار في وزارة التربية حيث حدثنا عن الحملة قائلا .. في عام ١٩٧٨ صدر قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي واستهدف تنفيذ ماورد في التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي في ما يتعلق بالقضاء على الامية عن طريق حملة وطنية شاملة يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي وتشترك فيها المنظمات الشعبية والقوات المسلحة ومؤسسات الدولة المختصة وقد شملت الحملة مليونين و٢١٢ الفا و٦٣٠ اميا وامية من الفئات العمرية ١٥ـ٤٥ سنة من اصل عدد سكان العراق البالغ ١٢ مليونا و٤٩٧ مواطنا وفق تعداد عام ١٩٧٧ منهم ٦٧٦ الفا و٦٩٣ من الذكور ومليون و٥٣٥ الفا و٩٣٧ من الاناث وخلال فترة زمنية امدها ٣٦ شهرا تبدأ في كانون الاول عام ١٩٧٨ حيث يلتحق الدارسون بمراكز التعليم على وجبتين والدارسات على اربع وجبات مع مراعاة الاولويات التي تضمنتها الخطة العامة للحملة .

ويشير التقرير الكمي عن مسيرة الحملة الشاملة لمحو الامية الالزامي للفترة من ١٩٧٨/١٢/١ وحتى نهاية عام ١٩٨٦ الصادر من المجلس الاعلى للجنة ان المتبقي من الاميين والمتسربين قياسا بالمشمولين بالحملة بلغ ٣٢٤ الفا و٨٢٠ اميا بنسبة مقدارها ١٤٫٦٨ بالمئة .

واضاف السيد عبدالحسين زويلف ان وزارة التربية قد استحدثت مدارس ذات منهج ونظام متميزين عن منهج المدارس الابتدائية ينتظم في صفوفها الصغار من الفئة العمرية ١٠ـ١٥ سنة سميت مدارس اليافعين حيث اولت الاجهزة التربوية اهتماما خاصا بهذا النوع من المدارس انسجاما مع تكامل الجهود في ميدان الفرص المتكافئة للمواطنين للحصول على قدر من التعلم يؤهلهم ليكونوا مواطنين منتجين ومسهمين في بناء وطنهم فضلا عن استيعاب المتسربين من الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي ليعوضوا مافاتهم من الحملة وليستطيعوا الحصول على فرصهم بالتعلم .

واضاف لقد طلبت الوزارة من المديريات العامة للتربية في المحافظات العمل على فتح هذه المدارس حيثما يكون عدد الاولاد كافيا لفتحها وتفتح صفوف لليافعين ملحقة بالمدارس الابتدائية اذا كان عدد الملتحقين من اليافعين لايحتم افتتاح مدرسة خاصة بهم في المنطقة .

وتسهيلا لالتحاق اليافعين في المناطق النائية يمكن فتح صف لهم بسبعة تلاميذ فقط حيث اعتمدت مناهج الدراسة في هذه المدارس بما يتلاءم واعمار التلاميذ بحيث يمكن تدريس المنهج الخاص في اربع سنوات وبناء على ذلك فقد كثف الصفان الاول والثاني كمرحلة اولى لليافعين والصغار والثالث والرابع كمرحلة ثانية والصف السادس كمرحلة ثالثة .

ويتصف المنهج بصيغ جديدة من المزج والتناسق بين الجانبين النظري والعملي .. ولكي يتمكن اليافع من مواصلة الدراسة فان هذه المدارس تفتح اما نهارية او مسائية حسب ما تقتضيه ظروف البيئة المحيطة وظروف المنتسبين لها .

اما عن الامية في العالم فقد تحدث السيد عبدالحسين زويلف ـ قائلا : ان "التعليم في العالم يمر في ازمة حادة فهناك حوالي الف مليون شخص من الكبار لايعرفون القراءة والكتابة وهناك حوالي ١٠٠ مليون طفل لايذهبون الى المدارس ..

وقد عقد المؤتمر العالمي للتربية للجميع عام ٢٠٠٠ في بانكوك من ٥ـ٩ اذار العام الحالي الذي يمثل مبادرة تاريخية لاحلال الالتزام الدولي من اجل رؤية اوسع افقا للتعليم الاساسي الذي يركز على امكانية اكبر في الوصول الى المساواة والانجاز في التعلم وهي تهدف الى تعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية لتمكين كل الاطفال والكبار من تحصيل المعرفة والمهارات التي تمكنهم من تحسين احوالهم المعيشية واحوال مجتمعاتهم .

وشارك العراق في هذا المؤتمر حيث اختيرت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي التي نفذت في القطر كواحدة من انجح الحملات في العالم .

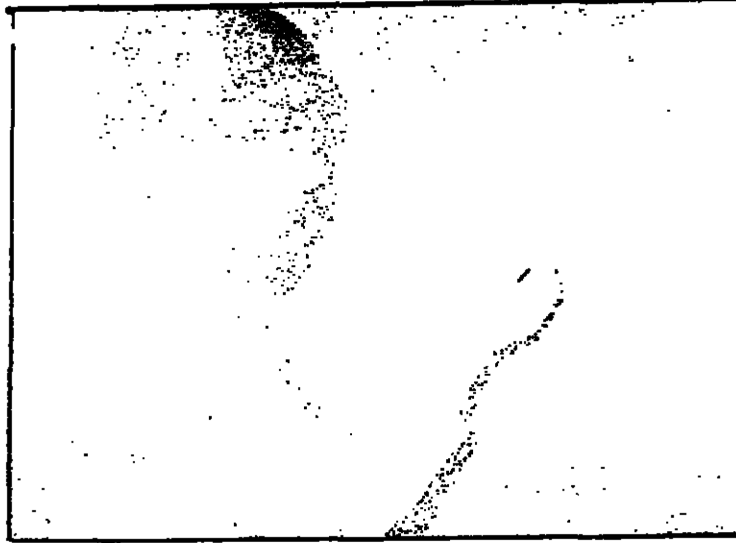
وتجدر الاشارة الى ان العراق قد حصل على جائزة ناديجدا كروبسكايا الدولية من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لجهوده المبذولة في مجال محو الامية وقد منحت الجائزة للمجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في العراق لتمكنه من تعبئة جميع القوى الحية في الامة تعبئة فعالة للقيام بحملة واسعة النطاق لمحو امية الجماهير وانشاء البنى الديناميكية المناسبة واستخدام اساليب ومواد تعليمية تتفق مع احتياجات اسكان المعنيين اضافة الى تدريب العاملين بالتعاون مع المؤسسات ذات الصبغة الاقليمية وتيسير الربط بين التعليم داخل المدرسة والتعليم خارج المدرسة واخيرا لانه قدم للمجتمع الدولي المثال على توفر ارادة سياسية حازمة في ميدان التربية .

كما حصل العراق ايضا على ثلاث جوائز دولية اخرى في هذا المجال .

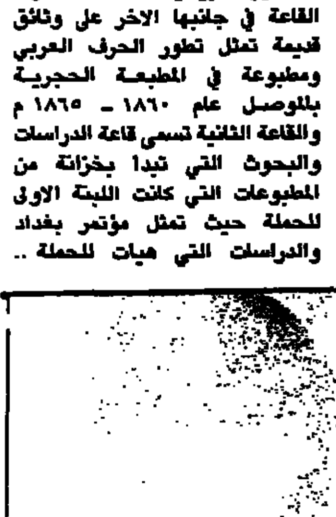
بعد ذلك انتقلت «الثورة» الى متحف توثيق الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي .. حيث التقت مع السيد عوض محمد الدوري مدير المتحف الذي قال ان افتتاح المتحف في ١٩٨٧/٤/١١ جاء ليوثق التجربة الرائدة التي تم تطبيقها في القطر التي حققت نجاحا ايجابيا رغم الظرف الاستثنائي الذي مر به القطر في حربه العادلة .

ويهدف تاسيس المتحف الوثائقي الى توثيق الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في العراق كونها حملة متميزة اتسمت بالريادة وتشرفت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وحفظ الجهود المثمرة التي اسهمت في استمرار ونجاح الحملة .. وتوثيق المسيرة العلمية التي نهجتها الحملة من اصدار مطبوعات منهجية واعلامية واقامة دورات تدريبية وقيادية تشكل بمجموعها خبرات ناضجة وتجربة يمكن الاستفادة منها ونقلها الى اقطار اخرى .

ويتكون المتحف من اربع قاعات هي قاعة القائد والحملة التي تحتوي على جدارية كبيرة بابعاد ١٠ م × ٢ م بعنوان (مرأى القائد والحملة) التي تحكي قصة مراحل الكتابة والتعليم من بداية التاريخ حتى عصرنا الحاضر ومرتبة موضوعيا وفق العصور التاريخية اضافة الى احتواء القاعة في جانبها الاخر على وثائق قيمة تمثل تطور الحرف العربي ومطبوعة في المطبعة الحجرية بالموصل عام ١٨٦٠ ـ ١٨٦٥ م والقاعة الثانية تسمى قاعة الدراسات والبحوث التي تبدأ بخزانة من المطبوعات التي كانت اللبنة الاولى للحملة حيث تمثل مؤتمر بغداد والدراسات التي هيأت للحملة ..







وتضمنت القاعة الكتب المنهجية والمطبوعات الاعلامية والدراسات والبحوث والتقارير التي صدرت عن الحملة وخزانة اخرى لنماذج طينية من الكتابات المسمارية وطبعات الاختام وصور فوتوغرافية تتصدرها صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قائد الحملة مع احدى الدارسات .

اما القاعة الثالثة فهي قاعة الدارسين التي تبدأ بخزانة فيها شهادات شرف للاكرم منا جميعا . شهداء الحملة وشهداء معركة قادسية صدام المجيدة والاسرى وتضم القاعة ملفات باستمارات العاملين في الحملة وهو ارشيف شخصيات للسادة اعضاء المجلس الاعلى للحملة والسادة المحافظين ورؤساء المجالس المحلية والمديرين العامين للجهاز التنفيذي للحملة ومديري اقسام الجهاز التنفيذي ومديري المحافظات والرواد والمتخرجين الذين واصلوا تعليمهم لمراحل متقدمة وكل العاملين في الحملة من معلمين ومشرفين واداريين مرتبة هجائيا وفق المحافظات

كما تضم القاعة نماذج من شهادات التخرج للقياديين والمحاضرين والدارسين مع الدفاتر الامتحانية وبطاقات الاشتراك في الامتحانات مع الهويات وكذلك نماذج للسجلات والوثائق الادارية التي استخدمت في الحملة ونماذج من رسائل الدارسين بخط ايديهم موجهة الى السيد الرئيس القائد اضافة الى نماذج من الدراجات النارية والمصابيح النفطية المستخدمة من قبل الرواد خلال تجوالهم في البادية .

اما القاعة الرابعة فهي قاعة المواد السمعية والبصرية التي تضم نماذج من اثار القصف الوحشي الايراني على مديرية محو الامية في البصرة اضافة الى اجهزة تسجيل واستنساخ الكاسيت ونماذج من الدروس التعليمية للمراحل الثلاث ونسخ مسجلة لاجتماعات المجلس الاعلى للحملة والدروس التلفازية التعليمية الخاصة بالحملة اضافة الى نماذج من العينات التي اهدتها الحملة وخزانات اخرى فيها اصدارات المنظمات المهنية والجماهيرية والجوائز التي حصلت عليها لكون الحملة حملة جماهيرية شعبية قادها حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى اجهزة عرض سينمية متكاملة مع اشرطة وسلايدات تعكس نشاطات الحملة ..

وهناك ملاحق اخرى للمتحف تتضمن مكتبة وثائقية متخصصة بمطبوعات ومراجع عن محو الامية وتعليم الكبار اضافة الى مطبوعات في حقول المعرفة اضافة الى قاعة اجتماعات نموذجية مع اخرى لالقاء المحاضرات وهما مزودتان بكل المستلزمات الضرورية اضافة الى قاعة ضيافة مع مطبخ اضافة الى غرف ادارة وخدمات مع ورشة فنية مع استديو للتصوير الفوتوغرافي .

من اوراق العدالة

القبض على متهمين يعطون شيكات بدون رصيد

كتب : علي عودة حافظ :

عندما يجد البعض ممن يقوم بالاحتيال على المواطنين وابتزاز اموالهم ، يركب موجة المغامرة باستعداد نفسي ومعنوي تدفعه شهوة الملذات في صرف اموال حرام على حله وترحاله والمغريات التي تحيط به من حوله ، فانه ، دون شك ، ليس باستطاعته ان يعيش حياة الدعة والراحة والامان حين اختار جمع المال بوسائل لا مشروعة يرفضها المجتمع ويمقتها القانون العام .

وهكذا ينساق البعض الى ادمان الاحتيال مثل لعبة لن يعرف نتائجها ما لم تقبض عليه يد العدالة بقوة ، ومهما امتدت لعبة احتواء المال الى حين .

وسرعان ما يدرك ان مقدرته على التخطيط ، واللعب على ذقون الغير لابد ان تكون عقوبتها قاسية جداً . ينهار معها نسيج العنكبوت الذي احاط به نفسه .

زهير صالح عبدالقادر الطائي ـ ٤١ سنة ـ يسكن نينوى محلة الخاتونية جمعه قدره مع محمد قاسم حميد قدو ٤٩ سنة محافظة نينوى / حي صدام وعادل محسن حسين جمعة ٥٠ سنة من محافظة نينوى محلة بني جرجيس للقيام باعمال تجارية موهومة تقوم على النصب والاحتيال وتحرير شيكات بدون رصيد

● ترى كيف بدات تلك المحاولات ؟

ـ يقول المتهم زهير : قمت بالاحتيال على المدعو حسن علي كاظم باعطاء شيك بمبلغ (٤٥) الف دينار حيث تم اجراء صفقة تجارية معه . كما قمت بصرف شيك بمبلغ (٢٦٥) الف دينار للمدعو خالد محمد محيي بدون رصيد فضلا عن قيامي بصرف شيك اخر بمبلغ (٣٤٧٢) دينارا للمدعو هربسلن عجمي بدون رصيد مقابل اخذ كمية من علب الكلينكس منه .

وكذلك اعطيت شيكا بمبلغ (٢٠) الف دينار بدون رصيد للمدعو عباس نعمة خضير واخر بنفس المبلغ للمدعو عبدالمنعم نوري وثالثا بمبلغ (٢١) الف دينار للمدعو صباح حمود فليح ورابعا بمبلغ (٣٠) الف دينار للمدعو ماثان توشالم وخامسا بمبلغ ٥٠٠ر٣٧ الف دينار للمدعو اسعد فليح بدون رصيد وسادسا بمبلغ (١٥٠٠) دينار للمدعو ضياء غضبان وبدون رصيد واخر بمبلغ (٦٠٠٠) دينار للمدعو احمد عباس خضير وبدون رصيد ايضا .

● ولكن لماذا بدون رصيد ؟ وما السبب ؟

ـ انها لعبة تجارية ، نعرف ان القانون يحاسب عليها . ولكنها كانت تدر علينا اموالاً حراماً .

● واين تذهب تلك الاموال ؟

ـ نستفيد منها . وحدنا . اذ هي تزيدنا غنى . اما الطرف المقابل فهو لن يجدنا بعد ذلك . حيث تجوالنا في محافظات القطر مستمر كل يوم .

● الم تحسبوا حساب انكشاف اللعبة ؟

ـ كنا مدفوعين برعونة عمياء الى الاحتيال . وكان المال يزين الصورة التي امامنا دون النظر الى الصورة الاخرى . ولكننا نحس الان بالندم .

اما المتهم محمد قاسم فيقول اعطيت شيكا بلا رصيد بمبلغ (٥٠) الف دينار للمدعو فتحي علي عمران . واخر بلا رصيد بمبلغ (١٥٠) الف دينار لذات الشخص السابق وشيكا اخر اليه . بلا رصيد بمبلغ (١٠٠) الف دينار ، وشيكا رابعا الى نفس الشخص بمبلغ (١٠٠) الف دينار . وشيكا خامساً اليه . ايضا . بمبلغ (١٠) الاف دينار لقاء صفقات تجارية كسبت منها مبلغ (٤١٠) الاف دينار ولم يجن الطرف المقابل منها شيئا .

ويقول المتهم عادل محسن حسين انه صرف شيكا بمبلغ (١٢٥) الف دينار للمدعو حسين حبيب . ووجد شيكا بطالاً بمبلغ (١١) الف دينار مصروفاً للمدعو احمد يونس امين .

ويعاود المتهم زهير صالح القول ان ثمة قضيتين تم فيهما اعطاء شيك بمبلغ (١٤٠) الف دينار للمدعو رامي عبدالرزاق حمزة واخر بدون رصيد بمبلغ (٥٤) الف دينار للمشتكية سندس عزت حنا ـ تاجرة من بغداد الجديدة . تم فيها تسوية الخلاف حسابيا معهما حيث نجم عن عدم وجود رصيد للمتهم في المصرف حيث تنازل عن شكواهما كل من رامي وسندس .

● ولكن كيف تم ضبط تلك الزمرة من المحتالين ؟

ـ يقول النقيب ناصر رشيد سلمان رئيس فريق العمل المؤلف من الملازم سامي عبدالكريم والمفوضين عبدالرزاق مخلف وسامي خضير فليح ورع . وجاسم محمد شهاب : لقد توفرت معلومات لدى مكتب بغداد الجديدة لمكافحة الاجرام ان هناك مجموعة من المتهمين تقوم بالاحتيال على المواطنين وابتزاز اموالهم باعطائهم الشيكات بدون رصيد . وفي ضوء ذلك تم تشكيل فريق العمل . وجمع المعلومات للقبض على المتهمين .



ـ المتهم زهير





ـ المتهم محمد

ولقد اردنا القبض عليهم متلبسين بعملية الاحتيال . وبالفعل القي القبض عليهم متلبسين بعملية احتيال على المواطن الاردني بسام سعود عبدالرحمن ـ مواليد ١٩٥٦ / تاجر ويسكن البلديات حيث تعاقدوا معه على شراء مدافىء نفطية ـ نوع فوجيكا يابانية الصنع وعددها (٢٠٠٠) مدفئة وبسعر (١٤٠) ديناراً يضاف اليها عمولة (٣٠) الف دينار وهي عمولة بيع . يدفع نصف المبلغ نقداً . والبالغ (١٧٢) الف دينار . اما النصف الاخر فيقوم المتهمون بتنظيم شيك بدون رصيد للبائع .

وقد وجد المتهمون شابا يشتري المادة اعلاه . ويقوم بدفع النصف الاول من المبلغ نقداً .

وقد اعترف الجميع بعدم وجود ارصدة لهم في المصارف وانهم يتعاملون باجراء صفقات تجارية كبيرة جداً مع الاخرين .

فريق طبي ينجح باجراء ثلاث عمليات لسرطان البلعوم

فريق من الاطباء العراقيين ، برئاسة الطبيب الاخصائي جلبرت توما رئيس شعبة امراض الانف والاذن والحنجرة والطبيب الاخصائي بالجراحة العامة سميع سفر وبمشاركة المخدرتين عائدة كمال السامرائي وهيفاء محمد علي . والطبيب الاقدم حكيم عبدالرزاق والطبيب حيدر علي . والطبيب سعدون العمري . والممرضات انطوانيت فؤاد . لوبيا كانون . نهلة سعيد . تمكن هذا الفريق من اجراء عملية جراحية فوق الكبرى في مستشفى الجمهوري بدائرة مدينة الطب . استغرقت خمس ساعات . لانقاذ حياة المريضة . علية مرزا حمزة . ١٩ سنة والتي تعاني من السرطان .

. الصفحة الاخيرة . التقت بالطبيب جلبرت توما الذي قال عن فكرة اجراء العملية .

ـ العملية هي لعلاج سرطان البلعوم المنتشر الذي من الصعب معالجته بالعقاقير الكيمياوية والاشعاع الذري . وتتلخص العملية برفع البلعوم والحنجرة والمريء والغدتين الدرقية وما فوقهما وسحب المعدة من مستقرها في التجويف البطني عبر الصدر والرقبة الى ماتبقى من البلعوم .

● واضاف الطبيب جلبرت :

ـ في حزيران عام ١٩٨٨ اجريت في العراق هذه العملية بالتعاون مع الزميل الطبيب سميع سفر . وقد حققت نتائج ايجابية للمريض . عباس هاشم . ٢٥ سنة . حيث استاصلنا الحنجرة والبلعوم والمريء وقمنا بسحب المعدة الى الرقبة لتاخذ محل المريء وربطها في مؤخرة الفم . اما العملية الثانية فقد اجريت للمريضة سعدية حسن ١٧ سنة وبنجاح ايضا .

● وقال الطبيب جلبرت :

ـ ان الاصابة بالسرطان ومن هذا النوع تؤدي الى قلة الشهية وفقدان الوزن والذبول . وبعد العملية يحتاج المريض الى التغذية والرعاية الخاصة والراحة وتتحسن صحته بشكل تدريجي ليصبح على مايرام .

● وكيف نعرف ان العملية ناجحة تماما ؟

ـ لان السرطان يقاس بالفترة التي يعيشها المريض بعد اجراء العملية والذين اجريت لهم العمليات السابقة هم الان في اتم صحة ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي تماما مما يؤكد نجاح العملية بشكل كامل .

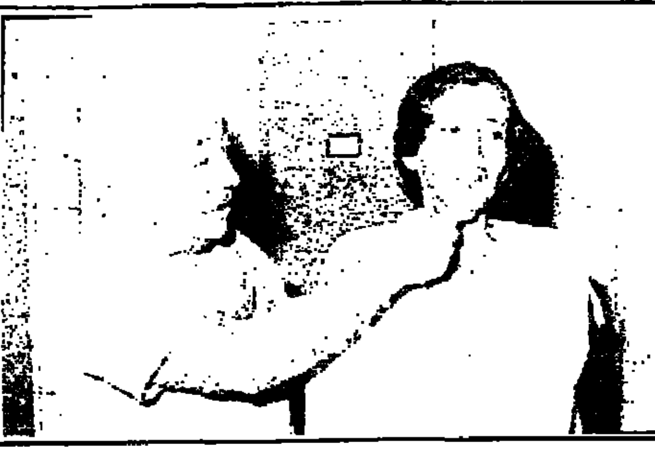
● حين يتم استئصال الغدتين الدرقية من المريض .. كيف يعوض عنهما ؟

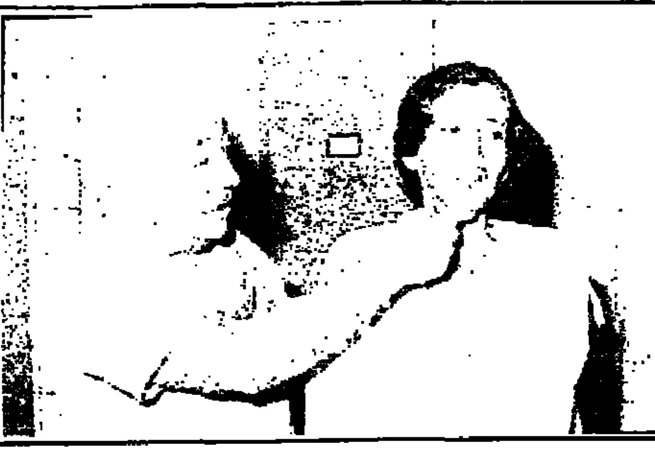
ـ ان المرضى في هذه الحالة وبعد العملية يحتاجون الى تعويض بالهرمونات التي تفرزها هاتان الغدتان والى فحص دوري يضمن سلامة المريض .

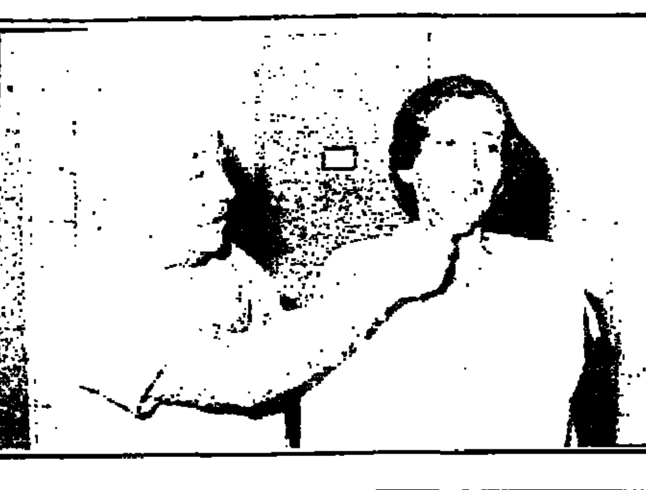
● كيف طبقت العملية لاول مرة ؟

ـ في عام ١٩٦٧ تعاونت مع احد الزملاء باجراء ٨ عمليات في بغداد حيث كنا نستبدل البلعوم بالمعدة عن طريق سحبها خارج التجويف الصدري وتحت الجلد مباشرة ، وكانت النتائج غير مرضية كما ينبغي آنذاك ولكن نتيجة للدعم المباشر من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهذه الشعبة فقد تطورت كثيرا مما حدا بنا الى افتتاح اول مركز لجراحة الانف والاذن والحنجرة .

والتقت الصفحة بالمخدرة عائدة كمال السامرائي التي شاركت في عمليتين فقالت :







ـ شاركت في العملية الاولى والثالثة وكان دوري القيام بالتخدير ومراقبة المريض خلال وبعد العملية . حيث تقتضي عمليات من هذا النوع مراقبة دقيقة للمريض وتدخلا سريعا في حالة ظهور اي من المضاعفات غير المتوقعة خلال الفترة الطويلة لهذا النوع من العمليات ، كانخفاض ضغط الدم نتيجة النزف او اية تغييرات طارئة على القلب والدورة الدموية جراء التداخل الجراحي .

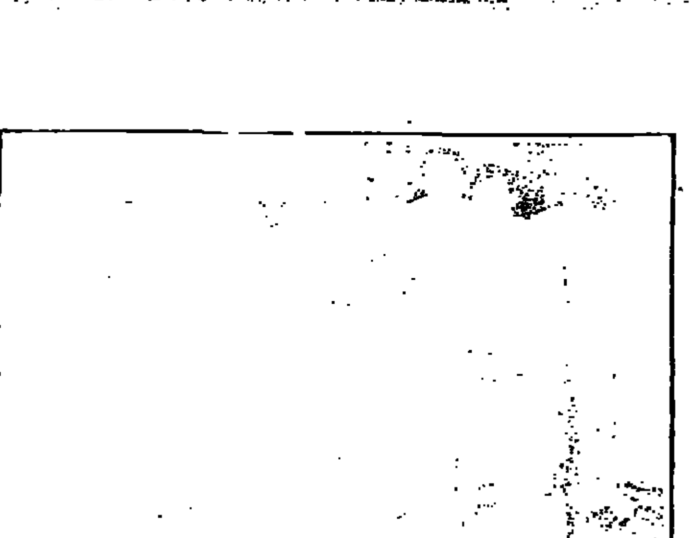
● وقال الطبيب سعدون العمري :

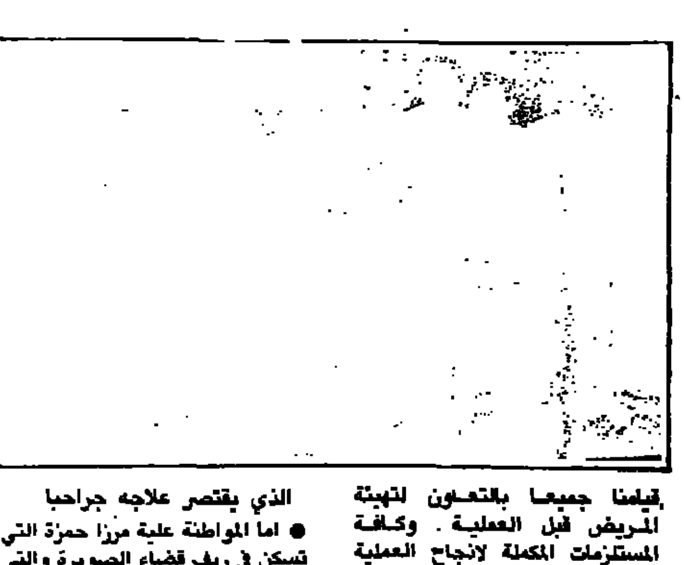
ـ ان مشاركتنا في مثل هذه العمليات فوق الكبرى تعتمد على قيامنا جميعا بالتعاون لتهيئة المريض قبل العملية . وكافة المستلزمات المكملة لانجاح العملية ونبقى على مدى (٧٢) ساعة في مراقبة المريض خشية حدوث اختلاطات .

كما ان الزملاء الاطباء المقيمين الدوريين لهم دورهم باكمال المتابعة ولحين خروج المريض من المستشفى .

● ويقول الطبيب الاقدم حكيم عبدالرزاق .

ـ نحن نشارك بمثل هذه العمليات الكبرى لكسب الخبرة في اجراء العمليات النادرة وقسم الانف والاذن والحنجرة كفرع من فروع الطب تطور كثيرا وفي النية فتح وحدة لزراعة الاذن الداخلية ولمعالجة حالات الصمم العضوي الناتج عن تلف الاذن الداخلية والتي ستعد طفرة علمية كبيرة في مساعدة المعوقين الصم والمصابين بهذا المرض الذي يقتصر علاجه جراحيا





● اما المواطنة علية مرزا حمزة التي تسكن في ريف قضاء الصويرة والتي اجريت لها العملية فتقول

ـ كانت صحتي جيدة واعمل بنشاط مع اهلي ومعارفي في ريفنا الجميل . وبشكل مفاجىء بدات اسعل مرات عديدة في اليوم واشتدت الحالة فذهبت الى الاطباء الذين شخصوا الحالة كنوع من امراض السرطان ولم ينفع العلاج والادوية حيث بدأ وزني بالنقصان وفقدت الشهية للطعام والشراب تماما .. الى ان ساءت صحتي . وقرر الدكتور جلبرت توما اجراء هذه العملية التي اشعر من خلالها اليوم اني بدات اعيش من جديد بعد عذاب الالم والمرض الذي تحملته عدة شهور .

● شاكر عباس ●

تصوير : يوسف الشمري

اصحاب المكتبات: عوامل عديدة ادت الى ارتفاع اسعار الكتب

الثـــورة تفتح ملف ارتفاع اسعار الكتب

قبل ايام كنت ابحث عن كتاب كان عنوانه وموضوعه لفترة ليست بعيدة يستقران في ذهني لعلي اجد فرصة لاقتنائه بعد ان اخذت مشاغل ومتاعب الحياة المتشابكة ماخذها .. وكم كانت فرحتي حين التقيت به وهو يتصدر واجهة احدى المكتبات وكأنه على موعد مع من يحب .. لايهمني هنا ما آل اليه حاله من رداءة الطبع ونوع الورق او الغلاف .. فهو يحمل في طياته سفرا طويلا من الاحداث والافكار والتحليلات والنتائج تغنيني عن كل هذا .. ولكن ياللهول ماسمعت من صاحب المكتبة وحال بيني وبين كتابي المفضل تصاعد سعره الى العشرين ضعفا عما كان عليه لفترة ليست طويلة ، توقفت امامه متاملا متألما سائلا نفسي هل بلغ سيل السوق الى الكتاب .. كنت اظنه لايقوى على ذلك هيبة واحتراما بيد ان الامر غير ذلك ، حينها وجدت العذر لمن تدافع وتزاحم واستخدم الاكف والارجل ليضفر بكتابه حين اقامت الدار الوطنية معرضها للكتاب في معرض بغداد الدولي وهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع الكتب من اجل ترويجه وهي بلاشك مهمة نبيلة سعيها محمود من اجل العلم والمعرفة ..

الكتاب هذا الذي يحمل بين دفتيه ارثنا الحضاري والتاريخي الضخم والذي يحتضن في طياته كنوز العلم والمعرفة والذي يسمو في عظمته وثقله وفائدته والذي يقدم بسخاء كل ما نبتغي التعرف عليه ويفتح امامنا الافاق الرحبة يشع نورا واملا وفكرا ناهضا .. هو الصديق الذي لايضيق بك وهو الانيس الذي يبدد وحشتك ويحملك الى عالم النور الاوسع .. يحدثك بصدق وامانة ..

ولنتساءل هل تستطيع الامم ان ترتقي المجد وتواكب الحضارة والتطلع الى امام دون الكتاب ثم من هم الذين يجالسون الكتاب ويستانسون صحبته ويفهمون قيمته فهل يستطيع من شغف بالكتاب ان ينصرف عنه بعد ان امسى عزيزا وغدا ثمنه وكأنه سلعة تجارية تتقاذفها حسابات الارقام وجني الارباح ..

هنا كانت دائرة البحث للتعرف على ما آلت اليه اسعار الكتب بعد ان اشعلها امامي كتابي المفضل حتى وجدت ان ارتفاع الاسعار كانت سمة تتساوى بها الكتب جميعا .. عدت مرة اخرى لمساءلة النفس هل زاد سعر الفكر والعلم والمعرفة والبحث .. ربما ؟؟

ولكن منذ متى كان لكل هذه سعر او ثمن او انها تحسب بالمال ؟ فان امسى التعامل بها على هذه الطريقة فان الكتاب مذبوح لامحال .. لم اجد لي مايبرر هذا الارتفاع الجنوني لاسعار الكتب ولكن ربما هناك اسباب ادت الى هذا .. اذاً من الطبيعي التعرف على هذه الاسباب لعلنا نجد صيغا للمعالجة ليعود عزيزنا على ما كان عليه .. الثورة زارت الدار الوطنية للتوزيع والنشر والتقينا هناك بالسيد سامي احمد الموصلي المدير العام للدار والذي حدثنا عن ظاهرة ارتفاع اسعار الكتب قائلا :

ان اسعار الكتب التي تتعامل بها الدار هي اسعار رخيصة بالقياس الى السوق المحلية والعربية .. والحقيقة فاننا نتعامل مع نوعين من الكتب هما الكتاب العراقي والكتاب المستورد فالكتاب العراقي والذي يكون من اصدارات الوزارات او الهيئات الرسمية الاخرى فان سعره متوازن

نعم فاننا نسوق الكتب الى السوق المحلية عن طريق وكلائنا المعتمدين في بغداد ومراكز المحافظات والذين تلزمهم معنا عقود عمل رسمية بتجهيزهم بالكتاب العربي الذي يلاقي رواجا واسعا لدى القراء مختوما بالسعر الرسمي مع خصم ٢٠٪ لكل كتاب يحصل عليه صاحب المكتبة وبهذا يستطيع المواطن الحصول على الكتاب وفق ما اشرت اليه .. لقد وضعت شروط جزائية على المخالفين .. الى جانب ذلك فاننا جهزنا الاسواق المركزية بالكتب العربية والعراقية كي تكون منفذا اخر للكتاب يصل الى ايدي القراء بسهولة .. اما في ما يخص كتاب الطفل فاننا سائرون وفق خطة لاقامة معارض لكتب الاطفال والتي استطعنا ان نوفق بنجاحها من خلال الضوابط التي وضعناها بحيث تمت دعوة المدارس وعلى شكل وجبات كي ياخذ الطفل حصته كاملة لاختيار كتابه وقد حققت هذه التجربة نجاحا لمسناه في المعرض الاخير للكتاب الطفل الذي اقيم في مبنى الحكومة القديم .

● الحاجة وكما اشرتم للكتاب كبيرة ولكن لم تزل هناك محدودية في التوزيع لنوع خاص من الكتب فهل في النية الاكثار من تنويع مع زيادة في ضخ الكتب ..

توفير كل الكتب

لاشك اننا لم ندخر وسعا من اجل توفير كل الكتب ذات النفع الادبي والعلمي والاجتماعي ولكل المجالات الاخرى التي تخدم حركة تطور الفكر العراقي الا ان هذه الحاجة الكبيرة جدا وان كانت مسالة

ومعقول اما الكتاب المستورد فهو كذلك رخيص جدا ذلك لاننا نستورد هذه الكتب بالعملة الصعبة مما دفع بالمواطنين الى التوجه نحو الكتاب الذي تتعامل معه الدار الوطنية .. هنا برزت امامنا عدة مشاكل فالكتب التي نسعى الى استيرادها وفق خطة معدة وبما يتناسب وحاجة القارىء وبكميات كبيرة وباسعار تصل الى اقل من ربع قيمة الكتب التي يتعامل بها النشاط الخاص فقد خلق هذا التفاوت الكبير بالاسعار توجه المواطنين نحو اقتناء كتب الدار وولد زحاما كبيرا عند اقامة المعارض .. ثم ان حالة اخرى اخذت تواجهنا وهي اقبال اصحاب المكتبات على شراء الكتب التي تعرضها الدار بسبب التفاوت الكبير بين اسعارنا واسعار النشاط الخاص ومن ثم الاستفادة من هذا الفرق .

خلال السنة الماضية وخلال اقامة معرضكم التاسع على ارض معرض بغداد الدولي .. حصل اندفاع كبير للجمهور من اجل الظفر بالكتاب او هناك اناس لايهمهم الكتاب بقدر مايهمهم الحصول على فرق الاسعار .. ماذا اعددتم لتلافي مثل هذه الحالة ؟

الشيء المهم الذي سبب الاندفاع الكبير للجمهور نحو المعرض الدولي للكتاب والذي اقمناه على ارض معرض بغداد الدولي هو رخص اثمان الكتب التي تتعامل بها الدار الوطنية ونوعية الكتب المبيعة والشيء الاهم هو ازدياد حاجة المواطن العراقي للقراءة وخاصة في ما بعد الحرب ومع اننا استوردنا كميات كبيرة من الكتب بالعملة الصعبة كما استوردنا كذلك كميات كبيرة ايضا عن طريق المقايضة مع الكتب العراقية والتي بلغت المليون وربع المليون كتاب ومع هذا بقيت حاجة السوق لكتابنا كبيرة جدا ولغرض تلافي مانجم عن المعرض المذكور من اشكالات وتجنبا لكل ما يحصل .. فان خطتنا الجديدة تقتضي ان يكون البيع للمواطنين الذين يرومون الحصول على الكتب وبنسخة واحدة ونكون بذلك قد قطعنا الطريق امام تجار الكتب الذين يزاحمون المواطنين على الشراء من اجل بيع هذه الكتب عبر وسائل النشاط الخاص وباسعارهم المعروفة .. ثم ان البيع سيكون على اساس الهوية وسنكثر من اقامة المعارض في المعاهد والجامعات ومراكز المحافظات ووفق الشروط التي تحدثت عنها . هنا اود الاشارة الى ان الكتب التي تبيعها الدار هي ذات اسعار رمزية تقريبا معرفة من قبلنا من خلال فتح الكتاب باسم الدار وتثبيت السعر على الصفحة الاولى او الاخيرة منه لتمييزه عن كتب النشاط الخاص غالية الثمن .

وهل هناك من وسائل اخرى لبيع كتبكم غير اقامة المعارض ؟ عن طريق الوكلاء

تلبيتها هي من طموحنا الا انني اقول اننا نقوم الان بطبع نماذج كثيرة ومتعددة الجوانب من الكتب وقد انجزنا قسما كبيرا منها ومازال قسم اخر تحت الطبع .. ونحن عازمون على تعميق تجربة المعارض والاكثار منها في عموم القطر ووفق ضوابط محددة تسهل للمواطن شراء حاجته من الكتب .

● وماهو دور الدار الوطنية لحماية كتب الاطفال مما لحق بالكتب الاخرى من زيادات كبيرة ؟

في ما يخص واجب الدار لتوفير كتب الاطفال فاننا لم نبخل على الطفل بتوفير كل مايهمه من كتب ومجلات سواء كانت عراقية ام عربية ام اجنبية وعموما فانها تصب جميعا بتنمية تفكير الطفل وتطور من قابلياته العقلية .. ان كل هذه الكتب التي اسلفت الحديث عنها نوفرها باسعار زهيدة جدا .. اما في ما يخص قطاع النشاط الخاص فالحقيقة ان اسعاره عالية جدا مما دفعنا لحماية كتب الاطفال التي نوفرها بكميات كبيرة في المعارض التي نقيمها من خلال ضوابط معينة لمنع تجار النشاط الخاص من سحبها من المعارض وبيعها باسعارهم التي يتعاملون بها .

توفير الكتب

بعد ذلك التقينا بالسيد صاحب الزبيدي مدير استيراد في الدار الوطنية ومدير معرض كتاب الطفل الدولي الاول ليحدثنا عن الكيفية المتبعة لتوفير الكتاب العربي بانواعه وباسعار معقولة وكذلك توفير كتب الاطفال بعيدا عن الاسعار الملتهبة للنشاط الخاص فحدثنا قائلا .

تبذل الدار جهودا لتهيئة كل الكتب المطلوبة في السوق بالاضافة الى قيام الدار بطبع اعداد كبيرة من هذه الكتب اما الصيغ المتبعة في الدار لاستيراد الكتب فهي تتلخص من خلال الاستيراد بالعملة الصعبة والاستيراد بالمقايضة من خلال تصدير الكتب العراقية وجلب كتب عربية باثمانها من الخارج .. وبهذه الطريقة فاننا نوفر الكتاب بحدود حجم هذه الامكانات ولكن يبقى الطموح اكبر من هذا .

● وماذا عن كتاب الطفل كونكم مديرا للاستيراد ومديرا للمعرض الدولي الاول لكتاب الطفل .

لاشك ان للطفل نصيبا وافرا من خطتنا لتوفير الكتب للاطفال وتجسيدا لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (صورة المستقبل تبدأ بالطفل) فقد اقامت الدار الوطنية معرضها الدولي الاول وقد استمرت اقامة المعرض مدة اسبوع وشاركت في المعرض دار ثقافة الاطفال وبعض الدور العراقية التي لها اصدارات تعنى بشؤون الطفل وتشارك كذلك في المعرض العديد من دور النشر العربية والاجنبية التي تختص بكتب الاطفال وقد ضم المعرض اضافة الى الكتب والمجلات لعب اطفال ووسائل ايضاح وكتبا علمية خاصة بالاطفال .. وستحرص الدار الوطنية ان يكون هذا المعرض تقليدا سنويا ليصطف الى جانب المعرضين الدولي والعلمي وقد حرصنا ان تكون اسعار هذه الكتب زهيدة جدا بحيث اعطينا خصما بحدود ٤٠٪ من السعر المثبت على الغلاف انسجاما مع توجه الثورة في رعاية الطفل .

توفير الكتاب العربي

السيد اسماعيل طه جدوع مسؤول قسم الكتاب العربي في الدار الوطنية يحدثنا عن التكلفة التي تخص الكتاب العربي قائلا . في ما يخص الكتاب العربي الذي نستورده من الاقطار الشقيقة فان اسعاره في تصاعد مستمر من لدن المجهزين ومع ذلك فنحن مستمرون بتوفيره حيث نقوم باعداد خطة الاستيراد وفقا لحاجة السوق .. ومن تحديد الاسعار فاننا عادة لانحمل الكتاب مبالغ زائدة بل كثيرا مانحسب المصاريف التي تم صرفها على الكتاب مع اضافة النسبة ٢٠٪ للوكلاء الموزعين مما جعل كتب الدار زهيدة الاسعار بالقياس الى كتب النشاط الخاص . اما السيد سعد عياش مدير التوزيع في الدار الوطنية فقال ان طريقة عمل قسم التوزيع يتلخص بتسلم المطبوعات المحلية وتوزيعها على شكل حصص من قبل مشرفين مختصين لهذا العمل ووفقا لجداول معدة مسبقا اما في ما يخص المطبوعات العربية فان التوزيع يخضع للكميات المستوردة وفي ضوئها تعد خطة التوزيع ..

هذا ما امكننا التعرف عليه عن طبيعة عمل الدار الوطنية ودورها في توزيع ونشر الكتاب العراقي والعربي في السوق وهو بلاشك دور محمود ان الدار تعمل وفق امكانات محددة لايمكن تجاوزها رغم ان طموحنا سيبقى ان توزع الدار لكتاب العربي والمحلي باعلى كمية ليسهل معه تداول الكتاب بين ايدي الناس بعيدا عن حالات الجشع والارتفاع المستمر للاسعار .. ثم لابد لنا وان نعقد المقارنة بين ماتوزعه الدار الوطنية من كتب وما يوزعه

اصحاب المكتبات وهو بلا شك امر مختلف تماما فاغلب الكتب التي لاحظتها في مخازن الدار تغيرت اسعارها لدى المكتبات الى اضعاف مضاعفة فهل في الامر من سر يحول دون بيع اصحاب المكتبات كتبهم ولو بالحدود المقاربة لاسعار الدار الوطنية اذاً لابد من الانصات الى مايقوله اصحاب المكتبات لنتعرف على ما آل اليه سعر الكتاب في القطاع الخاص ودواعي هذا الارتفاع . زرنا شارع المتنبي وهو الشارع البغدادي العريق الذي التصقت شهرته بوجود المكتبات القديمة والمطابع الاهلية التي واكبت حركة الطباعة العراقية ونشر وتوزيع الكتاب العراقي منذ زمن ليس قريبا .. هذا الشارع الذي امتهن اهله هذه المهنة الرفيعة ذات الاثر الكبير في تطور الحركة الفكرية والعلمية في قطرنا الناهض .. وبلا شك فانهم مدركون لخطورة الزيادة المتصاعدة لاسعار الكتب وهم مدركون كذلك ان اغلب القراء ممن تستهويهم القراءة هم من المثقفين ذوي الدخل المحدود .. فلن قطعنا عليهم الكتاب بهذه الطريقة فاننا نكون قد قطعنا جانبا مهما من حياتهم .. دخلت (الثورة) مكتبة النهضة وهي بلاشك مكتبة قديمة ومعروفة تضم في رفوفها عشرات الالاف من الكتب المختلفة، فالتقينا بصاحب المكتبة السيد نجاح عبد الرحمن حياوي ليحدثنا عن الاسباب التي حدت باصحاب المكتبات ان يرفعوا اسعار الكتب الى الحد الذي هي عليه الان ..

اسباب ارتفاع الكتب

قال السيد نجاح :

اني اشاطركم الراي إن اسعار الكتب في القطاع الخاص مرتفعة وهي وان كانت كذلك فان لهذه الحالة ظروفها واسبابها والتي كنا واياها مضطرين لرفع هذه الاسعار وفقا لما تسمعون او تشاهدون السبب الاول وهو نحن كاصحاب مكتبات نحترف هذه المهنة لايمكننا التوقف عن نشر او توزيع الكتاب مهما اختلفت الظروف والسبب الاخر وهو المهم يعود الى ارتفاع اسعار المواد الاولية الداخلة بصناعة الكتب ابتداء من الورق والاحبار والاصباغ وبعض الاشياء الاخرى الى المواد الاحتياطية للمكائن وانتهاء بالزيادة المتصاعدة لاجور العمال والنقل .. هذا الى جانب ان اغلب المواد الاساسية التي تحتاجها طباعة الكتاب العراقي تستورد من الخارج ويستوردها تجار مختصون ووفق طريقة الاستيراد المتبعة حاليا اي استيراد بدون تحويل خارجي مما حدا بهؤلاء المستوردين الى رفع اسعار هذه المواد الى اضعاف مضاعفة وانعكس ذلك على السعر النهائي للكتاب بالاضافة الى فقدان العديد من المواد الاخرى والتي تعد من اساسيات الطبع وان عثرنا عليها فاننا نعثر عليها بكميات ضئيلة وباسعار خيالية ونحن مضطرون لشرائها بهذه الطريقة وبالسعر المفروض كورق اغلفة الكتب مثلا مما اثر على اسعار الكتب بهذا الشكل .

اما في ما يتعلق بالكتب المستوردة عن طريق الدار الوطنية فان الدار تشترط علينا شراء كتب اخرى بكميات كبيرة ونحن لانحتاجها اساسا وهي عادة من الكتب التي لاتلاقي رواجا مما جعلها مكدسة لدينا وبالتالي انعكس الامر على اسعار الكتب الاخرى التي تلاقي رواجا تلافيا للخسائر التي تلحق بنا من جراء هذا الشرط هذا من ناحية اما من ناحية الكتب المستوردة من الخارج وبدون تحويل خارجي فان امرها معروف للجميع وهو متعلق بمسالة العملة .. ان حركة ازدهار الكتاب وتخفيض سعره عملية ليست صعبة والى هنا اود ان اتقدم بمقترح يخدم هذه القضية وذلك من خلال منحنا اجازات استيراد وتشجيع تصدير الكتاب العراقي بدون محددات تعيق عملية تصديره والزام المصدر بجلب كتب من الخارج باثمان الكتب العراقية المصدرة وبهذه الطريقة نكون قد حققنا مصلحة مزدوجة في تصدير الكتاب العراقي واستيراد كتب من الخارج بدون تحويل عملة صعبة ويمكن عن طريق دعم هذه الحالة ان نحصل على كتاب مستورد باسعار تقل بكثير عن الكتب التي تستورد عن طريق تجار الاستيراد بدون تحويل عملة بالاضافة الى دعم اصحاب المكتبات بكميات مناسبة من المواد الاولية والاساسية واقترح كذلك رفع عمولة الدار الوطنية البالغة ١٠٪ على استيراداتنا من الخارج وغيرها من العوامل والاسباب الكثيرة ولكننا نامل ان تتضافر جهود الجميع من اجل دعم سعر الكتاب بالشكل المعقول كي يكون في متناول ايدي القراء . التقينا بعد ذلك بالسيدين الفنان راسم الجميلي وقيس لفتة مراد اللذين يقومان بترويج كتب الدار الوطنية عن طريق وكالات متخصصة لهما وقد افادا بان كتب الدار الوطنية تلاقي رواجا كبيرا في مكتباتهما بسبب انخفاض اثمان هذه الكتب .

تحقيق
سعدي جاسم محمد
تصوير
كمال نعيم



● مسؤولون في الدار الوطنية : الكتب التي توفرها الدار رخيصة الاثمان قياسا باسعارها في الاسواق العربية والعالمية

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها الحاجة خديجة احمد صبري المفتي والدة كل من المرحوم اللواء عبد الوهاب والعميد المتقاعد عبد الرزاق عبد الجبار القره غولي ووالدة عقيلة المرحوم الفريق سعدون غيدان ووالدة عقيلة العميد المهندس اكرم حمزة وعمة كل من طارق وخالد محمد نوري المفتي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ١٤ رمضان اعتبارا من مساء يوم ١٩٩٠/٤/١٣ من الساعة ٥ ـ ٧ مساءا وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له المحامي صباح اسماعيل الشيخ شقيق المحامي وضاح الشيخ ووالد السيد احمد وعم السادة سلام وسعدي وسرمد وخليل وخال السيد محمد سعدي العامري وابن عم السيد رياض جميل الشيخ وزوج شقيقة السادة وليد وناصر وموفق ومثنى اولاد المرحوم خالد رشيد هندي وعديل الحاج حامد صالح محمود والعقيد مبدء محمود داود وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور من الساعة ٨ ـ ١١ مساء ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٢ نيسان ١٩٩٠ وانا لله وانا اليه راجعون .



جاك دريدا .. ونقد الميتافيزيقيا

دينيس بونويو

ترجمة : محمد درويش

يتمثل عمل (جاك دريدا) الرئيس في نقد المذهب العقلي بوصفه الشكل الرئيس الذي يتخذه الفكر في الغرب والاجراء الذي يقوم به يتمثل في توضيح ان كتابا من مثل (روسو) و (ليفي شتراوس) يضمرون شوقا لشكل من اشكال الحياة يكشف النقاب عن « اونطولوجية الحضور » .

وعندما يسال (دريدا) ماهي الميتافيزيقيا ؟ فانه يقدم اجابته بانها ميثولوجيا بيضاء تنصهر فيها وتنعكس عنها ثقافة الغرب . فالرجل الابيض ينظر الى ميثولوجيته الهندو - اوربية والى عقلانيته بوصفهما الشكل الشامل لما يدعوه العقل . ان مؤلفات (دريدا) تتفحص الامتياز الذي اضفي على الميتافيزيقيا المؤسسة على الصوت والاصل والحضور والوعي والذاتية والمثالية واولوية المدلول .

ويبدو نقد (دريدا) لموضوع الميتافيزيقيا وفضيلة الكلام واضحا في كتابيه (الصوت والظاهرة) و (في النحوية) وبخاصة في الاماكن التي يثار فيها السؤال من كتابي (هوسرل) الموسومين (ابحاث منطقية) و (المنطق الشكلي والمتسامي) والاتهام الاساس الموجه الى (هوسرل) هو انه قرر جوهر اللغة بان نظر الى المنطقي بوصفه نهايتها او قانونها يضاف الى ذلك ان ناعلية التعبير عند (هوسرل) ترتبط ارتباطا لاسبيل الى فك عراه بامكانية اللغة المنطوقة . ان المعنى هو الشيء الذي يريد قوله المرء وهذا الارتباط يصل العقل بالصوت اما الكلام عند (هوسرل) فهو لايدرك في الواقع في علاقة ضرورية بالحديث . بل هو يرتبط اساسا بالمكنون الداخلي وتقريب الذات والملكية . وفي ميسور التعبير ان تؤدي وظيفتها على نحو مهم استنادا الى (هوسرل) حتى في الحياة الذهنية المستوحدة حيث لاتفيد هذه التعابير في الاشارة الى اي شيء ومن شان المحادثة ان توفق بين حقيقة ان التعبير يشير الى محتوى بعيد دوما عن الحدس ، بعيد عن تجربة الاخر المعاشة ويفهم المعنى عند (هوسرل) على افضل نحو بوصفه حديثا داخليا فرديا لايحتاج فيه الصوت في المعنى الايجابي الى مغادرة جسده او التوغل في حركات نطق معناه الى الاخر . وعلى اية حالة فان هذا لايخفي الحقيقة بان الوعي يدين بامتيازه الى امكانية وسط صوتي حي وهو صوت يحفز حديث الحضور .

وفي هذا السياق وصف (دريدا) عمله بانه « استراتيجية تفكيكية عامة من شانها ان تتجنب تحييد التقابل الثنائي للميتافيزيقيا ووصفه في المجال المغلق لهذا التقابل » لكن من الخطا القول انه يحاول وضع حد للميتافيزيقيا صحيح انه يفضل لو ان الميتافيزيقيا لم تظهر الى حيز الوجود تماما لكن طالما انها ظهرت فانها لم تعد مثار السؤال عن البداية او الوسط او النهاية . يضاف الى ذلك ان (دريدا) شانه شان اي شرطي نزيه ان يحتفظ بالشيء الذي ينتقده كي يحرضه فهو لايزعم انه قفز الى ماوراء الميتافيزيقيا بل انه قرأ الميتافيزيقيا بروح يملأها الشك واذا كنا نتحدث حديثا ساذجا بالعرف الفلسفي فان من شاننا القول انه متشكك لكن هذه الصفة لاتصبح ذات معنى الا ضمن علاقة ساذجة بين الحقل والخيال . ولعل من الاصح القول ان روح (دريدا) هي روح هازئة وليس غرض (دريدا) في كتابه (في النحوية) الا « اثارة الغموض حول الاشياء التي يعتقد المرء انه يفهم بها الكلمات » المباشرة ، الحضور ، القرب » هل في وسع اي هدف معلن التعبير عن روح الهزء بدقة اكبر ... ليس التوضيح او التقسيم او التمييز بل توسيع حالة الغموض ووضع كل اسم حاسم ومضرج في اطار من الشك ليس هناك اي فيلسوف استخدم الاقواس اكثر من (دريدا) وهي علامة ممكنة في الكتابة ومستحيلة في الكلام فكل اسم مجرد ليس مضطرا الى الاعلان عن معناه بل نوع ذلك المعنى وتنتاب (دريدا) الفرحة وهو يبين حقيقة اننا عندما نفكر اننا قد اظهرنا تماسك تركيب ما فاننا لم نكشف في الحقيقة الا قوة الرغبة . وهو يجب ان يعزو الى الاشياء مكانة متميزة واذا ماأشار شخص ما الى مركز ما فان (دريدا) يؤكد على ان تلك وظيفة لا وجودا والفلسفة كما يمارسها تخلو من الطموح الخلاق وهو يميل الى تفسير الاشياء بالاستناد الى استملتها والاعتراف بالاحتمال بصورة رغبة واكثر الاكتشافات التي تبعث السرور في نفسه هي ان ما من شيء قد حدث .

وينحصر تامل (دريدا) في (روسو) في كتاب (في النحوية) بموضوع التكاملية وهي حالة احلال وتعويض ويعترف (دريدا) ان التكاملية « تجعل كل مايؤسس خواص الانسان ممكنا : الكلام ، المجتمع ، العواطف ، الخ » الا انه يتساءل : ماهي خواص هذا الانسان ؟ ثم يجيب قائلا :

« من الناحية الاولى ، انها تلك الامكانية التي يجب التفكير بها قبل الانسان وخارجه فالانسان يسمح لنفسه ان يعلن امامها بعد حقيقة التكاملية التي هي ليست من صفات الانسان الثانوية او الضرورية لان التكاملية ومن الناحية الاخرى التي هي لا شيء ليست حضورا او غيابا ليست هي مادة او جوهر الانسان انها على وجه الدقة لعبة الحضور والغياب ، بدء هذه اللعبة التي لا يستطيع ادراكها اي تصور ميتافيزيقي او انطولوجي . »

ان الحضور عند (دريدا) غائب على الدوام وهو ليس الا تكرارا والشيء الذي يبدو ظاهريا على انه الاصل ليس هو في الحقيقة سوى تطور لاحق ولايقر (دريدا) الا بذلك الحضور الذي يخرج عن نفسه ويعود اليها على شكل تعويضي . وهو صبور على الاشكال الهاربة التي تتخذها اللحظة من دون اي شيء اخر يقدم نفسه بمثابة اسس واذا كانت هناك جملة واحدة اكثر نموذجية من اية جملة اخرى لـ (دريدا) فهي الجملة التالية : « التفكير هو الشيء الذي نعرف اننا لم نبدأ به بعد »

ان هذه الجملة من صميم افكار (دريدا) لانها لاتفعل اي شيء سوى توسيع الفجوة القائمة بين ماهو ماض وماهو مستقبلي فتضع بذلك فراغا تفترض فيه الميتافيزيقيا ان لها وجودا بين طياته واذا كان هناك فلاسفة اخرون يستخدمون عبارة « من الناحية الاولى » و « من الناحية الثانية » فان (دريدا) يروق له استخدام كلتا الناحيتين في ان واحد للتعبير عن الشيء نفسه فالحالة عنده ليست هذه او تلك بل هي اللعبة القائمة بينهما وهو يصرح بهذا بمتعة تراجيدية مابعد نيتشوية .

وهذا يعني في الواقع ان (دريدا) يؤكد على ان مفهوم الاشارة الوارد في لغويات (سوسير) يبعث هو الاخر على الحنين والشوق فهذا الحنين او الشوق لايقتصر على اولوية الكلام على الكتابة وعلى الميتافيزيقيا الافتراض بان نظام المدلول ليس معاصرا وهو يوازي او يغاير نظام الدال .

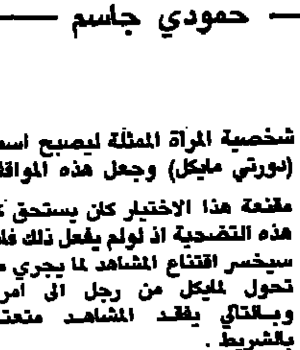
« ان جوهر المدلول الشكلي هو الحضور وافضلية اقترابه من العقل او الصوت هو افضلية الحضور » ويضع (دريدا) بدلا من الحضور والاصل فكرة الاثر التي تعني اختفاء الاصل . او في الامكان ان تعني مثل هذا الاختفاء اذا لم تعد بالفائدة على الميتافيزيقيين اذ ليس من شانهم الا تحريك الاصل الى نقطة ابعد الى زمن اسطوري لم يتلاش فيه الاصل واذا شئت ان اوافق (دريدا) في مناقشته فان هذه المناقشة لاتقترح ازاحة لحظة اسطورية واحدة بلحظة اخرى بل بطلان مصطلح بمصطلح اخر من مرتبة اخرى . وتلك المرتبة مستمدة من الكتابة لامن الصوت .

● هامش

درس كاتب المقال في الكلية الجامعة بدبلن وكمبرج وبعد تخرجه بدأ التدريس في كمبرج ومنذ العام ١٩٦٥ اصبح استاذا في الادب الانكليزي والاميركي الحديث في الكلية الجامعة بدبلن يشغل حاليا كرسي (هنري جيمز) في الادب بجامعة نيويورك له عدد من الدراسات والكتب النقدية بما فيها (الكون الاعتيادي) و (لصوص النار) و (الشبح الغالب) و (ثنائيات عنيفة) .

اسم الشريط : توتسي
اخراج : سدني بولاك
تمثيل :
داستن هوفمان ، جسيكا لانغ

من الشاشة ..



صفة الكوميديا

حمودي جاسم

الحصيلة الاولى التي يخرج بها المشاهد من (توتسي) انه شريط كوميدي توفرت له مجموعة جيدة من العناصر لتجعله شريطا جيدا وليحظى بالتثمين والنجاح .. والاساس الكوميدي الذي يرتكز عليه الشريط هو وضع شخصية في مكان مغاير لتواجه مجموعة من المواقف التي تتطلب منها التصرف خارج طبيعتها وهذا الاساس يتجسد من خلال ممثل يدعى مايكل دورسي (داستن هوفمان) عاطل عن العمل منذ سنتين ينجح في تقمص شخصية امرأة ليفوز باداء دور نسائي في مسلسل تلفازي وماينجم عن هذا الوضع الاستثنائي في حياة مايكل اليومية من مفارقات .

ومن هذا الاساس الكوميدي ينطلق بنا كاتب السيناريو لاري غلبرت الى تقديم مجموعة كبيرة من التفاصيل الحياتية التي تواجه مايكل في حياته اليومية وهو قبل هذا ينجح في خلق الجو الممهد للاحداث اضف الى ذلك انه اختار بعناية بالغة نقطة البدء .. فهو يجعل مايكل مع مجموعة من الممثلين بضمنهم صديقته ساندي ينتقلون الى ولاية اخرى والتعريف هنا يجري من خلال حفلة اعدها زملاء مايكل بمناسبة عيد ميلاده الذي لايريد الاحتفال به لانه يؤمن بانه كممثل لايعترف بالعمر وبعد الحفل يجد صديقته متوترة وحين يسالها تخبره بانها تخشى عدم النجاح في اختبار اختيارها لدور تمثيلي في مسلسل تلفازي فيسعى مايكل جاهدا لتدريبها في الليل ويرافقها في اليوم التالي الى بناية التلفاز لكن ساندي تخفق في الحصول على الدور من دون ان يشاهد المخرج اداءها بحجة ان مواصفاتها لاتناسب الشخصية وفي ذات الوقت يكتشف مايكل ان الدور الذي كان مقررا ان يؤديه في احدى المسرحيات قد اسند لغيره وحين يقابل متعهده يخبره بانه ممثل مشاكس لايرغب به المخرجون وانه سيموت جوعا .

امام هذا الوضع يجد مايكل نفسه امام احد الخيارين اما ان يتخلى عن مشاكسته وينصاع لرغبات المخرجين حتى وان كانت مخطوءة او ان يتحدى وبما انه مؤمن بقدراته كممثل فانه يراهن على هذه المقدرة ويختار مواجهة صعبة وعليه الفوز بها .. حيث نراه وقد تقمص شكل امرأة ويذهب الى دائرة التلفاز ليدخل تلك المنافسة التي فشلت بها صديقته (ساندي) للحصول على دور امرأة تعمل مديرة لمستشفى وينجح بالاختبار .

هذه هي البداية التي ينطلق منها كاتب السيناريو والتي اضاف عليها المخرج مشهدا مونتاجيا يجري عليه عرض قائمة المشتغلين بالشريط يتضمن مجموعة من اللقطات لمايكل مرة وهو يؤدي مجموعة متنوعة من الادوار التمثيلية او يقوم بتدريب ممثلين او يرفض اخطاء المخرجين او يضع مكياجا (ويختار المخرج هنا تحديدا وضع الشارب فوق الفم مؤكدا على انه رجل ليزيد من عملية التحول في شخصية مايكل) .

ويلاحظ من بين مايلاحظ على المقدمة انها جاءت متعلقة فالاختيار

ولاية ثانية تدور فيها الاحداث بالنسبة لمايكل ياتي لتغطية شخصية المرأة التي يؤديها بحيث يبعد احتمال التعرف عليه من قبل المخرجين والممثلين اضف الى ذلك فانه بهذه المقدمة خلق الدافع القوي والمقنع لاقدام مايكل على تقمص شكل امرأة بما في ذلك الاشارات المتكررة بانه لم يحصل على دور يمثله منذ سنتين .

ويعد (توتسي) شريط شخصية اكثر من كونه شريط احداث فنموذج مايكل دورسي ومغامرته باداء دور امرأة تجعل من شخصيته محور احداث الشريط ولهذا فان جميع المشاهد تتابع مايكل حيثما يكون باستثناء عدد محدود جدا منها وهي قصيرة لانها عادة ماتكون للاخبار .

ومن الواضح ان داستن هوفمان قد بذل جهدا طيبا لاداء هذا الدور ليكون بشكله المرضي مؤكدا بذلك على عطائه التمثيلي فهذا الدور يتطلب من الممثل مرونة عالية لكي يكون تحوله من رجل الى امرأة ميسورا . فنحن نرى هوفمان حين يؤدي دور المرأة يتبدل صوته وتتحول ايماءاته من الفوضى والتلقائية التي يكون عليها عندما يكون رجلا بوصفه ممثلا الى الايماءات الرقيقة والقليلة والمنظمة عندما يصبح امرأة .

ولكي يمسك هوفمان بتلابيب الشخصية الكوميدية فانه فتش عما يوحي النص به حتى اهتدى الى ان مايكل ماهو الا صعلوك . ومن هذه الزاوية اطبق هوفمان مسكته القوية للشخصية محيلنا بذلك الى صعلوك شارلي شابلن .. ولايحتاج المشاهد الى عناء كبير ليرى الكثير من بصمات اداء شابلن فها نحن نرى الشخصية الناعمة والانثوية التي تثور لرجولتها وكذلك الجذع المنتصب والخطوات الصغيرة والسريعة وحركة اليد على الصدر .

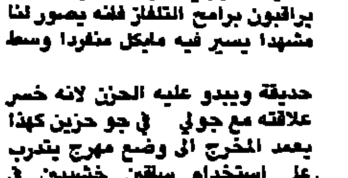
والملفت للنظر ان هذا الشريط على الرغم من قيمته الفنية الا ان اغلب لقطاته كانت خلوا من التكوينات التشكيلية المؤثرة او تلك التي تنطبع في ذاكرة المشاهد مثيرة فيه الجمال الشكلي . كما انه ليست هناك حركات طرازية وكاميرات الامكنة على الدوام تبدو وكانها صورت دونما ترتيب . وليست هناك مناظر خلابة .

ولكن مع ذلك فان الشريط بمجمله جميل وينجح في اثارة الضحك كونه شريطا كوميديا والسبب في ذلك ان المخرج (سدني بولاك) قد اختار عامدا لتكون النتيجة بهذا الوضع (الايجابي) فهو حينما يفعل ذلك فانه يجعل كل ادواته تنقاد خلف شخصية مايكل والمواقف التي تصادفها لخلق

شخصية المرأة الممثلة ليصبح اسمه (دورتي مايكل) وجعل هذه المواقف مقنعة هذا الاختيار كان يستحق كل هذه التضحية اذ لولم يفعل ذلك فانه سيخسر اقتناع المشاهد لما يجري من تحول لمايكل من رجل الى امرأة وبالتالي يفقد المشاهد متعته بالشريط .

وبالمعنى الاعم فان بولاك قد اختار المسحة الواقعية .. التفاصيل الحياتية البسيطة والمحيط الذي يبدو تلقائيا لتثبيت القناعة لدى المشاهد بان مايجري مع مايكل شيء طبيعي هو الاخر .

واذا ماتفحصنا الشريط فاننا سنتبين ان اغلب مشاهد الشريط هي مشاهد حوار اما القليل الباقي فهو مشاهد مونتاجية ان هذا الحصر الكمي لانواع مشاهد الشريط يقودنا الى تشخيص اسلوب تعامل المخرج مع النص لايصال الشريط بصورته الفنية التي هي عليه فمثلا استغلت مشاهد الحوار لاثراء الجانب الكوميدي في الشريط وهو شيء طبيعي مع كل شريط كوميدي تقريبا حيث يلعب الحوار دورا مهما في خلق التعارضات التي تنتج عنها مواقف كوميدية اما مشاهد المونتاج فقد اراد المخرج من خلالها استيعاب اكبر قدر من التفاصيل التي تحيط بتجربة الشخصية . وقد ادت هذه المشاهد غرضين اساسيين هما . انها كانت مشاهد رابطة بين مشهد كوميدي واخر مثل ذهاب مايكل مع صديقته جولي (الممثلة جسيكا لانغ) الى منزل والدها الريفي او انتقاله من مسكنه الى بناية التلفاز او انها كانت تضفي اكبر قدر ممكن من المعلومات لتعميق فكرة محددة بتركيز شديد متخليا عن مجاراة الزمان والمكان التقليديين مثل شعور مايكل بعاطفة الحب نحو جولي اثناء وجودهما في المزرعة فالمخرج هنا ينتقي مجموعة من اللقطات المتفرقة التي تصور مايكل



وقد استخدمت الموسيقى التصويرية عند ادنى حد ممكن لها فهي تظهر فقط حينما تبدأ مشاهد المونتاج القليلة . اما مشاهد الحوار فانها كانت خالية تماما من اية مصاحبة للموسيقى غير ان هذا لاينفي اهمية الموسيقى التصويرية في اضفاء الشحنة العاطفية التي كانت تتطلبها الاحداث من حين لاخر حيثما وجد ذلك مناسبا فالمخرج يحاول الاستعانة بكل عنصر يمكن ان

وهو في حالة صمت يتامل جولي من حوله وهي تعد الطعام ثم وهي تركب الحصان ثم وهما على مائدة الطعام ثم وهما يتنزهان وما الى ذلك .

يعطي اضافة جيدة للحدث فمثلا حين يسفر مايكل عن شخصيته متخليا عن دور المرأة الممثلة ويفاجىء بذلك العاملين معه في الاستديو وبضمنهم صديقته جولي ، وكل الذين كانوا يراقبون برامج التلفاز فانه يصور لنا مشهدا يسير فيه مايكل منفردا وسط

حديقة ويبدو عليه الحزن لانه خسر علاقته مع جولي في جو حزين كهذا يعمد المخرج الى وضع مهرج يتدرب على استخدام ساقين خشبيين في الحديقة هذا المهرج ليس له اي دور في الاحداث ولكن المخرج يضعه هنا بوصفه شيئا تهكميا . فحين يمر مايكل بجانبه يهجم عليه ليسقطه دونما ذنب مما يثير الضحك على فعلته هذه .

في معرض الفنان اسماعيل خياط

التوغل في المجهول عبر الفن

ارادة الجبوري

في العاشر من هذا الشهر افتتحت قاعة الرواق المعرض الشخصي الخامس عشر للفنان اسماعيل خياط وضم المعرض اكثر من خمسين عملا كان للمصغرات الحصة الكبرى فيه والتي تراوحت ابعادها بين ١ سم" و ١٠ سم" .

ان تجربة اسماعيل خياط هذه ليست الاولى اذ ابتدأ معها منذ منتصف السبعينات في محاولة لجذب انتباه الفنانين المعاصرين الى هذا النوع الفني الذي يعد من النشاطات الثقافية العالية اهتم به الانسان منذ زمن موغل في القدم .

لقد تجلى اهتمام الفنان اسماعيل خياط بهذا النوع خلال المعرض المشترك للمصغرات الذي اقيم العام الماضي بالاشتراك مع الفنانين هيمت محمد علي ونامق علي قادر وبرهان صابر واراس عبدالكريم والخزاف محمد حما سعيد حيث قدم اعماله التخطيطية المصغرة بالقلم الرصاص والتي اشتهر فيها (اي التخطيطات) منذ خمسة عشر عاما .. في معرضه الاخير هذا ادخل الفنان اسماعيل اللون في اعماله التخطيطية في محاولة لكشف امكانيات اللون في الاقلام الخشبية .

وخلال اعماله في السنوات الاخيرة نجد ان هناك ميلا واضحا عند فناننا لتجنب الالوان الزيتية اذ غالبا مااستخدم الابيض والاسود لكنه في هذا المـ... يقدم لنا عملين زيتيين مفعمين بـ...ـن ليست بالالوان الحيادية اذ انها تشكل مع بعضها صورة مكملة لرؤاه الامر الذي ينطبق على اعماله التي استخدم فيها الاقلام الخشبية

البيئة الجبلية هي المادة الخام التي تنهل منها اعمال اسماعيل .. فمن الجبل تنبثق الوجوه والطيور والاشكال الاخرى فنجده يسعى من خلالها لنقل الانفعالات الاولى التي تولدها الاشياء وهو يراها اول مرة من دون ان يكترث بتشذيبها او يعنى بتقديم صورة موضوعية لها لذا نجد ان مساحة الخيال عنده كانت واسعة ومتشعبة تستفز عند المتلقي اقصى درجات الخيال وتجبره على تامل ماتثيره ظلال مفرداتها .

يتوغل اسماعيل بعيدا في مجاهل الجبال .. الى اماكن لم يصلها الانسان ولايمكن الوصول اليها (ربما فقط في الخيال) مقدما بذلك صورة متخيلة لذلك المجهول الذي غالبا مايكون ذا شكل خرافي ينبع من الجبل وفي بعض الاحيان تنبع من ذلك المتخيل احجار الجبل مستفيدا بذلك من مسافة الحرية التي يوفرها ذلك المجهول المتخيل .

خزين الطفولة منبع اخر اغترفت منه اعمال الفنان ، جسدها بتقنية فنان وبذاكرة ورؤى طفل

كما يتوغل الفنان اسماعيل في استلهام الحكايات الشعبية وتجسيد ابعادها الاسطورية حتى جاءت اشكاله مضخمة في محاولة للوصول الى اقصى حدود الاسطورة

ويضفي الفنان على الحكايات الشعبية ذات الاصول الواقعية سمة الخرافة مؤسسا بذلك عالمه الاسطوري الخاص الذي جاء مفعما بخصوصية فنان ينتمي الى الجبل حقا

ويحظى الراس (خاصة راس الثور والايل) باهتمام الفنان الى جانب الحيوانات الجبلية الاخرى المتخيلة منها والحقيقية والتي اتخذت لون البيئة الذي تقترحه رؤية الفنان وهي رؤية مدروسة على الرغم من انه يحرص دائما على الاحتفاظ بعفوية الانفعالات والابقاء على الطبيعة الجبلية (البكر) التي لم تمسها المدنية وغبار المدن

يعد معرض اسماعيل خياط هذا بمثابة تحد فني اذ انه يقدم افكارا ورؤى وتقنيات .

دور المفهوم في الانتاج النقدي

الميلودي شغموم - المغرب

نعرف المنهج العلمي حينما ننظر اليه من زاويته الاجرائية بانه نسق من المفاهيم بالرغم من اننا نعرف ان ...هج يقوم على اشياء اخرى بالاضافة ...ى المفاهيم الاجرائية فلماذا هذا التعريف بالتركيز على المفاهيم الاجرائية ؟ قد يكفي التذكير بان المفاهيم الاجرائية اي العملياتية (من العملية ، كما نفهمها مثلا في الرياضيات) هي مايسمح لنا باجراء اي انجاز عمليات عقلية على الموضوع الذي ندرسه ، منتجة للمعرفة حوله وبه اي تسمح لنا بتشغيل طرق العقل العامة (من تحليل وتركيب واستقراء واستنباط وحدس) لانتاج المعرفة .. قد يكفي هذا التذكير لتبرير ذلك التعريف واهمية المفهوم في الانتاج المعرفي كائنة ماكانت الحقول المعرفية اذا ،

فالمفهوم شيء حتمي حيوي لاغنى للباحث عنه خاصة الناقد ولكن لماذا تبدو المفاهيم جرداء فالحالة اي سلبية حالية في ايدي كثير من النقاد ؟ لنستبعد منذ البداية فرضية الناقد المتطفل على النقد بلا موجبة ولا استعداد علمي فهذا النوع من النقاد لايهمنا وانما يهمنا الناقد صاحب الاستعداد العامل على اكتساب مقدرة علمية حقيقية فما الذي يجعل المفهوم عقيما في يد مثل هذا الناقد ؟ هناك اسباب عديدة يمكن اجمالها في مايلي .

اولا - عدم ضبط المعنى الدقيق للمفهوم في حقل تداوله الخاص .
ثانيا - عدم استيعاب الجانب الاجرائي للمفهوم في نسبيته داخل منهج معين .

ثالثا - غياب القدرة على تحريكه او توظيفه بشكل منتج داخل الحقل الخاص الذي يستعمله فيه الناقد .

واذا كانت المسالة الاولى تتطلب من الباحث ان يفهم النظرية التي يعمل في اطارها المفهوم كما يفهم كيفية استعمال هذا المفهوم وحدود استعماله لدراسة متن معين فان المسالتين الثانية والثالثة تقتضيان ادراك الجانب الاشكالي في المنهج من زاويتين ماهيه من مطلق نسبي وفهم المفهوم على ضوء ذلك ويحتاج الامر في نهاية المطاف الى التمييز بين شيئين مختلفين ومتكاملين في المفهوم

اولا - المفهوم كمعمار او هيكل او صورة اي كتصور مجرد يتم للعقل بواسطته تمثل الاشياء والعمل فيها ..

ثانيا - المفهوم كمادة او محتوى من حيث احالته على واقع ما اي تعبيره عن حقيقة ما .

وهذه مسالة لاتختلف في جوهرها عما يسمى في المنطق الارسطي ، المفهوم والماصدق ، ولكنا نستطيع ان ناخذ مفهوم ، التناص ، على سبيل المثال لنوضح المسالة من زاوية علم المناهج الحديث كيف يمكن ان تتحقق الشروط المذكورة في استعمال سليم لمفهوم كهذا "

اولا - لامناص في البداية من فهم هذا المفهوم فهما صحيحا في اطار النظريات الاصلية التي استعمل في اطارها لايمكن استيعاب المفهوم بدون استيعاب النظرية

ثانيا - ادراك ان هذا المفهوم في حد ذاته لايعني شيئا اذ لايوجد نص وفي اية ثقافة يخلو من التناص وسيكون من باب تحصيل الحاصل القول ان نصا معينا فيه تناص "

واذا صح هذا فما قيمة لفظ التناص ؟ ان قيمته تكمن في اجرائيته واجرائيته تجعله نسبيا ومطلقا في الوقت نفسه . فهو مطلق لانه يعبر عن حقيقة مطلقة هي وجود التناص في كل نص وهو نسبي لانه يعبر عن ادراك الحقيقة في متن معين ومن خلال نظرية معينة اذا عندما ينقله الباحث من نظرية اصلية فهو يحتاج الى نظرية وعندما ينقله الى متن اخر فهو ينبغي ان يستعمل اجرائيا اي لانتاج معرفة حول هذا المتن والا استحال ان ينتج الناقد العربي معرفة

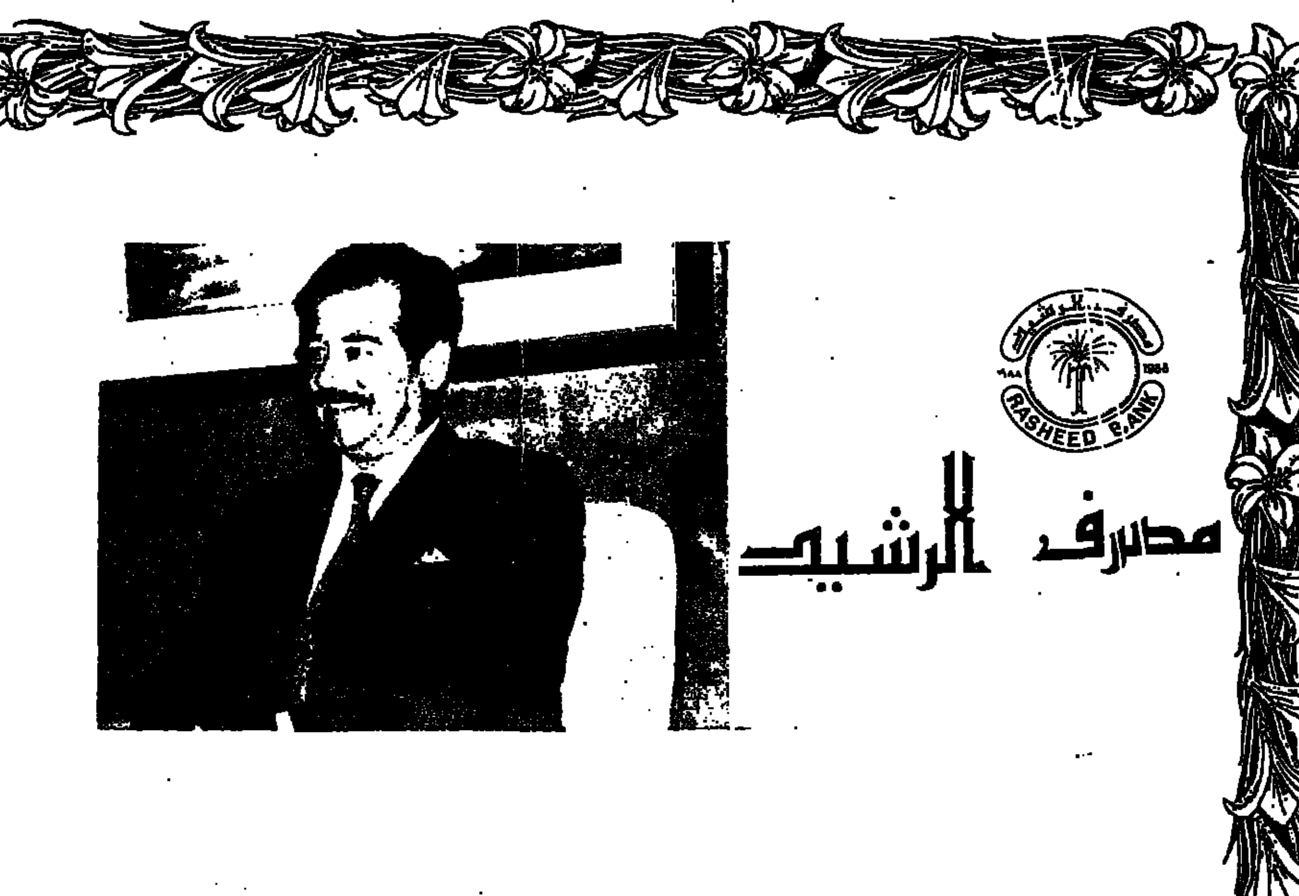
١٧ نيسان
يوم التحرير

شركة الخطوط الجوية العراقية

لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، اتقدم بأسميَ وباسم كافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذين حرروا الارض مجددين العهد لقائدنا على بذل اقصى الجهود من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز داعين المولى ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسعادة في ظل قيادته الحكيمة .

المدير العام
رئيس مجلس الادارة
نورالدين صافي حمادي

Iraqi العراقية



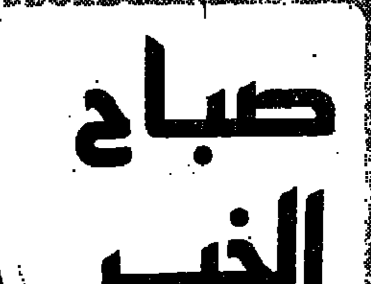
الى بطل التحرير والنصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث سجل ابطال العراق الميامين اروع الامثال في الذود عن تراب وطنهم المقدس ، يتقدم مدير عام ومنتسبو مصرف الرشيد بازكى التهاني والتبريكات مجددين العهد لسيادتكم على الاستمرار في البذل والعطاء بما يحقق لوطننا العزيز التقدم والازدهار مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظك ويرعاك قائدا منصورا لشعبنا البطل وذخرا لامتنا العربية المجيدة .

عبدالمجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد



صباح الخير





صلاة الظهر ١٠ر١
صلاة العصر ٥٠ر٥
صلاة المغرب ٣٥ر٧
صلاة العشاء ٥٥ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٠٤ر٥
الشروق ٣٤ر٦

ومضة

ماتقلد امرؤ قلادة احسن من حلم فهو محمود عاجله واجله

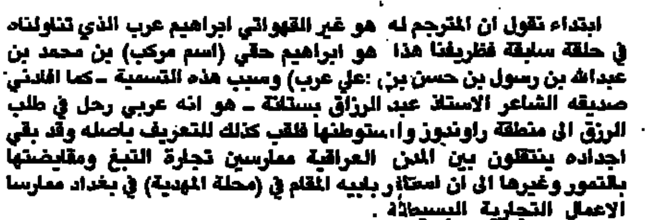
مثل عربي

دورة اشباه الموصلات

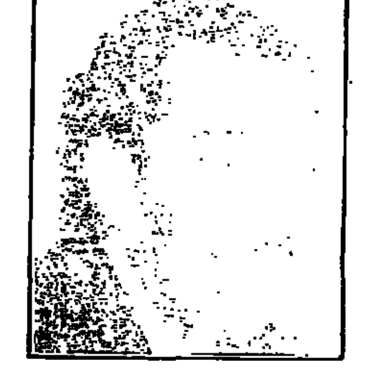
اليوم يقيم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع قسم العلوم التطبيقية ونقابة المهندسين العراقية دورة اشباه الموصلات الاسس والاستخدام وستلقى خلال الدورة التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها ٤٥ من المهندسين العاملين في هذا المجال بحوث ومحاضرات تتناول نظرية الالكترون الحرونظرية النجوم الحالية وفيزياء اشباه الموصلات وكواشف الاشعة البصرية وصمامات الانبعاث وصمامات الليزر اضافة الى برامج عملية في دراسة وتحليل الاستجابة الطيفية للكواشف البصرية والحقائق البصرية للاغشية الرقيقة وتطبيقات في الالكترونات

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

ظرفاء بغداد



ابراهيم حقي عرب |١٩١١ ـ ١٩٨١|



ابتداء نقول ان المترجم له هو غير القهواتي ابراهيم عرب الذي تناولناه في حلقة سابقة فظريفنا هذا هو ابراهيم حقي (اسم موكب) بن محمد بن عبدالله بن رسول بن حسن بن :علي عرب) وسبب هذه التسمية ـ كما افادني صديقه الشاعر الاستاذ عبد الرزاق بستانة ـ هو انه عربي رحل في طلب الرزق الى منطقة راوندوز واستوطنها فلقب كذلك للتعريف باصله وقد بقي اجداده ينتقلون بين المدن العراقية ممارسين تجارة التبغ ومقايضتها بالتمور وغيرها الى ان استقر بابيه المقام في (محلة المهدية) في بغداد ممارسا الاعمال التجارية البسيطة .

ولد ببغداد في محلة المهدية سنة ١٣٢٩ هـ التي يقابلها ١٩١١ م .

درس مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم حتى ختمه في كتاب السيد محمود البدري في الحيدر خانة (جديد حسن باشا) واتم الابتدائية في المدرسة الحيدرية وعندما كان طالبا في الثانوية توفي والده فاضطر الى ترك الدراسة والتوجه الى الوظيفة ليتمكن من اعالة امه واخيه الصغير خليل شوقي الممثل والمخرج المعروف اليوم الا انه لم ينقطع عن مواصلة الدراسة والتتبع الشخصي حتى حصل على درجة من الثقافة في شتى العلوم العربية من نحو وصرف وبلاغة وتاريخ وادب مكنته من كتابة القصة ونظم الشعر بنوعيه الفصيح والشعبي .

ذكره الخاقاني في الجزء الاول صفحة (١٢٥) من كتابه (شعراء بغداد) وكذلك كوركيس عواد في الجزء الاول صفحة (١٥) من كتابه (معجم المؤلفين العراقيين) .

وصفه الخاقاني بانه (ابو سعد ، اديب رقيق وصديق كانه الخل العتيق ـ اشارة منه الى قول القائل (ثلاثة احسنها العتيق الخل والحمام والصديق) .

وهو في مختلف حالاته لم يفقد المرح والزهو النفسي وكثيرا ما كان يقول ـ على سبيل النكتة ـ : بالرغم من انني كردي الا انني شاعر في العربية مجيد وبالرغم من ان دمي يفرض علي الغلظة فانا لطيف رقيق .

بدأ حياته الوظيفية كاتبا في مديرية مطبعة الحكومة ثم كاتب ضبط لرئاسة تسوية حقوق الاراضي في عدة محافظات وعمل محاسبا لاموال القاصرين في كركوك ومحاسبا لشركة سباق المنصور وانتهى به مطاف الوظيفة الى محاسبية الشركة التجارية الصناعية ومنها الى التقاعد .

كان يكثر من الجلوس في مقهى الزهاوي مع جماعة طيبة من الادباء والشعراء والظرفاء والفنانين امثال عبدالرزاق بستانة وفؤاد عباس وخاشع الراوي وجواد الجصاني وحقي الشبلي والظريف (ابو عوف) عبدالرحمن مجيد بريد والخرين وقد سجل احد الشعراء الكبار هذه الجلسات بقوله : كان (مقهى رشيد) موعدنا عصرا وكنا من سابق احلاسه

مجلس زانه الشباب واخلوا للزهاوي صدره والرئاسة
هو ان شئت مجمع للدعابات وان شئت معهد للدراسة

وبمناسبة ذكر مقهى رشيد نقول انه كان صاحب مقهى الزهاوي مثلما كان (امين ، وسلمان ، الكندير) والاحلاس : الملازمون والمفرد (حلس) كقولهم (كن حلس بيتك) اي لازم بيتك ولاتبرحه والتصغير (حليس) .

نشر ظريفنا كتابين في القصة الاول (بين الحقيقة والخيال) عام ١٩٣٧ والثاني (ازهار شائكة) عام ١٩٥٠ ووزعهما على اصدقائه ومحبيه بشكل مجاني ـ برواية الزميل الباحث الاستاذ رفعة عبدالرزاق محمد ـ كما نشر عدة قصص قصيرة في مجلة (المناهل) بتوقيع (واحد من الناس) ونشر غيرها في الصحف والمجلات باسمه الصريح الى جانب مانشره من قصائد لطيفة فيها وله ديوان شعر (مخطوط) حبذا لو نهض ذووه بطبعه .

وفضلا عن ذلك فانه ينظم (الابوذية) و(الموال البغدادي) باللغة الدارجة وابتكر طريقة في الموال بان انقص ثلاثة اشطر وركبه على اربعة . ثلاثة منها بقافية والرابع بقافية اخرى وسماه (نصف ازهيري) وفي الحلقات الصادرة من كتاب الخاقاني (فنون الادب الشعبي) نماذج بديعة منها .

كان شاعرنا الظريف يتضايق ممن يخبره بعمره الصحيح فهو دائما ينقص من عمره سنوات كثيرة وقد اشار الى هذه الناحية في بعض قصائده ومنها (اوهام متصابي) المنظومة عام ١٩٥٧ حيث قال مخاطبا ملهمته :ـ

عمري ؟ رويدك ماعمري سوى عبث ... يلهو به قدر في حقد مدفون
ما انت في العمر الازهرة ينعت ... وانني اليوم في عمر الرياحين ! ؟
لاتسأليني مزيدا انني (ضجر) ... ان كنت مرثية الاموات فابكيني

فانبرى له صديقه الشاعر الاستاذ عبدالرزاق بستانة بقصيدة طريفة على نفس الوزن والقافية مداعبا اولها :ـ

صغرت سنك في كل الاحايين ... وانت شيخ وقور غير مجنون
ماذا دهاك فعفت الرشدسا عتئذ ... زعمت انك في عمر الرياحين ؟
تبكي الشباب الذي ولت مباهجه ... من عهد عاد ولقمان وقارون

وختمها بهذين البيتين :ـ

ما انت ياشيخ الا جدنا ولكم ... امست اطاعتنا جزءاً من الدين
هذي مداعبتي فاصفح تجاسرها ... ولا تكن من مقالي (غير ممنون)

ومن بيروت انفذ اليه صديقه الشاعر محمود بن سليم بن محمد الملقب بـ (الحوت) وهو لبناني فلسطيني الولادة والنشأة من (يافا) قصيدة ضاحكة اذكر منها هذه الابيات :ـ

يا ابن الثمانين والايام مدبرة ... غير الليالي وتزييف بتدوين
يكفيك مهزاة لاتدعي كذبا ... يا(نوح) انك في (عمر الرياحين)
ان كان ادم في زهو الصبا حدثا ... فانت شيخ عجوز جد مسكين
ليلاك ام (ام عوج) تلك والهفي ... عليك من ام عوج يا(بعد عيني)

ولظريفنا (ابراهيم عرب الثاني) نوادر ونكات كثيرة اخرى قد ناتي عليها في قابل الايام ولكننا نختتم مقالنا هذا بابيات جميلة له تثبت بما لايقبل الشك ان الظرافة تنبع من قلوب حرى (الحار جوه يخيار) قال :ـ

يظنني البعض باني سعيد ... وانني اهنى من الناس
وانني ارتع في عالم ... يعمر بالمراة والكاس
وما حديثي غير لهوي الذي ... ازجي به الانس لجلاسي
وفاتهم اني حبيس الاسى ... وانني افنى باحساسي

. والى ظريف بغدادي اخر.

حسين الكرخي

في رحاب رمضان

رمضان يدعو الى النشاط

يسلك بعض الناس سلوكا غريبا في صومهم فترى احدهم في صومه يترك العمل او يتساهل فيه ويتباطأ او لايتم عمله ويخلد الى الراحة او النوم او التسل متذرعا بالصوم معرضا عن العمل المشروع تاركا الكسب الحلال مقصرا في حق نفسه وحق عائلته وحق مجتمعه وامته .. لاشك ان ذلك لا ينسجم مع روح الصيام وادابه التي تقتضي من الشخص ان يخلع رداء التواكل والكسل ويقبل الى العمل بروح وثابة مثابرة واخلاص واستقامة وبهمة ونشاط فلا يمنعه الصيام من العمل سواء اكان ذلك في صيام رمضان ام في غيره فان الصيام طاعة لله ولرسوله ومن طاعة الله ورسوله مباشرة العمل المشروع والقيام بالكسب الحلال وعدم التواكل والتقصير باية حجة كانت :

قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) « التوبه : ١٠٥ »

قال «فامشوا في مناكبها» (الملك : ١٥)

و قال : (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله) (الجمعة : ١٠)

وقال صلى الله عليه وسلم «من امسى كالا من عمله امسى مغفورا له» وقال : «ليست العبادة عندنا ان تصف قدميك وغيرك يقوت لك ولكن ابدا برغيفك فاحرزها ثم تعبد» .

وقال : «لان ياخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه»

وحين نظر الى يد تكدمت بسبب العمل قال : «هذه يد يحبها الله ورسوله»

وحين سأله احد الصحابه شيئا له ولاسرته وجهه الى العمل اذ يسر له بصورة من الصور فاسا ليحتطب فلما احتطب وباع حطبه ببعض الدراهم قال له : «هذا خير لك من ان تجيء المسالة نكتة في وجهك يوم القيامة»

وقال : «ليس الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله انما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو في جهاد»

ويرد في اقوال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله : لايقعد احدكم عن طلب الرزق يقول اللهم ارزقني فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة

وغير ذلك من النصوص والاخبار والاثار الدالة على العمل واهميته في نظر الاسلام فلا يصح ان يخلد المرء الى الكسل والخمول ويعرض عن العمل المشروع والكسب الحلال او يخل به بذريعة التعبد فان العمل واجب اجتماعي خطير على نطاق الافراد والجماعات فلا يجوز الاخلال به والتقصير فيه ..

سدد الله اعمالنا واعمالكم نحو الخير والصلاح ونفع بها انه سميع الدعاء امين

د . محيي هلال السرحان

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٣٥ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٥٢ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد التي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :ـ

فيان احمد ـ المنصور شارع ١٤ رمضان

الفجر ـ شارع غازي فضوة عرب فائز العزي ـ الدورة شارع الميكانيك فلسطين ـ شارع فلسطين قرب ساحة بيروت

مريم ـ بغداد الجديدة حي سومر قاسم المعدون ـ الكاظمية مقابل مستشفى الاطفال

معن ـ مدينة البياع شارع عشرين

تخفيضات

بمناسبة اعياد نيسان الخالدة يعلن صالون حلاقة نورس للسيدات الكائن في الحلة / شارع ٤٠ قرب اسواق ديالنا عن تخفيضات مغرية في الاسعار .

كلمة ونصف

ملاحظات المواطنين في رسائلهم

• ملاحظات ومقترحات واراء جديدة وردت في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوعين المنصرمين •

رسالة من المواطن كامل خميس من سكنة منطقة الاعظمية محلة النصة جاء فيها ما يلي :

المصابيح الخاصة بالزقاق ٢١ محلة ٣١٤ في الاعظمية «النصة» والشوارع المجاورة في الزقاقين ١٩ . و١٧ محرومة من الاضاءة مما يؤدي الى صعوبة السير في الليل والفجر ولا سيما نحن في شهر رمضان المبارك والناس يذهبون للصلاة في الجوامع . بالاضافة الى ذلك قد يؤدي الى حدوث تجاوز على السيارات في الشوارع . راجين من شعبة كهرباء الاعظمية استبدال المصابيح العطوبة وتنوير شوارع محلة النصة خدمة للمصلحة العامة وللمواطنين مع الشكر سلفا .

٢ . رسالة من مجموعة من المواطنين في ناحية القيارة تطالب بمكافحة الكلاب السائبة المنتشرة في الناحية .

رسالة من ناحية باطوفة التابعة الى قضاء زاخو بمحافظة دهوك تشكو من افتقار الناحية الى المزيد من الخدمات البلدية التي تفتقر اليها في الوقت الحاضر .

رسالة من عدد من موظفي حقل الاغنام والابقار التابع الى كلية الزراعة تطالب بصرف مخصصات بدل العدوى لهم .

الرسالة تشير الى ان التعليمات الخاصة بصرف المخصصات قد صدرت منذ تاريخ ١٩٩٠/١/١

• ملاحظات والقتراحات واراء نرجو ان تنال اهتمام الدوائر المسؤولة كل حسب اختصاصها وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها باسرع وقت مستطاع •

ابو ايمان

نشاهد معا

القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ اشرطة كارتون
ـ المسلسل العربي عباس وحكايته مع الناس
تمثيل : يونس شلبي
ـ المسلسل العربي الاسلام حضارة
تمثيل : رضوان توفيق ، حسن يوسف ، هالة فاخر ، اشرف فهمي
ـ ابتهالات دينية
ـ المسلسل العراقي اكل وشرب
ـ اهلا رمضان
ـ المسلسل العربي رافة الهجان
تمثيل : محمود عبدالعزيز ، يسرى ، يوسف شعبان ، ايمان الطوخي ، محمد وفيق ، صلاح ذو الفقار
ـ دقائق





القناة الثانية

ـ القرآن الكريم
ـ اعادة المسلسل العربي رافة الهجان
ـ ابتهالات دينية
ـ في محراب الملك
ـ المسلسل العربي الرحاية تمثيل : نورا ، يوسف شعبان ، صلاح السعدني
ـ فوازير الفنون تقديم شيرين رضا ومدحة صالح
ـ مسلسل حكايات حارتنا
ـ المسلسل الاجنبي مستشفى الرحمة

كلمات متقاطعة

افقي :

١ ـ عملة عربية (م)
٢ ـ كبر ونما ـ حرف ـ قذف ـ عاصمة عربية (م)
٣ ـ عاصمة اوربية
٤ ـ الاسم الثاني لحارس مرمى عراقي سابق
٥ ـ تكلم ـ فاكهة لنيئة (م) ـ شذى
٦ ـ من الفواكه (م) ـ عاصمة اوربية (م)
٧ ـ الة هندسية (م) ـ ورد موسمي صيفي (م)
٨ ـ اسم علم منكر ـ تنفع ـ حرف
٩ ـ رجل دين (م) ـ سنة (م) ـ من الجواهر
١٠ ـ مصيف في شمالنا الحبيب (م)
١١ ـ من مصايفنا الشمالية الخلابة (م)
١٢ ـ طير جارح (م) ـ من الطيور (م) ـ عاصمة اوربية (م)
١٣ ـ اداة جزم ـ حرف

عمودي :

١ ـ مرتفع ارضي (م) ـ ...
٢ ـ عملة عربية ـ تصنع منه الاحذية ـ دولة عربية
٣ ـ برد ـ مكان تباع فيه السلع (م)
٤ ـ دار ـ دق (م) ـ حرف
٥ ـ في البيضة ـ ميس (مبعثرة) ـ في الوجه
٦ ـ استاذ (م) + حرف زمان مبعثرة ـ حرف
٧ ـ روميل (مبعثرة) ـ من الاديان غير معرف بال
٨ ـ من نواحي محافظة دهوك ـ اسم علم مؤنث
٩ ـ من اعضاء الجسم (م) ـ من انواع الصواريخ (م) ـ متشابهة
١٠ ـ الة حادة ناقص الحرف الاخير ـ الة موسيقية (م)
١١ ـ حرف + ممثل الدولة في الخارج
١٢ ـ من الحبوب ـ من الابراج (م) ـ من الفواكه
١٣ ـ كبير في السن

حل الشبكة الماضية

من فنون وادي الرافدين

مسلة بارتفاع يقل عن المتر قليلا موجودة في المتحف العراقي تحت الرقم (٢٣٤٧٧) مصنوعة من حجر اسود نحتت عليه صورة لصيادين اثنين يقومان بصيد الاسود واستخدم النحات السومري طريقة النحت البارز ويبدو انه قد عرف شيئا عن مبدأ المنظور فجعل الشخص والاسد الاقرب اكبر حجما من الذي خلفه ويرقى زمن هذه القطعة الفنية الى حوالي (٣٠٠٠ ق م) اي الى زمن سلالة اورك (الوركاء) الاولى التي كان احد ملوكها كلكامش صاحب الملحمة الشهيرة باسمه .

افراح

خطوبة مباركة

في حفل بهيج ضم الاهل والاحبة تمت بتاريخ ١٩٩٠/٤/٩ خطوبة المهندس طاهر حبيب الزبيدي على الانسة انعام مهدي الشمري تهانينا والف مبروك .

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
ـ الداودي	=
ـ المامون	=
ـ البياع	=
ـ الدورة	=
ـ المصلحية	=
ـ ابي غريب	=
ـ العزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
ـ سبع ابكار	=
ـ ١٤ تموز	=
ـ باب المعظم	=
ـ الرشيد	=
ـ الفداء	=
ـ الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
ـ الخنساء	=
ـ الزعفرانية	=
ـ الضباط	=
ـ الجادرية	=
ـ الغدير	=
ـ المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٩
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨١٢٣٤١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

هواتف الفنادق

هكذا من الأصل



اعلان

يسر الجامعة التكنولوجية ان تعلن عن بدء التقديم للدراسات العليا وفقا للاختصاصات المفتوحة للعام الدراسي ١٩٩٠ / ١٩٩١ وحسب الشروط العامة والخاصة والتعليمات النافذة والمبينة في هذا الاعلان .. يرجى من الراغبين تقديم كافة المستلزمات المطلوبة الى وحدة الدراسات العليا في الاقسام العلمية في الجامعة التكنولوجية والالتزام بما يلي : ـ

١ ـ يبدأ التقديم الى الدراسات العليا بتاريخ ١٩٩٠/٤/١ وينتهي بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠
٢ ـ يكون موعد الامتحان التحريري الشامل يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٥ .
٣ ـ تجري المقابلة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٦

جوامير مجيد سليم
مساعد رئيس الجامعة

اولا ـ الوثائق المطلوبة

١ ـ شهادة الجنسية العراقية مصورة له ولزوجته(اذا كان متزوجا) عدد ٦
٢ ـ هوية الاحوال المدنية مصورة عدد ٦
٣ ـ ثلاثة تصاوير حديثة
٤ ـ موافقة مبدئية من دائرة الموظف المتقدم
٥ ـ كتاب تاييد من الخدمة العسكرية مثبت فيه مدة الخدمة العسكرية حسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٧ في ١٩٨٤/٣/١٨
٦ ـ نسختان من الوثيقة الدراسية الجامعية (البكالوريوس) بالدرجات معنونة الى القسم المعني في الجامعة التكنولوجية مدون فيها : ـ
أ ـ معدل السنتين الاخيرتين للدراسة التي مدتها اربع سنوات
ب ـ معدل الثلاث سنوات الاخيرة للدراسة التي مدتها خمس سنوات
جـ ـ يثبت في الوثيقة معدل الخريج وتسلسه
٧ ـ ست نسخ من صحيفة اعمال المرشحين للدراسات العليا
٨ ـ يقدم الطلبة الحاصلون على شهادة جامعية غير عراقية شهادة معادلة للمرحلة الدراسية المطلوبة للتقديم (شهادة البكالوريوس) مرفقة بكتاب التعادل الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . (وثيقة الدرجات مصدقة حسب الاصول)

ثانيا ـ الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا (الدكتوراه)

١ ـ ان يكون حاصلا على شهادة الماجستير في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته مؤهلا لدراسة الدكتوراه
٢ ـ ان لايزيد عمر المتقدم عن ٤٥ سنة
٣ ـ ان لايكون ممن سبق وان قبل في الدراسات العليا (الدكتوراه) في الجامعات العراقية والغي قبوله او ترك الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها
٤ ـ ان يكون قد اتم مدة سنتين في الخدمة العسكرية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٧ في ١٩٨٤/٣/١٨ عند التقديم
ويستثنى من ذلك المشمولون بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥١٨ في ١٩٨٦/٦/١٤ والحاصل على تقدير جيد جدا في الاقل وضمن المدة المقررة
٥ ـ ان يكون متفرغا تاما

الاختصاصات المطلوبة للدكتوراه	الشروط المطلوبة
١ـ هندسة المكائن والمعدات / هندسة ميكانيكية ٢ـ الهندسة الكهربائية / هندسة الكترونية ٣ـ هندسة البناء والانشاءات / هندسة انشائية	ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الماجستير في موضوع اختصاصه وان يكون مؤهلا بطبيعته لدراسة الدكتوراه

ثالثا ـ الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا (الماجستير)

أ ـ ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولية (البكالوريوس) او مايعادلها في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته ومستواه مؤهلا لدراسة الماجستير التي تقدم اليها
٢ ـ ان يكون مستوفيا للشروط الخاصة التي تضعها الاقسام العلمية
٣ ـ ان لايكون ممن سبق وان قبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية او الاجنبية والغي قبوله بسبب يعزى الى تقصيره او تركه الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها .
٤ ـ ان يكون الطالب المقبول متفرغا تفرغا تاما خلال مدة دراسته العليا
٥ ـ ان يكون المتقدم للدراسات العليا ممن اتم مدة سنتين في الخدمة العسكرية او اعفي منها ومضت على تخرجه سنتان ويستثنى من ذلك الخريجان الاول والثاني من كل قسم من الاقسام العلمية في الجامعة التكنولوجية او العشرة الاوائل من الكليات العراقية .
٦ ـ ان لايزيد عمر المتقدم عن ٤٠ سنة
٧ ـ ان يبرز المتقدم امتحان اللغة الاجنبية عند التقديم
٨ ـ اذ لم يكمل المتقدم متطلبات القبول بالدراسات العليا خلال الاسبوع الاول من بدء الدراسة يعتبر قبوله ملغيا

الشروط الخاصة للقبول في تخصصات الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعة التكنولوجية للعام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١

القسم العلمي	التخصصات	الشروط المطلوبة
كافة الاقسام العلمية	كافة التخصصات	ان يكون المتقدم للدراسات العليا حاصلا على شهادة البكالوريوس في احدى التخصصات المثبتة ازاء كل تخصص وعند تساوي المعدلات يفضل صاحب الاختصاص الدقيق
هندسة المكائن والمعدات	١ ـ١ هـ . تكييف وتجميد	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص عام او تكييف وتبريد)
	١ ـ ٢ هـ . توليد طاقة	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص عام او هندسة طاقة او قوى)
	١ ـ ٣ هـ . ميكانيك تطبيقي	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص عام او تصميم) او هندسة انتاج
	١ ـ ٤ هـ . ديناميك موائع	هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (اختصاص عام) او هندسة السيارات او الطائرات او عمارة السفن
الهندسة الكهربائية	٢ ـ ١ هـ . الكترونية	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار خفيف او هندسة السيطرة والنظم
	٢ ـ ١ هـ . نظم القوى	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار ثقيل)
	٢ ـ ٣ هـ . اتصالات	الهندسة الكهربائية (اختصاص عام او تيار خفيف) او هندسة السيطرة والنظم
هندسة البناء والانشاءات	٣ ـ ١ هـ . انشائية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية .
	٣ ـ ٢ هـ . موارد مائية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية او هندسة الري والبزل
	٣ ـ ٣ هـ . جيوتكنيكية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية
	٣ ـ ٤ هـ . ادارة مشاريع انشائية	هندسة البناء والانشاءات او الهندسة المدنية او معمارية ويفضل من له ممارسة فعلية في مجال اختصاصه لمدة ثلاث سنوات عند تساوي معدلات المتقدمين
المدرسين الصناعيين	٤ ـ ١ تكنولوجيا التعليم الصناعي	الهندسة التكنولوجية التعليمية (اختصاص كهرباء او ميكانيك) او في من الاختصاصات الهندسية
هندسة الانتاج والمعادن	٥ ـ١ هـ . انتاج	هندسة الانتاج او المعادن او هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية عام
	٥ ـ٢ هـ . معادن	هندسة المعادن او الانتاج او هندسة المكائن والمعدات او الهندسة الميكانيكية (عام)
	٥ ـ ٣ هـ . صناعية	اي من الاختصاصات الهندسية عدا المعماري والمدني مع خبرة صناعية فعلية لاتقل عن ثلاث سنوات في مشاريع صناعية
هندسة السيطرة والنظم	٦ ـ ١ هـ . السيطرة والاجهزة	هندسة السيطرة والنظم
	٦ ـ ٢ هـ . حاسبات الكترونية	هندسة السيطرة والنظم او هندسة الكترونيك او الهندسة الكهربائية (تيار خفيف)
الهندسة الكيمياوية	٧ ـ ١ الوحدات الصناعية	الهندسة الكيمياوية
	٧ ـ ٢ مواد هندسية	الهندسة الكيمياوية او هندسة معادن
	٧ ـ ٣ نفط وبتروكيماويات	هندسة كيماوية
الهندسة المعمارية	٨ ـ١ تكنولوجيا العمارة	الهندسة المعمارية
	٨ ـ ٢ مستوطنات بشرية	= = =
العلوم التطبيقية	٩ ـ ١ فيزياء تطبيقية	الفيزياء
	٩ ـ ٢ = الليزر	= = =
	٩ ـ ٣ علم المواد	= = =
علم الحاسبات	١٠ ـ ١ علم الحاسبات	علم الحاسبات

ملاحظة :

١ ـ يحق لخريجي قسم المدرسين الصناعيين كل حسب اختصاصه التقديم على تخصصات الاقسام العلمية التالية :
هندسة المكائن والمعدات ، الهندسة الكهربائية ، هندسة البناء والانشاءات ، هندسة الانتاج والمعادن ، هندسة السيطرة والنظم .
٢ ـ يحق لحاملي الشهادة المعادلة للبكالوريوس التقديم وبموجب شروط المخصصات المعلنة في اعلاه .

العلم في كل مكان



الحساسية .. مرض الربيع

لجسم الانسان جهاز مناعي متكامل يحميه من كل الكائنات المجهرية المختلفة التي تخترقه لسبب او لاخر . واختلال عمل هذا الجهاز المهم يحمل مشاكل كبيرة على صحة الانسان حيث هنالك مجموعة من الامراض قسم منها وراثي والاخر مكتسب يصيب جزءا او اخر من جهاز المناعة الدفاعي مما يعرض الانسان الى الاصابة بالالتهابات الشديدة التي غالبا ماتهدد حياة المصاب بالخطر .

وحين يغزو المسبب المرضي جسم الانسان النسوي لاول مرة فانه يحدث مايدعى بالرد المناعي الاولي الذي يتميز بزيادة من الاجسام المناعية المضادة في دم الانسان وبذلك يؤدي الى تدمير المسبب المرضي ، وحين يغزو المسبب المرضي جسم الانسان للمرة الثانية فان الرد المناعي بلاشك سيكون اقوى من الرد الاول مما يؤدي الى تدمير الميكروب او المسبب المرضي بسرعة وبدقة اكبر ، وهذا مايدعى بالرد المناعي الثانوي ، وعلى هذا الاساس فان الانسان الذي يتعرض لمرض معين يحمل مناعة تجنبه من حصول المرض نفسه مرة ثانية او يقلل من شدة المرض في المرة الثانية .

وامراض الحساسية تقع ضمن الرد المناعي الثانوي فهي نوع من الامراض التي تحصل نتيجة تضخم الرد المناعي الثانوي ولمسببات بسيطة ولذلك فان الحساسية او التحسس قد يكون لمسببات غير مرضية كطلع الزهور او بعض المأكولات او الغبار المنزلي الاعتيادي ، وتشتمل امراض الحساسية على مدى واسع من الحالات منها مايخص مكانا محددا من جسم الانسان ومنها مايمتد ليؤثر على اكثر من جهاز من اجهزة الجسم ، ومن امراض الحساسية :-

١ - حساسية الانف التي تتميز بالعطاس المتكرر وزيادة افراز الانف نتيجة التحسس لمواد معينة .

٢ - حساسية منطقة العين وتتميز باحتقان العين واحمرارها وزيادة افرازاتها .

٣ - حساسية القصبات الهوائية وهو مايدعى بالربو القصبي الذي يتميز بنوبات متكررة لضيق التنفس مع السعال .

٤ - حساسية جهاز الهضم المتمثلة بالاسهال نتيجة التحسس لنوع معين من الغذاء .

٥ - حساسية الجلد بانواعها المختلفة كالشرى وحساسية الجلد الموضعية نتيجة تلامسه بمادة معينة لفترات طويلة .

٦ - وهنالك نوع حاد من الحساسية التي تحمل خطورة على حياة الانسان وهي تلك الناتجة عن تعرضه لدواء معين او لمادة عن طريق الزرق العضلي او الوريدي مما يؤدي الى اعراض شديدة تتميز بالحكة والشرى وهبوط ضغط الدم الشرياني والاختناق ويؤدي في الحالات الشديدة وعند عدم توفر العلاج الى الوفاة .

من تلك كله يبدو المدى الواسع من امراض الحساسية الموضعية والعامة واكثر انواع الحساسية المذكورة تكثر في اوقات الربيع حيث توفر الطبيعة اكثر من مسبب للحساسية .

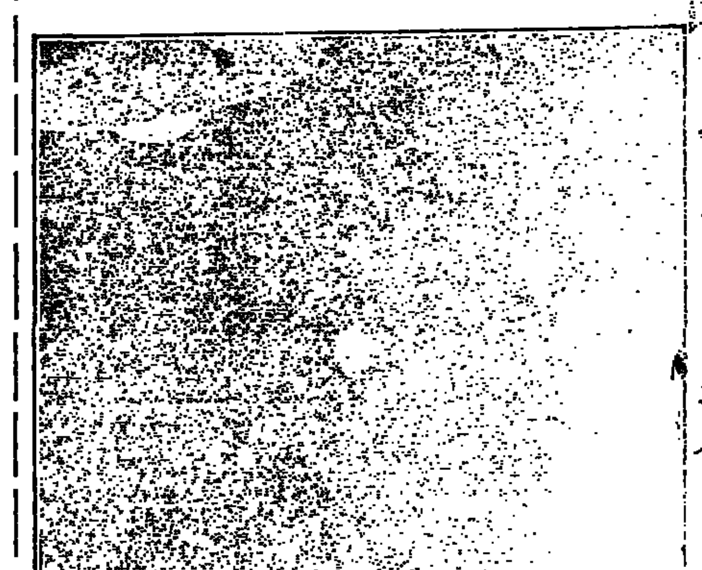
ان علاج حالات الحساسية تعتمد على نوعها وعلى مسببها وهنالك طرق حديثة لتقليل الكثير من انواع الحساسية عن طريق زرق المادة المسببة بشكل متكرر مما يزيد المناعة ضدها وينهي او يقلل اعراض التحسس الا ان الكثير منها بقيت دون علاج نهائي اكثر من مخففات الاعراض الموضعية كقطرات العين والانف التي تقلل من الاحتقان دون ان تعالج السبب النهائي للحالة .

الدكتور عبدالمجيد علوان



معدن الهيدروجين

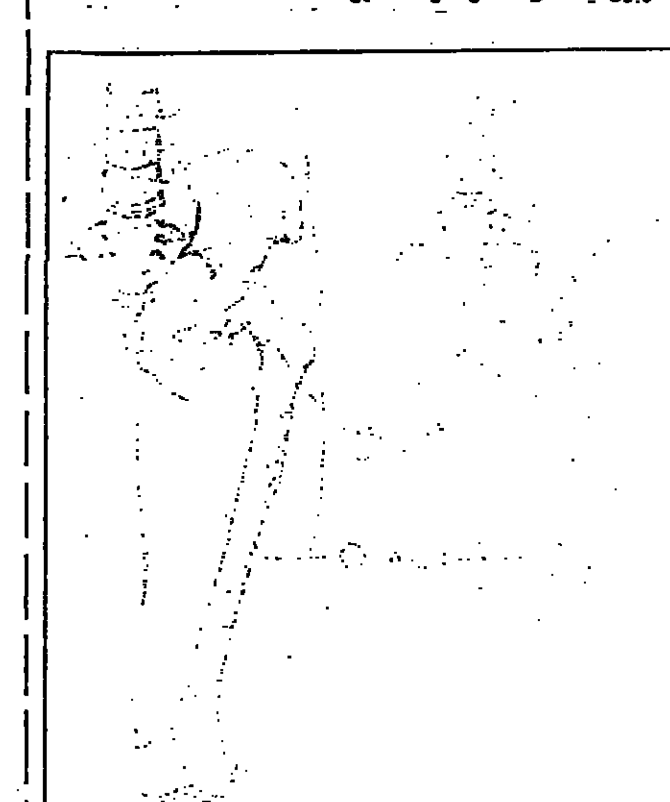
تكللت جهود مجموعة من الفيزيائيين بالنجاح وتمكنوا من الحصول على معدن الهيدروجين، باستخدام عملية الضغط التي تؤدي الى تقريب جزيئات الهيدروجين وهكذا يتحول الغاز الى بلورات اولا ثم الى مادة صلبة قهوائية اللون ثم تتغير في النهاية الى كتلة سوداء تمتاز بعكسها لاشعة الليزر وبنفس خصائص المعادن .. وقد تم استخدام مادة الملس في عملية التحويل هذه وبلغ مقدار الضغط حوالي ٥ر٢ مليون مرة بقدر الضغط الجوي .



ماذا عن طبقة الاوزون ؟

مازالت اخبار التآكل الذي تتعرض له طبقة الاوزون تاخذ حيزا واسعا من اهتمامات المنظمات الدولية والمؤتمرات العلمية . وقد تم اكتشاف مادتين جديدتين مؤخرا هما الكلوروفورم ورابع كلوريد الكربون تؤثران بشكل اكبر من غيرهما من المواد في تآكل كل هذه الطبقة .

واغلب الظن ان الصناعات ، التي حظر عليها استخدام المواد العضوية المحتوية على مادتي الكلور والفلور (الكلور والفلور والكاربون) والتي كان يعتقد انهما العاملان الاساسيان في تخفيف كمية الاوزون الموجود في الغلاف الجوي ، قد لجأت الى زيادة استخدام المادتين الجديدتين تعويضا عن المواد السابقة التي فرض عليها الحظر دون الاكتراث بان رابع كلوريد الكربون يعد من اخطر ملوثات الهواء السامة .



[illegible] المفاصل

اكتشف فريق من الباحثين في [illegible] في [illegible] الانزيم المسؤول عن تحلل وتقطيع المادة المولدة للغضراء (COLLAGEN) التي تشكل جزءا مهما من غضروف المفصل تساعد عند تحرك العظام . ويسمى هذا الانزيم (COLLAGENASE) كولاجينز وتفرزه الخلايا الموجودة على امتداد الغشاء المحيط بالمفصل . ويعتقد الباحثون ان افراز الكولاجينز يأتي استجابة لوجود بروتينين صغيرين تفرزهما الخلايا نفسها وهما : مصل اميلويد (أ) وميكرو غلوبين .



إكتشاف جينات التهاب شبكة العين

توصل باحثون بجامعة هار فارد الى تحديد «الجينات» التي تسبب نوعا من العمى المتوارث الناتج عن التهاب شبكة العين . وذكر الباحثون بان هذا النوع من العمى الليلي يؤدي الى فقدان النظر التام لشخص من بين كل اربعة آلاف شخص - لذلك يعد احد الاسباب الرئيسة للعمى الذي لايعرف له علاج .

اقامة التصميم الهندسي للجسور باستخدام الحسابات الالكترونية

يبدو ان البحث عن طرق واساليب ذات مواصفات وتقنية عالية في عالم التصميم الهندسي اصبح الهاجس الذي يشغل المتخصصين هذه الايام . وقد عكفت المؤسسات البحثية والمختبرات العالمية على دراسة وكشف الامكانات الهائلة الكامنة وراء التصميم الهندسي بمساعدة الحسابات الالكترونية لما يوفره ذلك من دقة متناهية وكلفة اقتصادية زهيدة مقارنة بالطرق التقليدية المعروفة .

ومن المعروف ان علم الهندسة قد ساعد على تصميم وصناعة الحسابات الالكترونية المايكروية ودراسة المؤثرات الخارجية التي تؤثر على عملها كالحرارة والاشعة والغبار ... الخ ونتيجة لجهود مضنية في البحث والدراسة اصبح بالامكان تحليل هذه المؤثرات وذلك من خلال استخدام الطرق المصفوفة المتمثلة في استخدام احد علوم الرياضيات التي تسمى بـ الامثلية العددية ذات الطرق المتنوعة ومنها طريقة المصفوفات المتغيرة والمتجهات المترافقة ، او يمكن استخدام طريقة العنصر المنتهي ويفضل المهندسون استخدام الطريقة الاخيرة الا وهي طريقة الـ FE لكونها تتطلب مساحة خزنية قليلة وذات كفاءة حسابية عالية ، اي تتطلب اقل فترة زمنية ممكنة للحصول على النتائج المطلوبة مما يقلل من كلفة استخدام الحسابة ، ذلك ان الاستخدامات المختلفة للحسابات الالكترونية تكلف مبالغ طائلة تتطلب طريقة الـ FE في العمليات الحسابية استخدام الحسابات المايكروية ذلك ان برامجها جاهزة ومصممة ولاتحتاج الى جهود كبيرة في التطبيق العملي ، ويتمكن المستخدم من معالجة مختلف العمليات من خلال الرجوع الى سواقة الاختيارات التي تحتويها البرامج المخزونة ، وفيها برامج كتبت بلغة باسكال وبيسك ساعدت المهندسين في تصميم وتركيب انواع مختلفة من الجسور التي تعتمد في تصميمها الهندسي على الحسابات الالكترونية وقد اثبتت هذه البرامج جدارة في التطبيق العملي من خلال النتائج المتوخاة ودقتها .

ويمكن عد برنامج (TRUSS) التحليلي احد البرامج المهمة في هذا المجال والمكتوب بلغة بيسك .

ويستخدم برنامج (TRUSS) بنفس الطريقة التي يستخدم فيها العديد من برامج (FE) التحليلية ، حيث يتم اولا التعريف بالهيكل المطلوب تحليله وبعدها يتم تحديد النقاط وعدد العناصر .. تبدأ بادخال بيانات النقاط والعناصر والاوزان باستخدام محرر البيانات (DATA EDITOR) وقد تم تصميم المحرر بالشكل الذي يساعد على تحريك الصفحة للاعلى والاسفل وكذلك لبداية ونهاية الشاشة ومفاتيح الاسهم لتسهيل ايصال المؤشر في حالة الحقول كبيرة الحجم .

ان طريقة تغيير قيمة موجودة او ادخال قيمة جديدة هي نفسها اذ يتم تحريك المؤشر عند الحقل المطلوب تغييره ثم ادخال القيمة الجديدة والضغط على مفتاح الارجاع ولحذف قيمة ما حرك المؤشر عند السطر المطلوب حذفه ثم اضغط على المفتاح الخاص بالوظائف حيث يتم حذف السطر باكمله ويتم في الوقت نفسه تزحيف البيانات التالية محله ، مع ملاحظة عدم امكانية وضع المؤشر على اكثر من سطر واحد .

عند تشغيل البرنامج تظهر على الشاشة صور لمحرر النقاط والعناصر والاوزان ، وبعد اكمال ادخال بيانات النقاط والعناصر والاوزان يتم ادخال معاملات السيطرة التي تتحكم بالمسألة وتتضمن هذه المعاملات العنوان والتاريخ ومعامل المرونة والصلابة التصميمية للمادة .

وقد تم استخدام شكل يسمح للمستفيد بتغيير بعض او كل معاملات السيطرة دون الحاجة للتنقل في القائمة تباعا ويتم ذلك بوضع المؤشر على سطر القيمة التي يراد تغييرها وبعدها تدخل القيمة الجديدة ثم يضغط على مفتاح الارجاع لانهاء الادخال وتسجيل القيمة الجديدة ، مع ملاحظة اعطاء قيمة اولية لمعامل المرونة والصلابة التصميمية هي (٠٠٠ر٠٠٠ر٣٠) و (٠٠٠ر٣٠) باوند/انج على التوالي .

وقبل تحليل المسألة علينا ان نستخدم معالج الرسم (PLOT) لتدقيق الشكل الهندسي حيث ان اية بيانات خاطئة تخص النقاط او العناصر تظهر في الشكل الهندسي الاولي . ومن المزايا التي نتمكن من التركيز عليها هي التكبير وترقيم النقاط والعناصر . كما ان تأشير النقاط في الشكل مفيد لتثبيت المواقع التي ستؤثر فيها الاوزان .

8000 POUNDS
8000 POUNDS
8C30 POUNDS
SAMPLE TRUSS WITH NODES NUMBERED

$$
\begin{bmatrix} F_{x1} \\ F_{y1} \\ F_{x2} \\ F_{y2} \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} K_{11} & K_{12} & K_{13} & K_{14} \\ K_{21} & K_{22} & K_{23} & K_{24} \\ K_{31} & K_{32} & K_{33} & K_{34} \\ K_{41} & K_{42} & K_{43} & K_{44} \end{bmatrix} \begin{bmatrix} X_1 \\ Y_1 \\ X_2 \\ Y_2 \end{bmatrix}
$$

في حالة سير الامور بنجاح نقوم بوضع الازاحات عند كل نقطة والضغط على كل تضبيب وذلك بالعودة الى شاشة الاختيار الرئيسية واختيار البديل التحليلي المناسب .

ان نتائج البرنامج المطلوبة تظهر على الشاشة بالاضافة الى النتائج النظرية وهنا يمكننا ملاحظة تطابق النتائج في هذه الحالة ، وهذا يعني ان مصفوفة عناصر الصلابة التي تم اعطاؤها لبرنامج (TRUSS) هي في الحقيقة مساوية لصلابة العنصر .

ويمكننا الحصول على معلومات اكثر من خلال رسم الهيكل بعد تعريضه للقوة . ان هذا الرسم يؤشر العنصر الذي تجاوز الضغط التصميمي بمستطيل حاد ، وهذه طريقة ممتازة للتأكد من صلابة التصميم باكمله مقابل الضغط الفعلي في الهيكل .

ان الفائدة الفعلية لهذه الطريقة تبدو واضحة عند القيام بالرد على التساؤلات الهندسية للحالات المماثلة فعلى سبيل المثال . ماذا لو كانت الاوزان (٠٠٠ر١٠) باوند بدلا من (٠٠٠ر٨) باوند ؟ ولتحليل هذا الوضع فكل ما نحتاجه هو العودة الى محرر الحسابات ، وهذا في الواقع ابسط بكثير من التحليل التقليدي الذي يتطلب منا اعادة العمل باكمله .

اعداد المهندس
احمد فؤاد علوان

مراقبة البحار



يتواصل العمل الجدي للمحافظة على نظافة البحار في اطار حماية البيئة من التلوث اذ بعد ان صدرت تعليمات خاصة على الصعيد الدولي للحد من رمي النفايات والحوامض الخفيفة في البحار سيتوقف ايضا حرق النفايات فيها في موعد اقصاه عام ١٩٩١ .

ومن اجل التفتيش والمراقبة الدائمة خصصت طائرات عمودية لهذه المهمة لتسجيل المخالفات فالبحار يجب ان تصبح اكثر نظافة واقل تلوثا .

ماهي البلازميدات ؟

البلازميدات هي عناصر وراثية ذاتية توجد غالبا في جميع الانواع المعروفة من الخلايا البكتيرية ويمكن ان تتوالد بشكل مستقل وتستنسخ ذاتيا بعملية منفصلة تماما عن الكروموسوم الرئيسي للخلية (يوجد في البكتريا كروموسوم حلقي رئيسي واحد لايظهر بالفحص المجهري ولكن يمكن التأكد من وجوده بواسطة استخدام بعض العناصر المشعة بطريقة AUTORADIOGRAPHY ويمكن لبعض البلازميدات ان [illegible] او تنفصل عن الكروموسوم الرئيسي وهذه البلازميدات تدعى [illegible] ان جميع البلازميدات البكتيرية المعروفة توجد داخل الخلية [illegible] من نوع (حلزون) الـ ONA وقد وجد [illegible] في الخميرة وفي ذبابة الفاكهة DROSOPHILA جزيئات حلقية صغيرة من الـ ONA يحتمل ان تكون بلازميدات .

توجد عدة طرق يمكن ان تصنف بها البلازميدات البكتيرية واحد تصنيفاتها مبني على نوع المعلومات الوراثية المتخصصة التي يحملها البلازميد . وبواسطة هذا المعيار توجد بلازميدات حاملة لجينات مقاومة المضادات الحيوية وتعرف ببلازميدات R والبلازميدات التي تحدد بروتينات مثل (COL) الكوليسينات . البلازميدات المقاومة للضوء ما فوق البنفسجي والبلازميدات المنتجة للمضادات الحيوية المقاومة للمعادن الثقيلة وبلازميدات [illegible] في النباتات وغيرها .

وهناك طريقة ثانية لتصنيف البلازميدات وهي ان بعضا منها مختص بالتزاوج (وتدعى ايضا قابلة للانتقال) ولو اطلعنا على بعض بكتريا القولون المسماة ايشريشيا كولاي نجد انها تحمل العنصر او العميل F حيث يكون هذا العنصر بنسبة ٢٪ من مجمل الـ ONA للخلية . ان انتقال العنصر F يكون عن طريق استنساخ الـ ONA المعروف باسم ميكانيكية الحلقة [illegible] والبلازميد المسؤول عن العامل F تستطيع ان تسيطر جيناته على تكوين القنوات الخارجية الانتقال التزاوجي لـ الـ ONA وتفتقر البلازميدات غير المختصة بالتزاوج الى جينات التزاوج الفعالة ولذلك فهي تنتقل عادة من خلايا ابوية الى خلايا ابنية بطريقة لاجنسية .

ويمكن ان ينظر الى بلازميدات المقاومة R (RESISANCE) المختصة بالتزاوج وكأنها حاوية لنوعين محددين من المعلومات وهي جينات مقاومة المضادات الحيوية وجينات مختصة بالنقل الخارجي ومن جينات المقاومة للمضادات الحيوية مثل جين المقاومة للاستربتومايسين الكروموسومي ويرمز له SER بينما الجين ذو الاصل البلازميدي يرمز له SM وهناك جينات بلازميدية شائعة منها جين المقاومة للامبسلين (AP) للكلورامفينيكول (CM) الكانامايسين (KM) السلفوناميدات (SU) والتتراسيكلين (TC)

وبشكل عام ان تأثير جينات المقاومة الكروموسومية والبلازميدية تظهر بطرق مختلفة حيث تكون مقاومة الجينات الكروموسومية كلية نتيجة لتغيير في بروتين رايبوسومي بينما تتحكم الجينات البلازميدية كلية في تخليق انزيمات تثبط المضادات الحيوية بمجرد دخولها الخلية . وعلى سبيل المثال . الجين Cm يسيطر على تخليق انزيم الكلورامفينيكول اسيتيل ترانسفريز وهو انزيم يستبعد مجموعة اسيتيل هامة لازمة لنشاط جزيئي الكلورامفينيكول .

ومما ذكر اعلاه نستطيع ادراك عدم جدوى تناول بعض المضادات الحيوية من قبل بعض المرضى المصابين جرثوميا (بكتيريا) وذلك لعدة اسباب .

١ - تكيف بعض انواع البكتريا المضادات الحيوية من خلال قابليتها في تخليق جينات بلازميدية مقاومة لها .

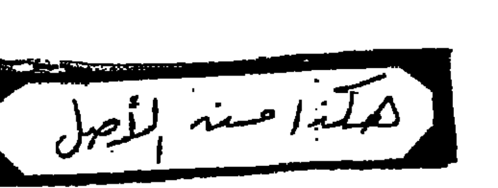
٢ - عدم الدقة في تشخيص الاصابة الجرثومية ويعود ذلك الى تجاوز دور المختبرات من خلال عملية الزرع والحساسية المعمول بها .

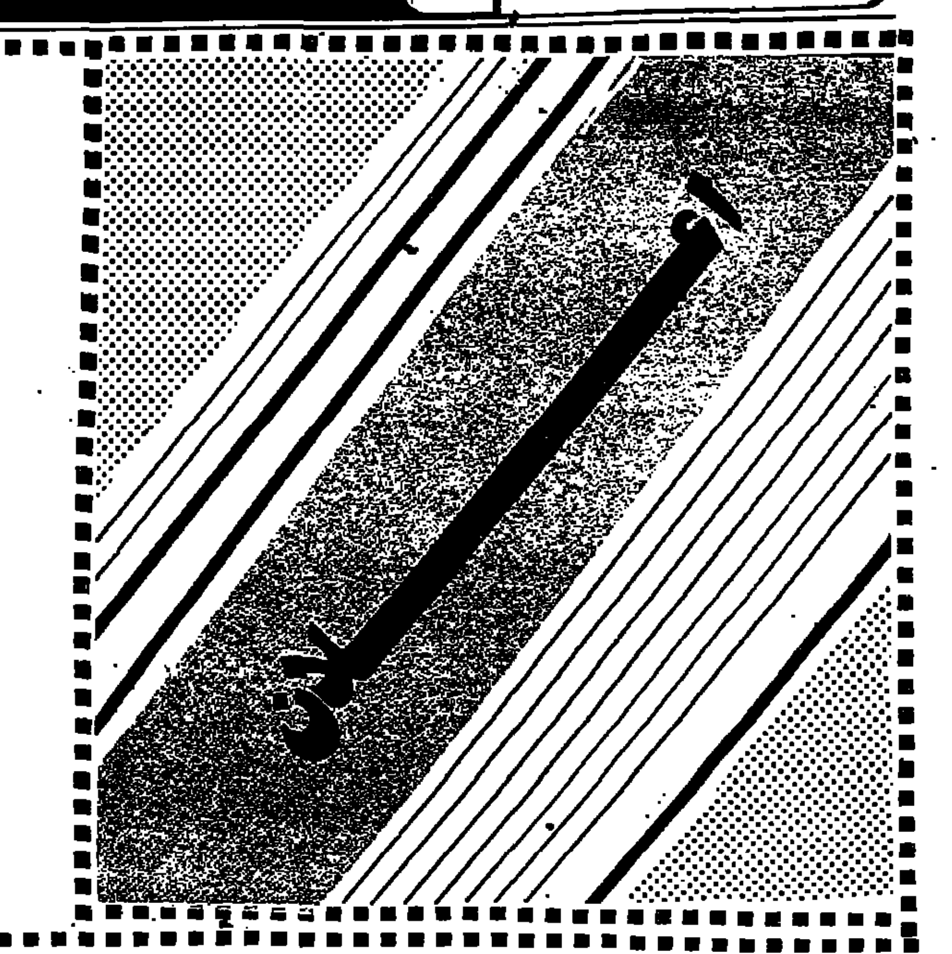
٣ - الاكثار من تناول المضادات الحيوية وبشكل غير مستند الى سبب علمي [illegible] .

٤ - تناول المضادات الحيوية من قبل الكثير من المرضى دون الرجوع الى وصف طبي دقيق .

٥ - تكرار الوصفة الطبية لبعض المرضى يؤدي الى نتائج غير محببة [illegible] ليس كل ما يسبب اي تأثير جانبي من خلال العلاج يعود الى نشاط عمل جينات البلازميدات دائما وانما قد تتداخل ضمن ذلك عوامل لاسبيل لذكرها هنا .

زيد محمد مبارك
جامعة صلاح الدين





فتح التقديم للانتماء الى الدراسات العليا بجامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١

يسر جامعة بغداد ان تعلن عن بدء التقديم للانتماء للدراسات العليا في الاختصاصات المفتوحة في كليات الجامعة والمذكورة في قوائم هذا الاعلان للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ اعتبارا من ١٩٩٠/٤/١ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٤/٣٠ ولا يحق لخريجي الكليات التقديم للانتماء الا بعد مرور سنتين على تاريخ التخرج مع التقيد باحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٧ المؤرخ في ١٩٨٤/٣/١٨ والقرارات الصادرة بهذا الشأن يسمح :

أ - للخريجين الاول والثاني من كل قسم او فرع في الكليات بالتقديم للدراسات العليا داخل القطر .

او العشرة الاوائل من خريجي الكليات التي ليست فيها اقسام او فروع وذلك استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥١٧ المؤرخ في ١٩٨٦/٦/١٤ .

ب - يسمح للاناث من خريجي الكليات ممن مارسن العمل في التمريض المدة المقررة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٣٠ لسنة ١٩٨٥ بالتقديم للدراسات العليا استثناء من شرط مرور سنتين على التخرج .

ج - يجرى الامتحان الشامل للقبول في الكليات المعنية بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ .

د - يسمح لكافة الخريجين بالتقديم للانتماء للدراسات العليا دون شرط المعدل .

و - ان يكون المتقدم قد اجتاز امتحان الكفاءة باللغة الاجنبية الحية عدا خريجي جامعات البلدان الناطقة باحدى اللغات الاجنبية الحية (الانكليزية ، الفرنسية الاسبانية ، الالمانية ، الروسية) وكذلك الناجحين في احد امتحانات الكفاءة اللغوية المعترف بها دوليا .

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الكلية المعنية التي يرغبون في التقديم الى الدراسات العليا المفتوحة فيها لتسلم استمارات الانتماء وتقديمها مع الوثائق الاصولية المطلوبة مباشرة وضمن المدة المحددة .

مدير الشؤون العلمية والدراسات العليا

الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا

١ - يشترط من يتقدم للدراسات العليا ان يكون حاصلا على :

أ - الشهادة الجامعية الاولية او ما يعادلها علميا في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته ومستواه مؤهلا لدراسات الدبلوم العالي المهني والماجستير التي يتقدم اليها .

ب - شهادة الماجستير في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته ومستواه مؤهلا لدراسة الدكتوراه التي يتقدم اليها .

٢ - ان يثبت سلامة موقفه من الخدمة العسكرية وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٧ المؤرخ في ١٩٨٤/٣/١٨ .

٣ - ان يكون مستوفيا للشروط الخاصة التي تضعها الاقسام والفروع في الكلية المعنية .

٤ - ان لا يزيد عمر المتقدم عن ٤٠ سنة لدراسة الدبلوم العالي والماجستير و ٤٥ سنة لدراسة الدكتوراه .

٥ - ان يقدم كتابا يؤيد فيه اجتيازه امتحان الكفاءة باللغة الاجنبية .

٦ - ان لا يكون ممن سبق ان قبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية او الاجنبية والغي قبوله لسبب يعزى الى تقصيره او ترك الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها .

٧ - يشترط التفرغ التام للدراسة .

٨ - يشترط تقديم كتاب من الدائرة التي يعمل فيها المتقدم اذا كان موظفا تبين فيه موافقتها على منحه اجازة دراسية في حالة قبوله في الدراسات العليا .

الوثائق المطلوبة

١ - شهادة الجنسية العراقية - (بثلاث نسخ مصورة)

٢ - هوية الاحوال المدنية - (بثلاث نسخ مصورة)

٣ - نسختان من وثيقة درجات الدراسات الجامعية .

٤ - ثلاث نسخ من صحيفة الاعمال يبثت الطالب فيها كافة المعلومات المطلوبة ويتحمل تبعات ذلك .

٥ - كتاب تأييد من الجهة المختصة يبثت سلامة موقفه من الخدمة العسكرية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر ٣٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨

٦ - كتاب تأييد من الدائرة التي يعمل فيها المتقدم اذا كان موظفا تبين فيه موافقتها على منحه اجازة دراسية في حالة قبوله في الدراسات العليا .

٧ - أ - شهادة الجنسية العراقية للزوج او الزوجة - (بثلاث نسخ مصورة)

ب - هوية الاحوال المدنية للزوج او الزوجة - (بثلاث نسخ مصورة)

٨ - ثلاث صور حديثة .

الكلية	الاختصاص والدرجة العلمية
الشريعة	دكتوراه وماجستير في الدين
الاداب	دكتوراه وماجستير اللغة العربية
	ماجستير اللغة الانكليزية
	دكتوراه وماجستير الجغرافيا
	دكتوراه وماجستير التاريخ
	ماجستير الاعلام
	دكتوراه وماجستير الاجتماع
	دكتوراه وماجستير الفلسفة
	ماجستير علم النفس
	دكتوراه وماجستير الاثار
القانون	دكتوراه ودبلوم القانون العام
	دكتراه ودبلوم القانون الخاص
	دكتوراه ودبلوم القانون الجنائي
	دكتوراه ودبلوم القانون الدولي
التربية الرياضية	دكتوراه وماجستير التربية الرياضية
الطب البيطري	ماجستير الامراض والطب العدلي البيطري
	ماجستير الجراحة البيطرية
	ماجستير التوليد والامراض التناسلية البيطرية
	ماجستير التشريح البيطري
	ماجستير الصحة العامة البيطري
	ماجستير الطفيليات البيطرية
	ماجستير امراض الدواجن والاسماك
	ماجستير الادوية والسموم البيطري
	ماجستير الاحياء المجهرية البيطرية
	ماجستير فسلجة الحيوان
	دكتوراه الطب والعلاج البيطري
الطب	ماجستير الكيمياء الحياتية السريرية
	ماجستير الفارماكولوجي
	ماجستير ودبلوم طب المجتمع
	ماجستير الاحياء المجهرية .
	ماجستير الفيزيولوجي
	ماجستير التشريح
	دبلوم طب الاطفال
	دبلوم النسائية والتوليد
	دبلوم الجراحة العامة
	دبلوم طب وجراحة العيون
	دبلوم الانف والاذن والحنجرة
	دبلوم الاشعة التشخيصية
	دبلوم التخدير
	دبلوم الطب المهني
	دبلوم الطب الباطني
	دبلوم الامراض الجلدية والزهرية
	دبلوم التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي
	دبلوم الباثولوجي السريري
	دبلوم الباثولوجي التشريحي
الهندسة	دكتوراه وماجستير الهندسة المدنية
	دكتوراه وماجستير الهندسة الكهربائية
	دكتوراه وماجستير الهندسة الميكانيكية
	دكتوراه وماجستير الهندسة الكيمياوية
	دكتوراه وماجستير الهندسة المعمارية
	دكتوراه وماجستير هندسة النفط
	دكتوراه وماجستير هندسة الري والبزل
	ماجستير الهندسة النووية
	ماجستير الهندسة البيئية
طب الاسنان	ماجستير ودبلوم صناعة الاسنان
	ماجستير امراض الفم
	ماجستير انسجة الفم وعلم الحياة
	ماجستير اشعة الاسنان
	ماجستير طب الفم
	ماجستير ودبلوم جراحة الفم والوجه والفكين
	ماجستير جراحة وامراض اللثة وماحول الاسنان
	ماجستير ودبلوم معالجة الاسنان
	ماجستير تقويم الاسنان
	ماجستير طب اسنان الاطفال
	ماجستير طب الاسنان الوقائي
العلوم	دكتوراه وماجستير رياضيات
	ماجستير بحوث عمليات
	علوم الحياة
	دكتوراه وماجستير علم الحيوان
	دكتوراه وماجستير النبات
	دكتوراه وماجستير الاحياء المجهرية
	علم الارض
	دكتوراه وماجستير الجيوكيمياء
	دكتوراه وماجستير الصخور والمعادن
	دكتوراه وماجستير الطبقات والمتحجرات
	دكتوراه وماجستير الجيوفيزياء
	دكتوراه وماجستير التركيبية الحقلية
	دكتوراه وماجستير الهيدروجيولوجيا والهندسة
	ماجستير الحاسبات
	دكتوراه وماجستير الفيزياء
	دكتوراه وماجستير الكيمياء
	ماجستير تكنولوجيا المفاعلات النووية
الادارة والاقتصاد	دكتوراه وماجستير الاقتصاد
	دكتوراه وماجستير الاحصاء
	دكتوراه وماجستير الادارة العامة
	دكتوراه وماجستير ادارة الاعمال
	ماجستير المحاسبة المالية
	ماجستير محاسبة الكلفة
	دبلوم ادارة المصارف
	دبلوم تكاليف مهني
	دبلوم محاسبة ضريبة
	دبلوم مراقبة الحسابات
الزراعة	دكتوراه وقاية النبات
	دكتوراه الصناعات الغذائية
	دكتوراه التربة
	دكتوراه المحاصيل الحقلية
	دكتوراه الثروة الحيوانية
	دكتوراه البستنة
	ماجستير المكننة الزراعية
الفنون الجميلة	الفنون السمعية والمرئية
	ماجستير الاذاعة
	ماجستير التلفزيون
	ماجستير السينما
	الفنون التشكيلية
	ماجستير الرسم
	ماجستير النحت
	ماجستير الفخار
	ماجستير التربية الفنية
الفنون الجميلة	الفنون المسرحية
	ماجستير التمثيل
	ماجستير الاخراج
	التصميم
	ماجستير التصميم الصناعي
	ماجستير التصميم الطباعي
	ماجستير الاقمشة
	ماجستير الديكور
التربية الاولى	دكتوراه وماجستير علم النفس التربوي
	دكتوراه وماجستير طرائق تدريس الجغرافيا
	دكتوراه وماجستير طرائق تدريس التاريخ
	دكتوراه طرائق تدريس اللغة الانكليزية
	دكتوراه وماجستير طرائق تدريس الكيمياء
	دكتوراه وماجستير طرائق تدريس الفيزياء
	دكتوراه وماجستير طرائق تدريس علوم الحياة
الصيدلة	دكتوراه وماجستير الكيمياء الصيدلانية
	ماجستير الصيدلانيات
	ماجستير التحاليل المرضية
	ماجستير العقاقير والنباتات الطبية
	ماجستير الفارماكولوجي والسموم
العلوم السياسية	دكتوراه العلوم السياسية
	دبلوم الفكر السياسي
	دبلوم النظم السياسية
	دبلوم الشؤون الدولية

١٦٥٩

في بطولة الكأس

التجارة والصليخ يكبحان كل التوقعات ويترشحان لدور الثمانية

وهدف متأخر ينقذ الزوراء من الاقصاء امام النفط المثابر



ترشح فريق نادي الزوراء الى دور الثمانية في بطولة الكاس بكرة القدم بعد تعادله مع فريق نادي النفط بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة صلاح محمد كريم وشاكر محمود وعادل القصاب وعلي جاسم .

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف بعد ان ردت عارضة الزوراء كرة خطرة سددها برأسه لاعب النفط ناصر حسين .

وفي الشوط الثاني احرز اللاعب نزار علي هدف النفط في الدقيقة الثالثة عشرة من كرة سددها من خارج منطقة الجزاء على يمين الحارس احمد جاسم في حين سجل هدف التعادل للزوراء اللاعب سعد عبدالواحد .

وكان فريق نادي النفط هو الافضل في مباراة امس ولو احسن مهاجموه استغلال الفرص التي سنحت لهم لخرجوا فائزين باكثر من هدفين .. كما ان حكم المباراة قد اغفل ضربة جزاء صحيحة للنفط عندما تعرض لاعبه جعفر عمران الى اعثار من حارس مرمى الزوراء احمد جاسم عندما كان الاول منطلقا بالكرة داخل منطقة جزاء الزوراء في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني .

التجارة ٢
الرشيد ٢

وترشح فريق التجارة هو الاخر الى دور الثمانية بعد ان حقق مفاجأة اخرى بتعادله مع فريق نادي الرشيد بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب النفط وحكمها السادة طارق احمد وطارق عبدالحافظ وياور نامق وحازم حسين .

وبذلك يكون الرشيد قد اقصي من الدور السادس عشر من هذه البطولة ولاول مرة في تاريخه .

الصليخ ٣ الطلبة ١

كما ترشح فريق نادي الصليخ هو الاخر الى دور الثمانية اثر فوزه على فريق نادي الطلبة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الزوراء وحكمها السادة كريم سعدي وموفق عبدالمسيح وجواد كاظم ومرتضى حسن .

احرز اهداف الفوز للصليخ اللاعبان عبدالقادر سعيد وعباس خضير (هدفين) وهدف الطلبة اللاعب محمد حنون .

ومعلوم ان مباريات مرحلة الذهاب للفرق المذكورة قد اسفرت عن فوز الزوراء على النفط والتجارة على الرشيد والطلبة على الصليخ بنتيجة ١ - صفر .

تصوير :
عبدالحسن مشرف

الاثنين .. مباريات دور الثمانية ذهاباً

تشهد ملاعب بغداد في الساعة الرابعة والنصف من عصر بعد غد الاثنين ثلاث مباريات مهمة في ذهاب دور الثمانية لبطولة الكاس بكرة القدم .

ففي ملعب الكشافة يلتقي فريقا الزوراء والشرطة في حين تقام في ملعب الزوراء مباراة فريقي الصليخ والصناعة .. ويلتقي في ملعب الشباب فريقا الشباب والتجارة

اما المباراة الرابعة في ذهاب هذا الدور فستجري في ملعب الادارة المحلية بمدينة النجف بين فريقي النجف والطيران .

وستجري مباريات الاياب في هذا الدور في الساعة الرابعة والنصف من عصر الخميس المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد المركزي لكرة القدم كان قد قرر تأجيل مباريات دوري القطر للدرجة الاولى ليومي الاثنين والثلاثاء المقبلين وذلك بهدف افساح المجال لاقامة مباريات بطولة الكاس .

الشرطة تفوز على الكوفة بالطائرة

فاز نادي الشرطة بالكرة الطائرة على نادي الكوفة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول ضمن بطولة دوري اندية القطر للدرجة الممتازة .

واسفرت نتائج اشواط المباراة التي اقيمت بقاعة القادسية وقادها الحكمان الدوليان بكر مصطفى وداود سلمان على التوالي (١٥ - ٨) (٦ - ١٥)(١٥ - ٥) و (١٥ - ٧) .

بطولة بالريشة .. الشهر المقبل

تنظم لجنة الريشة في ملاعب كلية التربية الرياضية بطولة العراق للشباب باللعبة في الخامس من الشهر المقبل .

وتشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام فرق تمثل الاندية والمؤسسات الرياضية ببغداد .

على طريق البصرة - الفاو
سباق بالدراجات ينتهي في ساحة الاحتفالات

البصرة - باسم عطية:

لمناسبة يوم مدينة المدن البصرة الباسلة الذي يصادف الثلاثاء المقبلة والذكرى الثانية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية بمدينة المدن برنامجا رياضيا حافلا كرس لهذه المناسبة العزيزة .

وقال السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة ان البرنامج يتضمن اقامة بطولة المنطقة الجنوبية برفع الاثقال دون ١٨ سنة بمشاركة فرق محافظات البصرة وميسان وواسط وذي قار والمثنى واقامة بطولة مفتوحة بالدراجات حيث يقام السباق على طريق البصرة - الفاو حتى ساحة الاحتفالات في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ملعب الميناء ينظم اتحاد العاب المضمار والميدان بطولة المحافظة للاركاض السريعة والمتوسطة فيما يقيم اتحاد الجمباز بملعب الجنوب عروضا للجمباز في المحافظة الى جانب اقامة بطولة الكاراتيه في ملعب نادي الاتحاد الرياضي .

وفي الوقت نفسه تختتم بطولة المحافظة للناشئين بكرة السلة كما تقيم مديرية تربية البصرة المهرجان الرياضي السنوي للمدارس كافة .

مشاركة واسعة في بطولة اندية العرب السلوية

تتواصل بمقر الاتحاد العربي لكرة السلة ببغداد دراسة الاستعدادات النهائية للبطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الدوري للرجال والبطولة النسوية الاولى بكرة السلة المقررة اقامتها في الاردن الشقيق حيث يتولى النادي الارثدوكس الاردني تضييفهما للفترة من الاول وحتى الثامن من الشهر المقبل .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة .. ان اندية الرشيد العراقي و «احد» السعودي وكاظمة الكويتي ومولودية الجزائري والنفط الجزائري (حامل كاس البطولة الرابعة) وغزة الفلسطيني والنجم التونسي وحلق الوادي التونسي وحلب السوري والارثدوكسي الاردني مضيف البطولة قد اعلنت عن مشاركتها بالبطولة بالاضافة الى موافقات وصلت من الامارات والصومال والعربية اليمنية ومازلنا ننتظر الموقف النهائي للاهلي المصري الذي يقال انه قد اعتذر عن المشاركة ولكن اتحادنا لم يتسلم الاعتذار بصورة رسمية .

اما بالنسبة للبطولة النسوية التي ينظمها الاتحاد العربي للسلة لاول مرة فان اربعة اندية قد اعلنت عن مشاركتها بالبطولة فبالاضافة الى الارثدوكسي الاردني الذي يضيف البطولتين .. والاندية هي نادي الشرطة العراقي ومولودية الجزائري وحلب السوري ونادٍ من الصومال حيث ابرقت الصومال مؤكدة مشاركتها على صعيدي بطولتي الرجال والنساء .

واضاف الامين العام للاتحاد العربي للسلة ان دورة صقل للحكام ستسبق البطولة كذلك ستقام دورة تحكيمية دولية لمنح الشارة تبدأ في السادس والعشرين من نيسان الحالي ولغاية الاول من ايار المقبل موعد افتتاح البطولة .

وقد سمى الاتحاد الدولي للسلة السيد كتليبا بلغاري الجنسية محاضرا في الدورة ويعد كتليبا من افضل المحاضرين في هذا الجانب من اللعبة .

في المانيا الاتحادية يعدون الشباب لخلافة الابطال بكرة المضرب

من هي خليفة غراف ومن هو بديل البطل بيكر ؟

من هو البطل الذي سيخلف بوريس بيكر والبطلة التي ستأتي بعد ستيفي غراف ؟ هل تستطيع رياضة كرة المضرب الالمانية ان تتابع انجازاتها الرائعة في العالم في المستقبل وكيف يتم اكتشاف المواهب الرياضية الشابة في جمهورية المانيا الاتحادية وتشجيعها انها اسئلة يجيب عليها اتحاد كرة المضرب الالماني وهو يخطط للمستقبل بعد النجاح الكبير الذي سجله بوريس وستيفي في العالم .

في المانيا الاتحادية يبحث اليوم ثلاثة من اللاعبين الشبان ممن تجاوزوا سن العشرين هم بيتز فورمان ٢٢ سنة وميشائيل شتيش ٢٢ سنة وماركوس تسوكه ٢١ سنة عن الطريق نحو مباريات كاس ديفيز الذي فاز به الالمان عام ١٩٨٨ ودافعوا عنه في عام ١٩٨٩ .

فقد استدعى رئيس الفريق الالماني نيكي بيليش اللاعب الشاب شتيش كي يكون نجم المستقبل القريب بعد ان اعلن بوريس بيكر عن رغبته في التمتع بفترة راحة بعيدا عن مباريات كاس ديفيز لعام ١٩٩٠ واستطاع ميشائيل شتيش ان يؤكد حسن الاختيار هذا عندما نجح في مطلع شهر آذار بالفوز باول جائزة كبيرة له في المباريات التي جرت في مدينة ممفيس الاميركية نقلته فجأة من مرتبة الثمانين في قائمة ابطال العالم الى مرتبة متقدمة قريبة جدا من القمة .

ومن اللاعبين المرشحين لكاس ديفيز ايضا بالاضافة الى اللاعب كارل اوفه شتيب الذي فاز مرتين في مباريات ويمبلدون هو اللاعب الشاب ايريك يلين الذي لعب جنبا الى جنب مع بوريس بيكر في مباريات كرة المضرب المزدوجة وكذلك اللاعب باتريك كوهن الذي ظل دوما يقوم بدور اللاعب الاحتياطي ومع ذلك كله يثير الحماسة لفريقه دوما .

ومن ابطال الغد في رياضة كرة المضرب ديرك دير البالغ من العمر ١٧ سنة واللاعب ساندا بيتراتشيك الذي يصغره بسنة واحدة فقد فاز دير في دورة تدريبية دولية للشباب جرت في انيلاند استراليا وفي اول مباراة للرجال كما فاز في مباريات الشباب المفتوحة في ملبورن بحيث اصبح محط انظار جونثر بوش المدرب السابق لبيكر يركز عليه اهتمامه اكثر مما فعل تجاه بيكر عندما كان في عمره .

اما مدرب اتحاد كرة المضرب الالماني بوريس بركسفار الذي اكتشف ستيفي غراف فقد اطلق على اللاعبة الالمانية الصغيرة انكه هوبر البالغة من العمر ١٥ سنة اسم ستيفي الجديدة وهي اللاعبة التي اثارت الضجة والاعجاب بما حققته من نتائج رياضية باهرة فقد لعبت هذه الفتاة عندما كانت في التاسعة ضمن فريق نسوي الماني كما حصلت في عام ١٩٨٩ الماضي على لقب بطلة اوربا للفتيات اللواتي لم يتجاوزن السادسة عشرة وفازت في بطولة العالم للشبيبة التي جرت في ميامي في الولايات المتحدة وهي لم تتجاوز الثانية عشرة وهي فتاة طموح جدا وواثقة من نفسها تتدرب بنشاط كبير لا يقل عن ستيفي لذلك هي تعلن بثقة سوف اصبح البطلة الاولى .

وينفق اتحاد كرة المضرب الالماني الاتحادي سنويا مليون مارك لتشجيع المواهب الجديدة وتم اختيار ٢٤ شابا وشابة لرعايتهم في مضمار هذه اللعبة ويعلق ايون تيريك مدرب بوريس بيكر معلقا على المبلغ المرصود بانه قليل وعلينا ان نرصد الملايين للمحافظة على موقعنا في القمة .

ويقوم القطاع الاقتصادي الخاص كمصرف رويتشة ومؤسسة يابانية للمنتجات الالكترونية بالتبرع بمبالغ كبيرة بتشجيع المواهب الشابة من لعبة كرة المضرب .

هايدلبرغ خاص من وكالة الصحافة الدولية

اسبانيا تعلق امالها على النسر الطائر في كاس العالم

مدريد - ١٣ - رويتر : سوف تنعكس هيمنة ريال مدريد في دوري الدرجة الاولى الاسباني هذا الموسم على تشكيل المنتخب الاسباني في كاس العالم لكرة القدم حيث يتوقع ان يكون خمسة من نجومه مصدر السهام للمنتخب .

والخمسة الذين يرجى منهم الكثير هم المدافعان مانويل سانشيز وزميله ميشيل تشندو ولاعبا خط الوسط رفائيل مارتن فازكيز وميشيل جونزاليس والمهاجم ايميليو بوتر اجينيو .

وقد ساعد هؤلاء الخمسة فريق ريال مدريد في الفوز بكاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم مرتين وفي تحقيق سلسلة من الانتصارات على المستوى المحلي وهما حاليا يسعيان لتحقيق فوز الفريق بالدوري الاسباني لخمس عام على التوالي .

وكان سانشيز وتشندو ومارتن فازكيز وبوتر اجينيو قد انتقلوا الى ريال مدريد من كاستيل عندما احضرهم النجم والمدرب السابق الفريدو دي ستيفانو عام ١٩٨٣ .

وقد اصبح بوتر اجينيو (النسر) البالغ من العمر ٢٦ عاما والذي لعب ٤٧ مباراة دولية اشهر لاعب في اسبانيا بعد ان سجل خمسة اهداف في كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ .

وقد بدأ بوتر اجينيو حياته في ريال مدريد مع فريق الناشئين وهو يقول انه يامل بان يظل مع ناديه حتى نهاية حياته الرياضية .

ويصفه مشجعوه بالنسر لانه يبدو كما لو كان على وشك الطيران ثم ينقض على خصومه بلمساته البارعة وهو يتهيأ للتهديف .

ويتسم بوتر اجينيو بالروح الرياضية في الملعب وهو هادىء الطباع ومتحفظ في حياته اليومية رغم الشهرة والثراء .. وهو اعزب يدرس ادارة الاعمال بجامعة مدريد .

بطولات الدوري في بلدان اوربا

اجراءات امن مشددة في لقاء بوردو مع مرسيليا
ريال مدريد يقترب من تحقيق ثلاثة ارقام قياسية



زادت حدة التوتر هذا الاسبوع في فرنسا قبل اللقاء الحاسم بين بوردو الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى ومرسيليا حامل اللقب على ارض الاخير الذي سيقام اليوم .

والفاصل بين الفريقين اللذين يتنافسان على سيادة كرة القدم الفرنسية خلال الاعوام الثلاثة الماضية سوى نقطة واحدة وذلك قبل المباراة التي اتخذت لها اجراءات امن مشددة .

وقد يحسم مصير الدوري الاسباني في مطلع الاسبوع الحالي حيث يلعب ريال مدريد الذي يحتاج لنقطة واحدة ليفوز بالبطولة لخامس عام على التوالي خارج ارضه مع ريال بلد الوليد حيث لم يهزم البطل سوى مرة واحدة في عشرة مواسم .

ويبلغ الفارق عشر نقاط بين ريال مدريد وبين اتليتيكو مدريد ولم تبق على البطولة سوى خمس مباريات وهو يحتاج للفوز بثلاث مباريات فقط ليحقق فوزه الالف وثلاثة اهداف ليحطم الرقم القياسي في التهديف والذي سجله برشلونة عندما احرز ٩٦ هدفا في موسم ١٩٥٨ / ١٩٥٩ .

كما ان المكسيكي هوجو سانشيز مهاجم ريال مدريد يحتاج لاحراز هدف واحد ليكون قد سجل ٢٠٠ هدف في ٢٨٧ مباراة بالدوري الاسباني .

وقد احرز ٣٣ هدفا هذا الموسم ويبدو محتملا ان يتصدر قائمة الهدافين في الدوري الاسباني لخامس موسم .

وفي هولندا يبدو ان اجاكس الذي يحتل المركز الثاني ستكون مهمته سهلة عندما يلعب على ارضه يوم الاثنين مع دون بوش .

ويلعب ايندهوفن فريق الصدارة على ارضه مع اوتريخت وسيغيب عن ايندهوفن المهاجم البرازيلي روماريو ولاعب خط الوسط جيرالد فانيبرج الا انه سيعود اليه الجناح الزامبي كالوها .

وفي ايطاليا سوف يستأنف اتالانتا ضد قرار لجنة الدوري باحتساب نابولي فائزا ٢ - صفر في المباراة التي اقيمت في مطلع الاسبوع الماضي .

وقد احتج نابولي بعد انتهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف لان لاعبه البرازيلي اليماو اصيب بعملة معدنية القاها مشجع . وتقضي لوائح مسابقات الدوري بعد الفريق الذي يتأثر اداؤه بشغب الجماهير فائزا ٢ - صفر .

ويشترك نابولي الان مع ميلانو في صدارة الدوري .

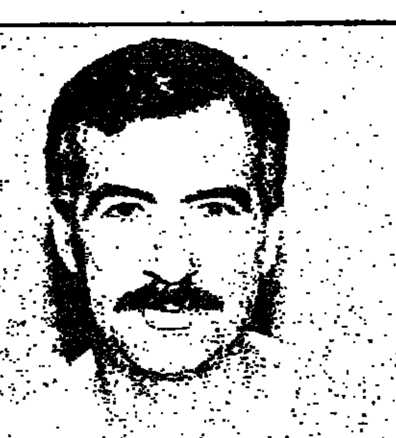
وقال اليماو انه غاضب ممن اتهموه بالمبالغة في ادعاء الاصابة وترك الملعب دون ضرورة .

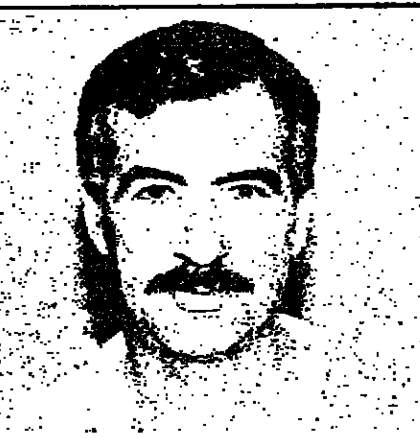
وقال اود ان القي عملات معدنية على رؤوسهم ثم اسالهم ان كان هذا يؤلمهم .

«رياضة وشباب» تحاور مدرب الكرخ

فوزنا ببطولة الدرجة الممتازة محصلة طبيعية لمستوى اداء لاعبينا

السلة العراقية بامكانها تصدر الفرق العربية والاسيوية بالتخطيط المبرمج







يعد نادي الكرخ الرياضي مدرسة سلوية كبيرة ومتميزة نظرا لما لعبه من دور لايمكن التقليل من شأنه في بناء قاعدة سلوية عريقة في القطر من خلال الاسس الصحيح الذي اعتمدة في احتضان الوجوه الشابة وصقل مواهبها والتي اخذت بعد ذلك طريقها الى المنتخب الوطني ومنهم محمد مصطفى وعامر طالب ومؤيد اسماعيل وغيرهم .

واذا كان لاعبو الفريق هم الحجر الاساس والركيزة الاكثر تأثيرا في تحقيق هذا الانجاز فان لمدربه السيد محمد النجار دورا حيويا لايمكن التقليل من شأنه باي حال من الاحوال لما اظهره من كفاءة تدريبية متطورة والتي انعكست بوضوح في المباريات المهمة .

«رياضة وشباب» سجلت حوارا مع المدرب محمد النجار تحدث فيه عن امور عدة تخص واقع السلة العراقية ومستوى بطولة الدوري وسبل الارتقاء بها نحو الافضل والانجاز الكبير الذي حققه فريقه الكرخ قائلا :

- يعد هذا الفوز بداية لمرحلة جديدة في تاريخ كرة السلة العراقية ذلك ان فوزنا ببطولة الدوري هذا الموسم قد اعطى واقعا معنوياً كبيراً لبقية اندية الدوري للمنافسة بجدية على اللقب في المواسم القادمة وهذا الامر من شأنه ان يسهم في دفع عجلة اللعبة نحو واقع سلوي افضل من حيث دخول اكثر من طرف الى حيز

- بصراحة مستوى المنافسة هذا الموسم لم يرتق الى مستوى المواسم السابقة وذلك لابتعاد بعض الفرق المعروفة بقوتها وامكانياتها عن دائرة المنافسة .. وفي ما يخص الترتيب النهائي وفي ضوء المستويات الفنية التي قدمتها الفرق استطيع ان اقول بان المراكز الثلاثة الاولى كانت متقاربة بينما كان بامكان فريقي الشباب والجيش ان يحتلا مراكز افضل في اللائحة .. كما المنافسة وبالتالي الكشف عن مواهب سلوية جديدة وكفوءة .

● وكيف تفسر تألق سلة الكرخ هذا الموسم ؟

- اكثر من مصدر قوة جعلنا متميزين عن سائر الفرق لعل ابرزها تأثيرا على هذا التألق هو وجود لغة التفاهم والانسجام بين اللاعبين ونجاحهم في تنفيذ كل ماكان مطلوباً منهم داخل الساحة مما سهل من مهمتنا في احراز اللقب .. وبالمناسبة يجب ان نشيد بالدور الكبير والمتواصل من قبل الهيئة الادارية للنادي في دعمها ومتابعتها للفريق .

● وهل واجهتكم صعوبات في عملكم خلال هذا الموسم ؟

- الصعوبات بصراحة تتمثل في عدم وجود ملعب يمارس فيه الفريق تدريباته ومبارياته فكثيرا ماتؤدي تدريباتنا على ملاعب فرق اخرى الامر الذي يخلق نوعا من الارتباك في عملنا .

● وماذا عن المستوى العام للبطولة .. ومارأيك بالترتيب النهائي للفرق ؟

كان بامكان فريق الطلبة ان يلعب دورا كبيرا ومؤثرا عند المراكز المتقدمة واحتلاله المركز السابع لايتناسب مع مايضمه من لاعبين موهوبين وابتعاد هذه الفرق عن مستواها المعروف كما قلت اثر سلبيا على المستوى العام للبطولة .

● وماذا تقترح للارتقاء بمستوى الدوري ؟

- في البدء لابد من زيادة فرق الدوري الممتاز من ثمانية الى اثني عشر فريقا ومن ثم جعل الدوري على ثلاث مراحل بدلا من مرحلتين لان في ذلك امكانية زيادة فرص احتكاك الفريق مع الفرق المتقدمة اكثر من مرة مما له الاثر الكبير في تطوير امكانية اللاعبين تكتيكيا وتكنيكيا الى جانب اقامة بعض البطولات الموسمية كبطولة الكاس وبطولة المحافظات والتي لها اثر كبير في تواصل اللاعب مع اللعبة طوال الموسم .

● الاسلوب الذي اعتمدة المدرب محمد النجار هل يبقى كما هو في الموسم المقبل ؟

- من البديهي ان كل مدرب يبحث دوما عن الجديد ليرفد به فريقه لاجل تقديم مستوى متفوق متجدد من موسم لاخر .. وانا بالطبع احاول في كل موسم ان اجد طريقة لعب تلائم امكانية لاعبي فريقي والفريق المقابل اي بمعنى اخر اضع لكل مباراة حسابها الخاص .. والاسلوب الذي اتبعناه هذا الموسم كان يتخذ من السرعة ونقل الكرات من تحت سلة نحو قوس الثلاث نقاط (اللعب على المحيط وقد نجحنا من خلال تطبيق لاعبينا لهذا الاسلوب في التفوق على منافسينا هذا الموسم .

● ماهي الفرق التي اعجبتك هذا الموسم ؟

- لقد اعجبني مستوى فريق نادي الشرطة المتطور .. فهذا الفريق يلعب بطريقة سهلة خالية من التعقيد ويمتلك مجموعة رائعة من اللاعبين الجيدين كما قدم نادي الرشيد مستوى جيداً في اكثر من مباراة خلال الموسم الحالي .

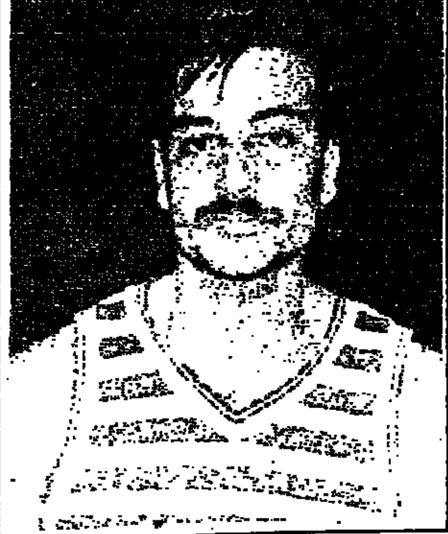
● وماذا عن اللاعبين الذين لفتوا انتباهك ؟

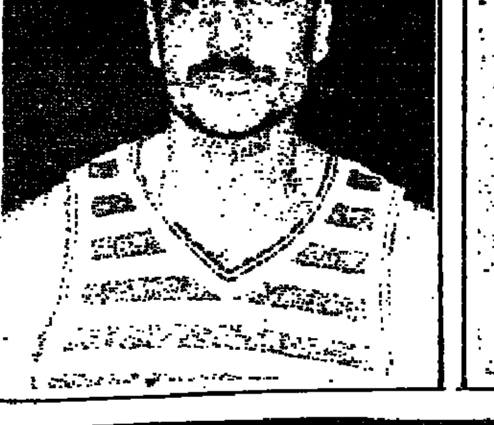
- نخبة جيدة من اللاعبين برزوا هذا الموسم بشكل لافت للنظر اذكر من الاسماء الشابة اللاعب محمد عبدالواحد من نادي الشرطة ومهند عبدالستار من الكرخ وهيثم قحطان من الرشيد بينما اعجبني اداء اصحاب الخبرة عامر طالب من الكرخ وعدنان ناجي من الرشيد .

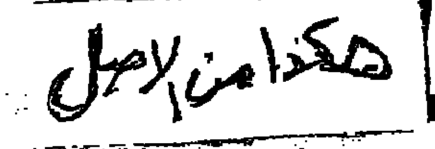
● في ضوء خبرتك الميدانية .. اين تضع السلة العراقية من سلة العرب واسيا ؟

- يمكن لكرة السلة العراقية ان تتصدر الفرق العربية وتحتل احدى المراتب الاربع الاولى على اسيا لو خضع اللاعبون لتخطيط علمي مبرمج ومدروس وفق صيغ تدريبية متطورة فاللاعب العراقي يمتلك مميزات تجعله يتفوق على اللاعب العربي والاسيوي .

اجرى اللقاء
ميخائيل بولص







مواصلة التنديد بالحملة العدائية الصهيونية البريطانية الاميركية ضد العراق والامة العربية

تواصل الشخصيات الفكرية والسياسية والمنظمات والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية في العراق والوطن العربي والعالم ادانتها للحملة العدائية الظالمة التي تنظمها ضد العراق الدوائر الصهيونية والبريطانية والاميركية والرامية الى تشويه سمعة العراق الدولية والوقوف في طريق نهضته وتقدمه الحضاري .

واكدت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وبيانات ورسائل وتصريحات صدرت عنها وقوفها صفا متراصا الى جانب العراق المقتدر في تصديه الحازم والشجاع للمحاولات الصهيونية الرامية الى الحاق الاذى بالامة العربية وبمستقبل ابنائها .

واكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مؤسسة الموسوعة العربية، ان الحملة الظالمة التي تقودها الدوائر الاستعمارية العالمية والصهيونية العنصرية هي محاولة مكشوفة لمنع العرب من امتلاك التقنية الحديثة لاغراض البناء والعمران .

واضافت في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور بهجة كامل عبداللطيف مدير مؤسسة الموسوعة العربية ان موقف العراق الحازم حمل لكل الشرفاء من ابناء الامة العربية من بغداد النصر والسلام بشارة التقدم والاقتدار الذي اربك الاعداء واعاد لابناء الامة العربية الثقة العالية بالنفس في مواجهة التحديات المصيرية .

واشارت الى ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الحالي هو رد الشرفاء المناضلين المنتمين حقا الى تراب الامة والمدافعين عن عزتها وكرامتها على كل التهديدات والمؤامرات التي تحاك ضدها .

وندد الاتحاد العام لعمال الجزائر بالحملة الظالمة التي تقودها الدوائر الامبريالية البريطانية الاميركية الصهيونية ضد العراق المنتصر .

ودعا الاتحاد في رسالة بعث بها الى الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق الاتحادات والمنظمات الشعبية العربية والدولية الى فضح واستنكار الموقف البريطاني الاميركي الصهيوني المعادي للعراق والامة العربية .

وجدد الاتحاد العام لعمال الجزائر وقوفه الى جانب العراق ضد الحملة البريطانية الاميركية الصهيونية التي تستهدف امنه وسلامته وتقدمه الحضاري .

شجبت جمعية الصداقة البنغلاديشية العراقية التآمر العدواني الامبريالي الاميركي والبريطاني والصهيوني ضد العر والامة العربية .

واكد السيد ماتيور رحمن رئيس جمعية الصداقة البنغلاديشية العراقية في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الحملة الامبريالية الصهيونية المسعورة تستهدف ايقاف التطلعات الوطنية والقومية واعاقة حركة النهوض والتقدم في العراق .

وعبرت الجمعية عن تضامنها مع العراق ضد الحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الاستعمارية مؤكدة اعتزازها بالتطور العلمي والتقني الذي يشهده العراق .

واشارت الى ان العراق كبلد محب للسلام له كل الحق بامتلاك ناصية العلم والمعرفة من اجل التنمية والدفاع عن امنه وسيادته الوطنية والقومية ضد التهديدات التي يتعرض لها من قبل الكيان الصهيوني .

واعلنت الاتحادات الشعبية الفلسطينية المتواجدة في دولة الامارات العربية المتحدة عن وقوفها الحاسم الى جانب العراق ضد الحملة الخبيثة التي يتعرض لها من قبل الامبريالية والصهيونية .

واكدت عن وضع جميع امكانياتها تحت تصرف العراق مشيرة الى ان القرار الحكيم الذي اتخذه السيد الرئيس القائد بالرد الحاسم على اي اعتداء صهيوني سيبقى حافزا واملا لكل الاجيال القادمة التي تتطلع للخلاص من الامبريالية وعملائها .

واكدت الجالية الفلسطينية في النمسا في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تحذير السيد الرئيس القائد للدوائر الاستعمارية يشكل السياج الحصين والمنيع في وجه الطامعين والمتخاذلين .

وقالت ان العراق العظيم الذي وقف ويقف مع الثورة الفلسطينية وقائدها الرئيس ياسر عرفات هو العراق الذي يعرفه كل العرب في التسابق للحفاظ على الامة العربية وامنها القومي .

واستنكرت الجالية العربية والعراقية في ايطاليا الحملات الجبانة والمغرضة التي يتعرض لها العراق مؤكدة ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جعل الاعداء يشعرون بالهلع والدوار .

واكدت في برقية مماثلة على وضع جميع امكانياتها للدفاع عن العراق ومنجزاته العظيمة .

واشاد النائب عثمان الدنا نائب بيروت بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال في برقيته ان الخطاب وما احتواه هو عزة للعرب والاسلام واعرب المواطنان العربيان وهما توماس حبيب من مدينة ديترويت وعلي ابو زعبة من الجزائر عن فرحهما الغامر لتحذير العراق للكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على ارض العراق .

واكدا ان تحذير العراق لهذا الكيان ارعب الاعداء جميعا واعاد للفرد العربي الثقة بالنفس .

واعرب الدكتور عبدالعزيز الحاج احمد الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب عن عميق اعتزازه وتقديره للموقف الاصيل والشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الامبريالية والصهيونية مشيرا الى ان هذا الموقف البطولي هو امتداد لمسيرة نضالية طويلة قادها العراق من اجل الدفاع عن فلسطين وقضايا الامة العربية وحمية وجودها امام التحديات والاطماع الاجنبية .

واكد ان الحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الصهيونية الاميركية البريطانية ضد العراق هي مرحلة جديدة من التآمر والتي تهدف الى ضرب واجهاض اية قوة يعدها للدفاع عن الوجود القومي بكامله وانها مقدمة لهجمات صهيونية تستهدف ضرب الامة العربية في اقوى جبهاتها والنيل من انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

واشاد بقدرة العراق العسكرية وموقفه التاريخي الشجاع والتزامه الاصيل بالمبادىء العربية والاسلامية التي تفتح الابواب امام الامة العربية وتعطيها الامل والنصر واستعادة الحقوق وتحرير الارض العربية .

واكدت نقابة الصيادلة في المملكة الاردنية الهاشمية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يعبر عن عمق واصالة نابعة من الثقة بقدرة الامة على اعادة نهوضها واحياء مجدها الحقيقي القادر على ردع اعداء الامة العربية والمتآمرين عليها .

وقالت في برقيتها ان الحملة العدوانية الجديدة التي تقودها الامبريالية الاميركية والبريطانية والصهيونية هي محاولة لاجهاض اي تطور نوعي ترتقي اليه امتنا العربية في سبيل الدفاع عن وجودها وامنها القومي .

واوضحت ان هذه الحملة لن تثني عزيمة العراق في امتلاك ناصية العلم وبناء قدرته الدفاعية لحماية ارض وامن العراق والامة العربية .

واكد مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ان الحملة المغرضة التي تشنها الدوائر الاستعمارية الاميركية البريطانية الصهيونية على العراق تستهدف النيل من سمعته وامنه وسيادته وتطوره العلمي والتقني والعسكري واشاد المكتب في برقيته بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال انه وضع النقاط على الحروف من مغبة الاعتداء على سيادة العراق .

عنف في الشوارع وتمرد في السجون وازمات اقتصادية وعدم ثقة سياسية
مارغريت تاتشر تدخل مرحلة بداية . نهاية عهدها !

لندن ـ «الثـورة الدولية»

«حان الوقت للتنحي» : هذا هو العنوان الذي نشرته (مجلة تايم) الاميركية في عددها الاخير في مقدمة قسم الشؤون الدولية . والذي عالجت فيه موقف رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر في كل ما يتضمنه من احراج نتيجة الضربات السياسية المتعددة التي تتلقاها منذ مدة .

لم تكن سيطرة تاتشر على الحكم تعتمد في يوم من الايام على مودة الشعب لها ، بل فازت بالانتخابات الثلاثة الماضية نتيجة فراغ الساحة السياسية من شخصية بارزة والاهم من هذا لان الساحة السياسية كانت خالية من معارضة تذكر وفي حين استمرت عجلات (الثورة التاتشرية) تدور تراجعت مسالة شعبية رئيسة الوزراء الى مرحلة متاخرة في اولوياتها .

لكن ثقة تاتشر بنفسها ، وكفاءاتها بدات تتآكل بشكل متسارع في الاشهر القليلة الماضية ، وللمرة الاولى يقوى الانطباع بان (المراة الحديدية) لم تعد مقبولة ، وان بريطانيا باتت على استعداد لتقبل تغير في الحكم .

ونظرة سريعة على استطلاعات الراي تظهر بوضوح تراجع الثقة بتاتشر فان ٢٤٪ من الشعب البريطاني فقط يؤيد الرئيسة بالمقارنة مع نسبة تعدت في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٤٥٪ ولا يعود هذا الى عوامل طبيعية تمر بالحكومة في منتصف ولايتها بل لاسباب تتعلق باستياء علوم من شخصية تاتشر وسياستها خاصة (ضريبة المجتمع) (ضريبة الفرد) والتي يعترف كبار حزب المحافظين الحاكم بانها تمثل (غلطة وهفوة سياسية بالغة الاهمية والخطورة) التي اسهمت في تعبئة الاغلبية الساحقة من الشعب البريطاني بمن فيهم عدد لايستهان به من رموز حزب المحافظين ضد الرئيسة .

لقد رات تاتشر بام عينها ابعاد هذا الخطأ الا انها وكالعادة رفضت العودة عن قرارها مما زاد من حدة السخط والذي وصل في بعض المراحل الى حد (الكراهية) ازاء سياسات الحكومة .

اما في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي المحلي والذي طالما ادعت مارغريت تاتشر انها تعمل لاعادة الحيوية الى الاقتصاد وقلب عقارب الزمن والعودة ببريطانيا الى عزها خلال فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية فان تاتشر فشلت فيه بشكل ذريع فنسبة التضخم في ارتفاع مضطرد وهذا يجر مستوى المعيشة الى اسفل ويلغي مظاهر البحبوحة الاقتصادية التي خلقتها حكومة المحافظين ومما يواجه تاتشر كذلك عدم قدرتها على الوفاء بوعودها ازاء السيطرة على اسعار الفائدة ونسبة التضخم والاجور وفي الوقت نفسه المحافظة على جنيه استرليني قوي في اسواق المال العالمية .

حتى موقع مارغريت تاتشر على صعيد المجتمع الدولي بدا يتزعزع داخليا وخارجيا وفقدت بريقها السياسي امام بروز نجم المستشار الالماني الغربي هلموت كول وتسلمه لزمام قيادة القارة الاوربية يضاف الى هذا مواقف رئيسة الوزراء السلبية ازاء مشاريع الوحدة الاوربية المقترحة والتي ادت الى تراجع مركزها بشكل ملحوظ الى درجة ان خبيرا سياسيا فرنسيا قال ملحرقيته : نفوذها ـ اي تاتشر ـ يتآكل بصورة دراماتيكية مما ادخل عنصر الرفض لها .

في الاسبوع الماضي ، نالت مصداقية مارغريت تاتشر مزيدا من الهزات عندما تحولت تظاهرة شعبية ضد (ضريبة المجتمع) الى معارك عنيفة شاهدتها البلاد ـ والعالم ـ مباشرة على الهواء ففجاة تجسد غضب الشباب المعزول والمقهور الاكثرية الساحقة منهم لاجئون في بلادهم بدون ماوى امام اعين العالم .

وثورة العنف تجددت في اليوم التالي في سجن سترينجويز حيث قالت مصادر مطلعة ان شخصين على الاقل احدهما حارس سجن لقيا مصرعيهما والتمرد في السجن والذي عم سجونا اخرى في انحاء مختلفة من البلاد ـ انطلق من ان السجون مكتظة بالنزلاء وان كافة مشاريع اصلاح نظام السجون والقوانين الجنائية بقيت حبرا على ورق .

انتقاد القوا باللائمة على عاتق رئيسة الوزراء لسبب اساسي هو انها قسمت المجتمع البريطاني الى فئتين : الاثرياء والمحرومين .

داخل حزب المحافظين لاتزال مارغريت تاتشر تحكم بيد من حديد لكن التذمر من الحكومة بات على نطاق واسع مما قد يؤثر سلبا على المستقبل السياسي لمجموعة من نواب البرلمان المحافظين .

والسؤال المطروح هو هل هذه بداية النهاية لتاتشر ؟

هذا الواقع لم يعد بعيد المنال ، فوفق (مجلة ايكونوميست) البريطانية المعروفة بسعة اتصالاتها في اوساط حزب المحافظين مسالة ابتعاد مارغريت تاتشر عن رئاسة الحكومة مع حلول الخريف المقبل يجب ان تؤخذ على محمل الجد" .

يظهر من قراءة لاخر استطلاع راي اجري في بريطانيا ان تاتشر تعدت مرحلة ضرورتها سياسيا فنسبة ٤٨٪ من المقترعين من الذين كانوا يعدون رئيسة الوزراء في يوم من الايام جيدة قالوا انهم اليوم يرون العكس مما يزيد الطين بلة «من وجهة نظر مارغريت تاتشر ومؤيديها» هو انه وللمرة الاولى يبدو ان الناخب البريطاني مستعد لوضع ثقته في رئيس حزب العمال نيل كينوك .

هذا الخبر

سيتل ـ الولايات المتحدة ـ ١٣ ـ الوكالات : علم من مصدر طبي ان قائد مروحية سوفيتية تعرض للاشعاع خلال العمليات ابان كارثة تشرنوبيل النووية قد ادخل الى مستشفى اميركي حيث سيخضع لعملية زرع في النخاع الشوكي .

ويبلغ اناتولي غريشتشنكو الثالثة والخمسين وهو الضحية الاولى لكارثة تشرنوبيل الذي يتلقى علاجا في الولايات المتحدة وقد سمي بطلا للاتحاد السوفيتي لقيامه بخمس طلعات القى خلالها الرمل والاسمنت فوق المفاعل الذي كان مشتعلا بعد انفجار السادس والعشرين من نيسان ١٩٨٦ .

وذكر الطيار الذي قام مترجم بنقل كلامه انه اصيب باشعاعات قوية رغم ان مروحيته وهي من طراز ام اي ـ ٢٨ كانت مصفحة بالرصاص وانه كان يرتدي سترة واقية .

واوضح مسؤولون في المستشفى ان تكاليف عملية زرع النخاع الشوكي التي تتراوح بين ١٥٠ الفا و ١٨٥ الف دولار ستتحملها الحكومة السوفيتية .

براغ تدين تهجير اليهود السوفيت

براغ ـ ١٣ ـ واع : ادان الرئيس الجيكوسلوفاكي فاكلاف هافل تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة التي يحتلها العدو الصهيوني .

جاء ذلك اثناء محادثات اجراها الليلة الماضية مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للجمهورية الجيكوسلوفاكية .

وكان السيد عرفات قد وصل امس الى براغ والتقى مع ممثلي القوى السياسية في جيكوسلوفاكيا .

اديس ابابا
انفجاران في سفارتي ليبيا والسودان

نيقوسيا ـ ١٣ ـ الوكالات ـ وقع انفجاران صغيران مساء يوم الاربعاء الماضي في مكاتب السفارتين الليبية والسودانية في اديس ابابا .

ذكرت ذلك وكالة الانباء الليبية اليوم واشارت الى ان الانفجار الاول وقع خلال المساء في السفارة السودانية في العاصمة الاثيوبية فاوقع اضرارا في واجهات المكاتب فقط..

من يفوز بجائزة واشنطن الكبرى حافظ اسد أم ملالي طهران ؟ !

يتابع المراقبون السياسيون حالياً تواتر الزيارات المكوكية التي يقوم بها ممثلو النظامين السوري والايراني الى كل من دمشق وطهران اضافة الى بيروت .

كما نلاحظ في هذه الايام ايضا كثرة التصريحات والبيانات السياسية التي تصدر اما عن دمشق او طهران او عن احد عملاء النظامين السوري والايراني في لبنان بشان قرب موعد اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين من قبل عناصر لبنانية موالية لاحد هذين النظامين او كليهما .

واهم ما يميز هذه التصريحات الرسمية الصادرة عن كلا الطرفين هو انها متناقضة في معظم الاحيان بشكل يعكس عمق خلافات الاطراف المعنية بازمة الرهائن حول ثمن هذه الصفقة الجديدة وطرق تقاسمها . فتارة نرى احد المسؤولين في النظامين يصرح بان موعد اطلاق سراح الرهائن الغربيين . الذين يبلغ عددهم ثماني عشرة رهينة (ثمانية اميركيين واربعة بريطانيين واثنين من الالمان واثنين من السويسريين وايطاليا واحدا وايرلنديا واحدا) قد بات وشيكاً ، مؤكداً في نفس الوقت ان عملية اطلاق سراح الرهائن سوف تتم لاسباب « انسانية » .

وتارة اخرى ، يطلع علينا مسؤول اخر لينفي ما قاله المسؤول الاول مؤكداً عدم صحة المعلومات التي اوردها ذلك المسؤول ومعلناً في ذات الوقت ان الرهائن لن يطلق سراحهم الا بعد ان يستجيب « الشيطان الاكبر » لشروط ايران وفي بعض الاحيان يكون مصدر هذه التصريحات والتصريحات الاخرى التي تناقضها احد وكلاء النظامين السوري والايراني في بيروت .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل استيقظت ضمائر المسؤولين في النظامين السوري والايراني او عملائهما في لبنان فجاة واصبحوا انسانيين بحيث يعملون على اطلاق سراح الرهائن الغربيين او ان لعبة الابتزاز التي يمارسونها جميعاً من خلال مشكلة هؤلاء الرهائن قد نفد وقتها وحان وقت قبض الثمن ؟

من الواضح جداً ان الاجابة تكمن في الشق الثاني من السؤال حيث يلاحظ ان رفسنجاني وحافظ الاسد يتهافتان على كسب ود واشنطن للفوز بجائزة اطلاق سراح الرهائن الغربيين ، حيث ان لكل منهما اسبابه الخاصة التي تقف وراء هذا التحول المفاجىء في المواقف .

ولكن قبل تحليل الاسباب التي تدعو كلا من النظامين السوري والايراني الى التملق والتزلف لكسب رضا الادارة الاميركية بشان مسالة الرهائن ، لابد من العودة الى تصريحات بعض المسؤولين في البلدين لمعرفة خلفية هذه الطبخة الجديدة بين واشنطن من جهة وطهران ودمشق من جهة اخرى .

فقبل مدة اعلن رئيس النظام الايراني ، هاشمي رفسنجاني ، ان مشكلة الرهائن الغربيين ، المحتجزين من قبل عناصر لبنانية موالية لنظامه ، في طريقها الى الحل . لكن رفسنجاني انكر في الوقت ذاته ان تكون هناك اية اتصالات مع واشنطن حول هذا الامر .

وجاء انكار رفسنجاني متزامناً مع ما صرح به المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي مؤخراً حيث قال ان شخصاً كان يدعي انه رفسنجاني قد اتصل هاتفياً بالرئيس بوش وتحدث معه حول ازمة الرهائن .

وبالطبع ، وكما هو معروف ، فان انكار رفسنجاني لوجود اتصالات ثنائية بين واشنطن وطهران ما هو الا محاولة لتجنب المشاكل مع ما يسمى بالتيار المتشدد في ايران الذي يعارض اجراء اية اتصالات مع الغرب بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص .

وفعلاً نقلت صحيفة القبس الكويتية ، في حينه عن مصادر وصفتها مقربة من دوائر ما يسمى بحزب الله في دمشق قولها ان العناصر المحافظة في النظام الايراني تعارض بشدة ما طرحه رفسنجاني في مؤتمره الصحفي الاخير بشان الرهائن الغربيين لان هذه العناصر تخشى ان يكون ثمن هذه الطبخة الجديدة انهاء دور عصابات ما يسمى حزب الله في لبنان . ولذلك ، وكما تقول الصحيفة الكويتية فان مسالة اطلاق سراح الرهائن سوف تتاخر بعض الشيء لحين حصول عناصر (حزب الله) على تاكيدات ايرانية بانها ، اي عصابات حزب الله ، لن تكون ثمناً لهذه الصفقة الجديدة بين النظام الايراني والولايات المتحدة ، خاصة وان هذه العصابات الموالية لطهران سوف تفقد مسوغات وجودها بعد ان تفقد ورقة الرهائن التي كانت ومازالت تستخدمها للمناورة والابتزاز .

ومما يؤكد قلق عناصر حزب الله على ما يجري حالياً بين ثلاثي واشنطن ودمشق وطهران هو قيام ما يسمى بالجناح المتشدد في النظام الايراني بتقديم مذكرة الى رئيس النظام ، رفسنجاني ، يطلبون فيها ضمان مستقبل عصابات الخطف والارهاب في لبنان بعد اطلاق سراح الرهائن . وطلبوا كذلك من رفسنجاني ان يقوم بايصال هذه الطلبات الى الادارة الاميركية والنظام السوري .

ومن الذين ادلوا بدلوهم في ما يخص الرهائن ما يسمى بالمرشد الروحي لحزب الله المعروف بولائه المطلق للنظام الايراني حيث قال مؤخراً في مقابلة مع مجلة الشرق اللبنانية ان هناك « عناصر ايجابية » في ما يتعلق بمسالة الرهائن . والمعروف ان هذا (المرشد) كان قد زار دمشق اثناء تواجد الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر فيها ، وصرح في وقت سابق ان هناك « حالة جديدة قد ظهرت بشان مشكلة الرهائن ، لكنني لا اعرف كيف واين » .

اما علي محمد بشارتي ، النائب الاول لوزير خارجية ايران فقد صرح مؤخراً لصحيفة (طهران تايمز) الايرانية قائلاً : استطيع ان اقول ان جميع الرهائن ممكن ان يطلق سراحهم عند حلول شهر كانون الثاني ، واضاف بشارتي الذي زار لبنان مؤخراً ، انه من خلال معلوماته يستطيع القول ان فرص تحقيق اطلاق سراح الرهائن باتت افضل من اي وقت مضى . ونفى بشارتي ان تكون للحكومة الايرانية اية صلة بعمليات احتجاز الرهائن في السابق او حالياً ، مؤكداً ان مساعي طهران الحالية مبنية على اسس « انسانية » !

وتستحق تصريحات بشارتي هذه ان نقف عندها بشكل سريع . فهو يدعي انه ليس لحكومته اية صلة بمحتجزي الرهائن وان بلاده ضد الارهاب والارهابيين لكنه في الوقت نفسه « يتبرع » بالقيام بمساعيه الحميدة ، لاقناع « عصابات الخطف والارهاب في لبنان باطلاق سراح الرهائن الغربيين ! ولو افترضنا جدلاً ان طهران ليست لها اية علاقة بما يجري في بيروت ، فلماذا يصر اذاً الخاطفون دائماً ، في مفاوضاتهم مع الاطراف الاخرى بشان اطلاق سراح الرهائن ، على شروط معينة تخدم جميعها بشكل مباشر او غير مباشر مصالح النظام الايراني مثل شرط الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في المصارف الغربية ، او تزويد ايران بالاسلحة الغربية . وهذا هو ما حصل فعلاً في فضيحة (ايران ـ غيت) التي تواطات بموجبها واشنطن في عهد ريغان ، مع طهران ، في عهد خميني نفسه . لعقد صفقة مريبة ورخيصة لتزويد ايران بالاسلحة مقابل موافقة الاخيرة على اطلاق سراح الرهائن الغربيين عن طريق التوسط لدى وكلائها في لبنان .

ثم اذا افترضنا انه يمكن تصديق الاسباب « الانسانية » التي برر بها بشارتي محاولات ايران الحالية لاطلاق سراح الرهائن . يكون السؤال الاخر الذي لابد منه هو : هل لدى النظام الايراني اية اسس انسانية واخلاقية في تعامله مع الاخرين ؟ وهل ان ضميره قد صحا فجاة ؟ واذا كان الجواب بنعم اذاً لماذا لم تحاول ايران ان تساعد على اطلاق سراح الرهائن الغربيين قبل الآن خاصة وان قسماً منهم قد امضى اكثر من خمس سنوات في الاسر مثل مدير مكتب وكالة الاسوشيتد برس في الشرق الاوسط تيري اندرسون الذي اختطف في السادس عشر من شهر اذار عام ١٩٨٥ ؟ !

وما يهمنا في هذا كله هو السباق الجاري حالياً بين رفسنجاني وحافظ اسد للفوز بالجائزة الاميركية الكبرى لمن يؤمن اطلاق سراح الرهائن الغربيين . فالولايات المتحدة من جانب تضغط على النظام السوري لاستعمال قواته ، التي تحتل الاراضي اللبنانية ، للقيام بحملات تصفية ضد حزب الله وقواعده في لبنان بعد الانتهاء من عملية اطلاق سراح الرهائن ، وتقوم واشنطن من جانب اخر بمغازلة رفسنجاني وحثه على سحب البساط من تحت اقدام عناصر (حزب الله) الامر الذي افزع ما يسمى بالعناصر المتشددة في النظام الايراني (مثل محتشمي وزير الداخلية السابق) ودعاها الى الاسراع بتحذير رفسنجاني من الاقدام على هكذا عمل .

وفعلاً صدرت عدة تصريحات من رموز رئيسية في النظام الايراني حذرت من مغبة التخلي عن (حزب الله) . كان اخرها التحذير الذي اطلقه احمد خميني قبل ايام عندما هاجم « اولئك الذين يتبعون الاسلام الاميركي » ! وهذه عبارة صريحة في معارضة كافة محاولات رفسنجاني لاصلاح ما افسده الخمينيون في علاقاتهم مع الغرب بشكل عام واميركا بشكل خاص .

ومن ضمن ما قاله احمد خميني ايضا هو « ان الذين يريدون التنازل والوصول الى اتفاق مع الولايات المتحدة ، انما يفعلون ذلك للحفاظ على السلطة وتدمير ما تم تحقيقه من قبل الامام والشعب . ولكن وكما قرر الامام ، فاننا لن نتوقف عن عدائنا للولايات المتحدة » .

وسبقت هجوم احمد خميني هذا على رفسنجاني عدة افتتاحيات في صحيفتي « جمهوري اسلامي » و « الابرار » اللتين شنتا هجومين مبطنين ضد رفسنجاني وضد الولايات المتحدة حيث اتهمتا الاخيرة بمحاولة « الايحاء » بانها مستعدة ومتشوقة لاعادة العلاقات مع طهران من خلال « افتعال » خبر الاتصال « المزيف » بين رفسنجاني وجورج بوش . وردت على ذلك صحيفة « طهران تايمز » بمقال افتتاحي يؤيد مساعي رفسنجاني للتسريع باطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان .

والآن نعود الى الاسباب الحقيقية التي تدفع ثلاثي الشر والحقد والتآمر هذا (طهران ودمشق وواشنطن) على التعاون من جديد تحت مظلة الافراج عن الرهائن وفق حسابات خاصة لكل منهم يكون قسمها المشترك النهج التآمري لكل منهم على الامة العربية وتنفيذ المخططات المريبة في المنطقة وليس بدوافع انسانية كما تحاول ان توحي لنا عصابات القتل والارهاب في طهران وبيروت .

فالنظام السوري مثلاً يعاني من ازمة داخلية حادة تتمثل بتزايد النقمة الشعبية عليه نتيجة تفشي الفقر والفساد وارتفاع الاسعار والمحسوبية وفقدان معظم المواد الاساسية من السوق لدرجة ان المواطن السوري لم يعد يجد ما يمكن ان يسد به رمقه في الوقت الذي يعيث ازلام النظام بالبلاد فساداً . ناهيك عن تدهور الاوضاع السياسية في البلاد نتيجة لدكتاتورية النظام وارهابه ومصادرة الحريات الاساسية للشعب عن طريق القتل والتنكيل .

اما على الصعيد الخارجي ، فقد ورط نظام حافظ اسد معه الجيش السوري في اسوا مهمة لااخلاقية يشهدها واقعنا العربي المعاصر عندما جعل من هذا الجيش اداة لقتل ابناء لبنان وفلسطين ومنع النشاط الفدائي الفلسطيني من مهاجمة القوات الصهيونية المحتلة في الوقت الذي كان فيه حافظ اسد قد اتخذ لنفسه موقف المتفرج اثناء غزو (اسرائيل) للبنان بما في ذلك العاصمة بيروت .

كما تاتي في مقدمة الاسباب الخارجية التي دفعت النظام السوري بالارتماء في احضان واشنطن التطورات الاخيرة في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي خاصة بعد تراجع دور الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط وبقية انحاء العالم كقوة عظمى بعد ان انكفات موسكو وتوارت الى الداخل لمعالجة مشاكلها الداخلية . وهذا بالطبع يعني وكما هو واضح ان على حافظ اسد ، المعروف بمكره وخداعه وانتهازيته ، ان يفتش عن مصدر جديد للدعم فوجد ضالته في واشنطن .

وهذا فعلاً ما قدمه مؤخراً حافظ اسد للادارة الاميركية والكيان الصهيوني عندما اعلن جيمي كارتر ـ الرئيس الاميركي الاسبق ـ عن لسان حافظ اسد ان هذا الاخير مستعد لعقد مفاوضات مباشرة مع تل ابيب لعقد معاهدة سلام متخلياً عن شعاراته الطنانة في « التوازن الستراتيجي » و « التحرير » التي طالما استخدمها للحصول على المساعدات والدعم العربيين على اساس انه يمثل احدى دول المواجهة .

ومما يدلل على التوافق في الخطط التآمرية بين واشنطن ودمشق وتل ابيب هو التنسيق الدقيق بين الاطراف الثلاثة حول التحرك بشأن الازمة اللبنانية خاصة وان الولايات المتحدة كانت دائماً تعرب عن تاييدها للدور السوري في لبنان . ولكي تثبت واشنطن حسن نياتها تجاه دمشق ولرد جميل حافظ اسد . هناك الآن محاولات جارية للتنسيق بشان رفع بعض القيود الاقتصادية التي وضعتها دول المجموعة الاوربية والولايات المتحدة على النظام السوري في وقت سابق عندما كان ذلك النظام متهماً بتدبير العديد من محاولات خطف الطائرات المدنية واعمال ارهابية اخرى .

وفي ما يتعلق باسباب تقرب طهران من واشنطن ، فان هذه الاسباب لا تختلف في جوهرها كثيرا عن مسوغات دمشق لهذا التقارب ، ظاهرياً ، تعمل ايران ايضا تحت لافتة الافراج عن الرهائن للتقرب من الادارة الاميركية . لكن ، عملياً ، يعاني نظام الملالي من نفس مشاكل النظام السوري حيث تعاني طهران من عزلة دولية شاملة نتيجة لممارستها الخارجية الشاذة اضافة الى ان الحرب الايرانية ضد العراق التي استمرت ثماني سنوات قد قصمت ظهر النظام الايراني عندما انتصر العراق فيها والحق هزيمة نكراء بهذا النظام ومازالت اثارها السلبية تعصف بنظام الملالي حيث الخراب الشامل وتدمير المصانع والمنشآت الاقتصادية او تعطيلها وارتفاع التضخم وتزايد البطالة اضافة الى حالة الصراع والشللية التي اصبحت من السمات التي تميز النظام الايراني .

ومما يؤكد مساعي رفسنجاني باتجاه واشنطن هو ما تناقلته وكالات الانباء والصحف مؤخراً من ان رفسنجاني يسعى من وراء مباحثاته التي يجريها مع واشنطن الى الحصول على الاموال التي تمكنه من انقاذ اقتصاد ايران الذي لم ينفع معه اي علاج لحد الآن .

لذلك فان كلاً من دمشق وطهران يعانيان من نفس المشاكل ويبدو انهما قد توصلا الى حل مشترك يقضي بان يعمل الطرفان على التقرب من واشنطن تحت ذريعة العمل على اطلاق سراح الرهائن الغربيين . لكن يبقى فرق جوهري بين الاثنين هو ان رفسنجاني لا يمكن له ان يكون اللاعب الوحيد في الساحة الايرانية حيث يعارضه العديد من الملالي الآخرين ، بينما يتميز حافظ اسد في كونه اللاعب الوحيد على الساحة السورية الامر الذي قد يعني ان الاخير لن يصادف الاشواك في مساعيه لتقديم فروض الطاعة والولاء لواشنطن مثلما قد يصادفها الاول .

هذا لا يعني ، على اية حال ، ان رفسنجاني واسد لا يتخاصمان لان علاقتهما مبنية على اساس المصالح الانتهازية النفعية وليس على اساس المبادىء ، فمثلاً من المحتمل ان يختلفا على كيفية اقتسام الجائزة الاميركية التي ستمنح لمن يسهم في اطلاق سراح الرهائن . وهذا هو ما يفسر محاولات كل من دمشق وطهران في ان تنسب لنفسها الدور الريادي في الافراج عن الرهائن . ثم ان النظام السوري مدين بحوالي ثلاثة مليارات دولار للنظام الايراني الذي يحاول استيفاءها الآن بعد انتهاء مفعول الدور السوري في الحرب العراقية ـ الايرانية نتيجة لتوقفها . لكن النظام السوري يصر على تنازل طهران عن تلك الديون كثمن للموقف السوري المساند لايران في تلك الحرب .

اخيراً لابد ان ناتي الى الدور الاميركي المريب في المنطقة الذي يستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها عن طريق التنسيق مع تل ابيب وطهران ودمشق . فاميركا تحاول الآن بكل جهدها استعادة ايران وكسبها . هذا اذا افترضنا ان ايران قد ابتعدت فعلاً عن واشنطن بعد ثورة الملالي . وما الصفقات السرية التي كشف النقاب عنها بين واشنطن وتل ابيب من جهة وطهران من جهة اخرى الا دليل على استمرارية التنسيق بين هذه الاطراف الثلاثة رغم ادعاءاتها بخلاف ذلك .

خلاصة الامر ان اعداء الامة في كل من واشنطن وتل ابيب وطهران وللاسف دمشق مستمرون في التآمر ضد الشعب العربي كله ، ولكن الغيارى والمخلصين من ابناء هذه الامة سوف يفوتون الفرصة هذه المرة على هؤلاء الاعداء كما فوتوها في السابق ، حتى وان التقى هؤلاء الاعداء تحت لافتة الرهائن والمبادىء الانسانية التي لا يؤمنون بها .

وفي ما عدا ذلك ، سوف تكشف لنا الايام القليلة القادمة من هو الفائز بجائزة واشنطن الكبرى عن اطلاق سراح الرهائن سواء كان ذلك الفائز احد ملالي طهران ام (حجة الاسلام) حافظ اسد ! !

الدكتور خالد سرحان



اشتباكات عنيفة بين الحرس الايراني والمعارضة

طهران - ١٣ - انصات . واع : دارت اشتباكات مسلحة عنيفة اليوم بين الحرس الايراني وقوات من المعارضة الايرانية ادت الى سقوط العديد من القتلى بين الطرفين واصابة عدد اخر بجروح في جنوب شرق ايران .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاشتباك حصل اثر هجوم على معسكر حصين للقوات المعارضة في شرق سيستان - بلوجستان في منطقة الحدود مع باكستان .

ولم تذكر الوكالة حجم الاصابات التي وقعت بين صفوف الحرس .

جعجع ينجو من محاولة اغتيال

بيروت -١٣- رويتر : ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية اليوم ان الدكتور سمير جعجع زعيم القوات اللبنانية نجا من محاولة اغتيال .

وقالت الصحيفة ان المحاولة وقعت خلال اليومين الماضيين في منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية وان احد مرافقيه اصيب بجروح .

ولم تعط الصحيفة اية تفاصيل اخرى .



الامانة العامة - بقية

واضافت الامانة العامة في بيان وجهته امس الى الامة الاسلامية ان الصلف الصهيوني والاستبداد الاميركي والطيش البريطاني بلغ حدا لاينبغي السكوت عليه في التجاوز على العرب والمسلمين وتمكين الكيان الصهيوني من استكمال ادواته العدوانية لتنفيذ مخططه الرهيب في تصفية القضية الفلسطينية ومحو المعالم الاسلامية فيها وخصوصا في القدس الشريف والمسجد الاقصى مما يقتضي عملا فعالا جريئا يواجه هذه التحديات ويزلزل صلف الصهاينة واعوانهم .

واشار البيان الى ان صوت العراق الهادر قد انطلق نيابة عن ضمير الامة وعقيدتها معلنا استعداده الدائم لنصرة الامة وقضاياها المصيرية .

واوضح البيان ان التهديد السافر بالعدوان على العراق يعني الاصرار على الاستخفاف بالامة وقيمها وتاريخها وحضارتها وعلى اذلال المسلمين في كل مكان مما يستدعي عملا اسلاميا شعبيا عاليا موحدا يشد من ازر العراق ويعبر عن وجود هذه الامة والدفاع عن ذاتها وعقيدتها .

ودعت الامانة العامة في بيانها علماء الامة ومفكريها الى المشاركة الفاعلة في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لنصرة العراق الذي سيقام في بغداد في الخامس عشر من الشهر المقبل الموافق العشرين من شوال (١٤١٠) هجرية .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج المرحوم لسماعيل ابراهيم الضلحي والد المحامي كيلان وشقيق كل من مصطفى وطارق الضلحي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف باليرموك ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٠/٤/١٣ من الساعة ٨ مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم شعبان جاسم الرجب وكافة آل محمد الرجب وآل حويش في بغداد والرملدي وباسل عبد الامير ابو شعير بالشكر والعرفان لكافة السادة الذين تفضلوا بتقديم التعازي لوفاة فقيدتهم خاصين بالذكر منهم من حضر مجلس الفاتحة اوتجشم عناء السفر او ارسل البرقيات داعين المولى القدير ان لايريهم مكروها وان يحفظهم وعوائلهم انه سميع مجيب .

انا لله وانا اليه راجعون .

الاوساط السياسية - بقية

الفلسطينية بالحملة الثلاثية المريبة التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا و (اسرائيل) ضد العراق .

وقال ان تصريح السيد الرئيس صدام حسين كان واضحا وينطلق من منطلق الردع واننا امة مسالمة ولكننا نرفض الاعتداء علينا وسنقاوم العدوان ولدينا السلاح لمقاومته .

واضاف السيد قدومي في مقابلة مع مجلة (كل العرب) نشرتها في عددها الصادر في باريس اليوم ان (اسرائيل) مازالت تستخدم السياسة العدوانية والتوسعية وما الهجرة اليهودية الا دليل واضح على مثل هذا الاتجاه لان (اسرائيل) لاتفهم غير لغة القوة ولاتفهم الا منطق الردع .

واشار السيد قدومي الى ان حديث السيد الرئيس القائد كان ضروريا لانه رد على كل الدعايات التي تملا الصحافة الاميركية والغربية المعادية في الوقت الذي تملك فيه (اسرائيل) السلاح النووي كما تحاول الولايات المتحدة وبالبلايين من الدولارات لان تجعل منها القوة التي تخيف البلدان العربية .

وقال المسؤول الفلسطيني ومن هذا المنطلق فقد مضى الزمان الذي كان يمكن فيه للكيان الصهيوني ان يقوم بعدوان دون ان يلقى في نفس الوقت العقاب ..

وقال ان (اسرائيل) قامت بالعديد من الاعتداءات ضد الاقطار العربية وبدعم من الولايات المتحدة ومن ضمنها ضرب المفاعل النووي في وقت كان العراق يخوض حربا دفاعية ضد غزو خارجي وهي تمارس يوميا اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني .

واضاف قدومي لذا فان من حق العراق ان يقوم بعمليات رادعة وان يمتلك سلاحا رادعا .

وتساءل السيد قدومي عن اسباب اغفال الولايات المتحدة والصحافة الغربية السرقات الذرية التي قامت بها (اسرائيل) ونشاطات الجاسوس (بولارد) والتعاون « الاسرائيلي » مع جنوب افريقيا والسرقة اللصوصية للقوارب من فرنسا وتهريب العديد من الكيلوغرامات من اليورانيوم بينما تركز علينا نحن كعرب لاننا نريد ان نحمي حدودنا ويكون لدينا سلاح رادع .

واكد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين تجسيد لقدرة العرب الحقيقية في مواجهة اعدائهم التاريخيين .

وقالت السيدة نجلاء ياسين الامين العام لاتحاد المرأة الفلسطينية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وضع بتحديثه التاريخي استراتيجية جديدة تحكم موازين القوى المتصارعة في الشرق الاوسط .

وذكرت ان حديث السيد الرئيس صدام حسين الذي اعاد ترتيب ميزان القوى لصالح الامة العربية قد وضع جميع الدول العربية امام مسؤولياتها الحقيقية في مواجهة الاخطار التي تهدد وجود الشعب العربي برمته .

واضافت ان منطق الكيان الصهيوني بعد حديث السيد الرئيس صدام حسين الذي سيغير مجرى التاريخ العربي المعاصر سيكون اكثر حسابا وتخطيطا للقدرات العربية المتفجرة .

في ثلاثة - بقية

البريطانية رفض نسبة (٧٥) بالمئة للضريبة التي فرضتها مؤخرا مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كما وجه واحد من بين كل عشرة اللوم للمجالس العمالية .

واظهر الاستطلاع الذي اجرته (الايكونومست) البريطانية تاييدا شديدا لحزب العمال بالنسبة لسياسته الاقتصادية حيث اعرب واحد وخمسون في المئة من خبراء الاقتصاد البريطانيين عن اعتقادهم بان حزب العمال سينتهج سياسة طيبة في المجال الاقتصادي .

احتجاجا على - بقية

وفي وقت لاحق اصدرت محكمة صهيونية حكما بملكية كنيسة الروم الارثوذكس للموقع . ولكن المستوطنين تمكنوا من الحصول على امر قضائي من محكمة اعلى يتيح لهم البقاء في المجمع اربعة ايام اخرى على الاقل .

وقد ادعى المستوطنون انهم اشتروا المجمع السكني من اثنين من الارمن ، الا ان الكنيسة قالت انهما لم يكونا سوى مستاجرين للمكان .

واستبعدت قوات الامن الصهيونية لاحتمال تفجر اعمال العنف وقال قائد الشرطة يعكوف تيرنر انه يتوقع مزيدا من التوتر في الايام الاربعة القادمة .

على الصعيد نفسه اعربت الحكومة اليونانية عن قلقها اثر الحوادث التي وقعت امس وتعرض خلالها بطريرك الروم الارثوذكس ديودورس للضرب على يد رجال الشرطة .

وقد جاء ذلك في بيان نشرته وزارة الخارجية اليونانية اليوم اعربت فيه الحكومة اليونانية عن الامل في ان تقوم السلطات فورا بانهاء هذه المواجهات مع اخذ حقوق بطريركية القدس بالاعتبار .

من جانب اخر علم من مصدر فلسطيني ان توترا شديدا ساد اليوم منطقة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية المحتلة) بمناسبة الذكرى الاولى لاحداث نحالين التي استشهد خلالها خمسة فلسطينيين وجرح عشرات اخرون على يد حرس الحدود الصهاينة .

وقد عدت نحالين وهي بلدة صغيرة قريبة من بيت لحم اليوم منطقة عسكرية يحظر الدخول اليها في حين نفذ فيها اضراب عام بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة .

ومن جهة اخرى نظمت تظاهرات ليلة الخميس / الجمعة في بلدة بيت ساحور (قرب بيت لحم) اثر صدامات وقعت صباح امس بين الشرطة الصهيونية واساقفة ارثوذكس في القدس القديمة .

وحسب المصدر نفسه نصبت حواجز مسلحة ليلة الخميس / الجمعة عند مداخل معظم القرى الفلسطينية في منطقة بيت لحم .

وختم المصدر الفلسطيني قوله ان حوادث وقعت صباحا في مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) وان حظر التجول فرض وسط غزة .

وقد استشهدت في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس المواطنة الفلسطينية سارة حسن محمود لاي ٢٥ عاما لتنضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الباسلة .

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال قامت امس باقتحام قرية سكة قضاء الخليل ونكلت باهلها وبمحتويات منازلهم حيث احرقوا العديد من المنازل والمزارع واثاث البيوت رغم مقاومة اهالي القرية الذين جوبهوا بالرصاص من قبل الارهابيين الصهاينة .

واضافت ان القوات الفلسطينية الضاربة قامت من جانبها باتلاف البضائع الصهيونية التي تباع في اراضي فلسطين كما تواصل التصدي لبائعيها ومروجيها كمقدمة لشق طريق العصيان المدني الشامل ضد العدو ومنتجاته والمتعاملين معه ومع سلعه وبضائعه ولتشجيع الانتاج الفلسطيني .

حقائق دامغة - بقية

مترا وليس ٤٠ مترا كما ذكرته التقارير في لندن .

وقال توني بيك الناطق باسم فورجماسترز انني متاكد بان غالبية الناس سيدركون عدم منطق الادعاءات التي زعمت بان هذه الانابيب هي في الواقع مدافع .

وقال الناطق ان عددا من الخبراء الذين رددوا ما ذكرته دائرة الكمارك والمكوس من ان هذه الماسورات هي مدفع .. من المؤمل ان يتوصلوا الى نتائج جديدة تقنع الجميع بعدم صحة هذه القصة .

واوضح بيك بان لدى الشركة عقدين منفصلين كل واحد يتعلق بتجهيز ٢٦ ماسورة .. وقد تم شحن ٤٤ ماسورة الى وزارة الصناعة والمعادن في العراق .

وشدد الناطق على ان جميع الارساليات حصلت على تصريح بالشحن من دائرة الكمارك والمكوس .. وان الماسورات الثماني الاخيرة قد حجز عليها حاليا .

وقال .. ان الشركة تمتلك كافة الوثائق المتعلقة بتصدير شحنات الانابيب وموافقات وزارة التجارة والصناعة .. وهي الان بحوزة محاميها .

واضاف توني بيك .. ان الشركات التي تبحث عن تصدير منتجات بطرق غير مشروعة لاتنظم سجلا كاملا عن عمليات الانتاج في شريط فيديو كما ان تغليف البضاعة مدموغ عليه اسم الشركة فورجماسترز الهندسية ومدرج عليه الجهة المتجهة اليها هذه الانابيب وهما وزارة الصناعة والمعادن العراقية .

واكدت شركة شيفيلد فورجماسترز البريطانية لصناعة الانابيب ان قطع الانابيب التي صنعتها للعراق هي فعلا للاستخدامات البترولية .

وقال فيليب رايت مدير الشركة في تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الاميركية اليوم انه ليس هنالك اي احتمال في استخدام هذه الانابيب في الصناعة العسكرية .

واوضحت الصحيفة في تقريرها ان وزارة التجارة والصناعة البريطانية سبق ان اصدرت اجازة تحريرية لهذه الشركة وبيع انابيبها للعراق .

ونقلت الصحيفة عن فيليب رايت قوله انه بدون مصادقة وزارة التجارة والصناعة فان شركته لم تكن تستطيع الدخول في اية صفقة لانتاج ما يمكن استخدامه في الصناعات العسكرية .

واضاف مدير الشركة انه اذا ما جمعت هذه الانابيب سوية لبناء مدفع فانها لن تقاوم وستنفجر على نفسها الى اجزاء متناثرة .

وزير الاعلام الاردني - بقية

الدفاع المشروع عن نفسه وعن الامة العربية .

واضاف ان هذا حق للعراق وحق للامة العربية لاخلاف عليه ولا يمتلك احد الا ان يعجب بهذا التوجه ويقبل به .

واشار وزير الاعلام الاردني الى ان العراق عندما يحاول ان يمتلك القدرة التقنية المتقدمة فهو يوسع اطار استخدام هذه القدرة ليس فقط لبناء دفاعه المشروع وانما لخدمة مواطنيه في المجالات العلمية والاقتصادية ..

وشدد على ان اي بلد واية مجموعة قطرية او مجموعة اقليمية كالمجموعة العربية اذا لم تستطع ان يكون لها البناء العسكري الذي يستطيع ان يرسل اشارات واضحة للجميع بالقدرة على الدفاع عن النفس وبقدرة التوازن فسيكون العراق والامة العربية بالتالي عرضة للخطر .

وحول الحملة المغرضة التي يتعرض لها العراق قال السيد وزير الاعلام الاردني نعلم جميعا ان العراق يتعرض الان لحملة صحفية مكثفة ومتصلة في محاولة لاضفاء نوع من السلبية على مواقف هذا البلد العربي الاصيل .

واكد ان هذه الحملة تنبع من مجموعة اخطاء ومغالطات تاريخية ومنطقية وفكرية . علينا ان نسند دائما واولا دائما من حق كل بلد مستقل صاحب سيادة ان يمتلك من القوة ما يدافع به عن نفسه وان يمتلك من القدرات العلمية والفنية والادارية ما يستطيع به ان يبني مؤسسته العسكرية ومؤسساته الاقتصادية والخدمية .

ووصف السيد عز الدين الحملة التي يتعرض لها العراق بانها حملة ظالمة ودعا الجميع الى ان يتكاتفوا لشرح موقف العراق الشجاع والشرعي والطبيعي حتى تتضاءل هذه الحملة التي يتعرض لها العراق وتتعرض الامة العربية لها من خلال العراق .

اشتباكات - بقية

مساء امس والتقى فور وصوله برئيس الوزراء في حكومة الهراوي سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني .

من جانب اخر اكد الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي اليوم ان اية « تسوية مع العماد عون وسمير جعجع تمر عبر اعترافهما باتفاق الطائف » .

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة الراي الاردنية «ان على جعجع ان يرفق اعترافه باتفاق الطائف بالموافقة على بنود هذا الاتفاق التي تنص على حل الميليشيات واعادة بسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية» وعلى العماد عون ان يؤيد الشرعية .

ويذكر ان جعجع كان قد دعا في الاونة الاخيرة الهراوي لتسلم الثكنات وكافة المؤسسات العامة الواقعة في القطاعات التي تسيطر عليها ميليشياته في بيروت الشرقية ، الا انه اشترط بقاء ميليشياته كقوة عسكرية مستقلة .

وقال الهراوي من ناحية ثانية انه سيقوم بعد عيد الفطر بجولة تشمل عددا من الدول العربية لاسيما مصر ودول الخليج العربي ودول المغرب العربي .

وفي الفاتيكان قال البابا يوحنا بولص الثاني اليوم انه يشعر باسى شديد للقتال الدائر في بيروت الشرقية ودعا الى الوحدة وانهاء الحرب الاهلية .

وقال في رسالة الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير انه في الاسبوع المقدس والام السيد المسيح اتجهت افكاره بصفة خاصة الى الشعب اللبناني .

وفي جنيف اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اكثر من (٨٠٠) قتيل و(١٠٠٠) جريح سقطوا خلال الشهور الاول من القتال العنيف الذي جرى بين قوات الميليشيات اللبنانية والجيش اللبناني المسيطرة على الجزء الشرقي من العاصمة .

وقالت اللجنة في نشرتها الشهرية امس ان هذا العدد من القتلى والجرحى سقط خلال الفترة من ٣١ كانون الثاني حيث اندلع القتال لاول مرة بنيران الدبابات والمدفعية وقاذفات الصواريخ حتى الاول من اذار الماضي .

واضافت انه في مناطق معينة من بيروت الشرقية اصبحت ٦٠ بالمئة من المناطق السكنية مجرد اكوام من الركام والخرائب وان (٢٠) الف عائلة اصبحت بدون مأوى وفر اكثر من خمسة الاف عائلة اخرى الى مناطق مختلفة بسبب القتال .

وقالت اللجنة انها قامت بتنظيم قوافل متنقلة انطلقت من بيروت الغربية لنقل امدادات الاوكسجين والمواد الطبية للمستشفيات رغم استمرار المعارك المتقطعة والتي اسفرت عن وقوع المزيد من الضحايا والحاق الكثير من الدمار .

واضافت اللجنة انها قامت بالتعاون مع الهلال الاحمر اللبناني بتنظيم عمليات توزيع المواد الغذائية والاغطية لاكثر من (٣٥) الف شخص وان زوارق الصليب الاحمر مازالت تنقل الخبز عن التجهيزات الغذائية لتلبية حاجات المشردين .

وقالت اللجنة انها وزعت ايضا بتقديم ساحات المدارس في اسوأ المناطق تاثرا بحوادث العنف كما شرعت ايضا باصلاح انابيب المياه المتضررة بسبب القتال الذي سبب حرمان شطري العاصمة من المياه طيلة شهر شباط

الصحافة - بقية

واكدت ان الفعل العراقي والاستخدام التقني العالي المتميز لم يكن الا تنفيذا لمناهج وخطط وبرامج مدروسة وموضوعة بدقة امنت مستلزماتها ان العرب قادرون على التخطيط كما هم قادرون على ان يحاربوا فوق الارض وان يفرضوا انتصارهم فرضا فوق الارض لا في الهواء حينما يكونون جادين لذلك .

مصر - بقية

وقال ان هجرة اليهود مخطط متكامل الابعاد يهدف الى توطين جماعات في غير اراضيها وبالاعتداء على اراضي وحقوق سياسية واقتصادية وحضارية وتاريخية لاخرين مما يمثل في النهاية انتهاكا صارخا لكل المواثيق والاحكام الدولية .

ونفى الدكتور غالي ما تردد من ان بعض المهاجرين من الاتحاد السوفيتي سافروا الى « اسرائيل » عبر مصر .

وقال ان هذا القول ليس فقط عار عن الصحة ولكنه افتراء على الحقيقة .

وقال ان المهاجرين يسافرون بوثيقة خاصة والسفارة المصرية في موسكو لاتمنح تاشيرات الا على جوازات عادية وبعد التاكد من حيازتهم على تذاكر طيران ذهاب وعودة .

واضاف قوله ان السفارة منحت تاشيرات لخمسة اشخاص خلال شهر شباط وثلاث تاشيرات خلال شهر اذار .

الامارات تؤكد - بقيه

واضاف المصدر انه كان اولى بالدول التي تشن حملاتها الاعلامية المريبة ضد العراق الشقيق ان توجهها الى الكيان الصهيوني الذي يمتلك ترسانة رهيبة من اسلحة الفتك والدمار النووية والكيمياوية والبايولوجية متحديا بذلك كافة القوانين والمواثيق الدولية .

واشار المصدر الى العرض الاخير الذي قدمه العراق والداعي الى ازالة متبادلة لاسلحة الدمار في منطقة الشرق الاوسط .. وقال ان دولة الامارات العربية اذ تقدر هذا العرض البناء فانها تدعو المجتمع الدولي الى دعمه وتاييده وممارسة الضغوط على الكيان الصهيوني كي يكف عن تهديداته للدول العربية ويوافق على اخضاع منشآته النووية للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واكد المصدر في ختام تصريحه ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي في مناخ الوفاق الحالي من اجل العمل على ازالة جميع اسلحة الدمار في منطقة الشرق الاوسط بحيث تصبح خالية من اسلحة الدمار بما يساعد على استتباب الامن والسلم في المنطقة والعالم .

واشنطن بوست - بقية

وذكرت الواشنطن بوست ان حشد صفوف القادة العرب خلف السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء نتيجة لقناعتهم بصحة موقفه .

وقالت الصحيفة ان بعض القادة العرب يرون ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ليس لديها اعتراض عندما تسعى « اسرائيل » لاحراز السلاح المتقدم بما في ذلك القدرة النووية لكنها تنتقد دولة عربية عندما تحاول الشيء ذاته .

وقالت الواشنطن بوست ان السيد الرئيس صدام حسين خرج من حرب السنوات الثماني مع ايران بمنافع كثيرة وان اكثر العرب ارتاحوا لانه انهى التهديد الايراني وهو الان يقود اضخم مؤسسة عسكرية عربية اضافة الى احتياطي النفط الضخم الذي تحويه بلاده .

وذكرت انه اضافة الى ذلك فان العراق طور صواريخ بعيدة المدى وصاروخا لاطلاق الاقمار الصناعية للسماح للعرب لان ينعموا بالمنجزات التقنية التي لم تحصل عليها اية دولة عربية .

بطل من زماننا - بقية

يتوقف عند الخبر فقط . ولكنه يمتد الى كل الوان التناول الاعلامي في زماننا هذا . الخبر الموسع . والمقال والصورة القلمية . والتحقيق الصحفي . والرسالة الصحفية . وحتى الحوار . يتحول بعد نشره بقدرة قادر الى شيء اخر غير الذي جرى في الواقع .

تلك - ايها السادة - هي الاستخدامات العلنية المعروفة لاخبارنا . هذا علاوة على استخدامات اخرى . لا نعرف عنها نحن اي شيء هي الاستخدامات السرية بعضها يصبح مادة لدى اجهزة المخابرات الغربية ، لكي تعرفنا اكثر ، ومن هذه الحالة . فاننا نصبح مادة تحت عنوان كبير : « اعرف عدوك » .

وبعضها الاخر تعاد صياغته لكي يصبح بعد ذلك تحت ايدي صناع القرار في هذا الغرب المعادي لنا والمستمر في موقفه المعادي هذا على الرغم من كل الأيدي الممدودة من قبلنا له . بالسلام والحب والرغبة في التفاهم .

كانت كل اذاعاتهم تصرخ . تشق هدوء الليل . تقول :

- الرئيس العراقي يهدد بحرق (اسرائيل) ..

ولذلك قررت . بعد ان عرفت صورتنا لدى عدونا .. ان اعرف الموقف من منبعه من اعلامنا نحن ..

ولكني قبل الوصول الى الخبر من منبعه توقفت طويلاً امام هذه القضية .

الى متى نسلم نقدنا لهم ؟ ! الى متى ناخذ اخبارنا عنهم ؟ الى متى لا نصدق سوى اصواتهم ؟ ! ولا نقرا سوى سطورهم ؟

اعرف ان الوطن العربي فيه الكثير من الاذاعات . ولكن الاستماع اليها صعب . ولابد من سهر الليالي حتى يمكن الاستماع اليها بسهولة . وكل قطر عربي فيه صحافته الوطنية . ولكن انتظارها مسالة صعبة ايضاً .

لابد من التفكير في وسيلة ما . تجعلنا نحن العرب نتبادل اخبارنا بسهولة . مباشرة بيننا . دون ان يكون هناك اي وسيط غربي . مهما كان هذا الوسيط . غير معاد لنا .

فقد ثبت بالدليل القاطع ان هذا الغرب . هو الاخر بالنسبة لنا . واننا نحن بالنسبة له - في احسن الاحوال ولا نخرج عن اطار هذا الاخر . ان لم نكن العدو بالنسبة له .

اخيراً . حصلت على حديث القائد صدام حسين . الذي القاه خلال تكريمه وزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري . وعدداً من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية . وكوكبة من المقاتلين .

جرى هذا في الاول من نيسان « ابريل » الحالي .

قال القائد صدام حسين بالحرف الواحد :

والله .. لنجعل النار تاكل نصف (اسرائيل) اذا حاولت العدوان على العراق .

قال القائد :

لا نخاف . واذا واجهتنا بالباطل اكبر قوة في الارض فسنقاتلها .

كان القائد العراقي واضحاً الى ابعد حدود الوضوح عندما قال

- اننا لم نحمل راية التحدي . ولا نتحدى احداً . ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا . سيرانا اصلب من الماس . فنحن شفافون وناعمون . ولكن بصلابة الماس ايضاً .

ويوضح موقف العراق اكثر :

- اننا لم نعتد على احد . ولا نعتدي . ولكن الكل ينظر الى حدود العراق . وهي مرسومة . و « الزنبور » الذي يتقدم عليها . او اذا حاول ان يعتدي على العراق نقطع ذنبه من الوراء . ونقطع رأسه من الامام . ونترك وسطه فقط .

والقائد العربي . لا يتحدث عن قطره العربي فقط ولكنه مستعد للمشاركة في الدفاع عن اية بقعة اخرى من الوطن العربي الكبير .. يقول :

« - واذا حصل عدوان على عربي . وانتخانا هذا العربي من بعيد . فاننا سننتخي له ولن نقصر بما نستطيعه ان شاء الله .

يقول القائد صدام حسين :

- هل يعتقدون ان العربي خلق من اجل ان تدوسه الناس ؟ ما هذا الجور ؟ وما هذا الظلم ؟ وعدم مخافة الله ؟

ذهلت . الهذا الحد لديهم القدرة على قلب الحقائق ؟ لا يقولون الا ان العراق يهدد . مع ان كلام القائد شديد الوضوح . وكل ما قاله مشروط « بلذا » . انه كله ينصب في بند الدفاع عن النفس . والدفاع عن النفس شرط من شروط ان يستحق هذا الانسان شرف الحياة . في اي زمان . وفي اي مكان .

ما قاله الرئيس والقائد العراقي . ياتي في سياقه الطبيعي . كانت هناك حكاية الجاسوس ايراني الجنسية والذي لا يحمل سوى وثيقة سفر بريطانية وكان هناك قرار إعدامه . وهو القرار الذي اتخذه الشعب العراقي بجميع فئاته . وكل ما فعله القائد صدام حسين . انه نفذ قرار الشعب . ثم كانت الحملة البريطانية المحمومة . وبعدها . دخل الاميركان على الخط . واخترعت قصة الصواعق النووية وعندما جاء دور الصهاينة في المخطط المرسوم لم يترددوا لحظة واحدة عن الدخول في اللعبة .

كان الموقف دقيقاً . وكان الصراع مريراً . وكان لابد من رد عراقي . وعندما رد القائد صدام حسين بلسان العراق كله . وبروح العراقيين جميعاً . هب الغرب على الثر اسقط السياق السابق كله . وتوقف عند رد العراق فقط ومنح هذا الرد معنا من عنده . وكان هذا الاسم هو التهديد العراقي . مع ان كل ما ه العراق هو مجرد رد فقط .

كانت هناك قصة الجاسوس . ثم د "صواعق النووية التي الفها للغرب مؤلف بوليسي متوسط الموهبة . هذه القصة الركيكة .

بدات طبول الحرب تدق في المنطقة كلها .

انهم يدقون طبول الحرب . في الليل والنهار .. وعندما نفكر نحن في مجرد الرد . تنقلب الاية . ونصبح نحن الذين نهدد . وهكذا علينا ان نتهم حضارة الغرب الفهم السليم والصحيح . لابد وان نتطهر من كل اوهامنا الغربية . فكل حادث يمر يؤكد لنا . ان هذا الغرب يتكلم بلسان . ويتصرف بافعال اخرى تماما . ومغايرة لحد التناقض لهذا الذي يقوله .

عندما سمعت ما قاله القائد صدام حسين . ادركت من جديد معنى البطولة بمجرد ان سمعت ما اعلنه الرئيس العراقي . كرد عراقي . ورد عربي . على اي عدوان صهيوني غربي على العراق . وعلى اي قطر عربي اخر . هنا فقط ادركت انني في مواجهة بطولة من نوع أخر . تريد وتختلف وتغاير تماما كافة اشكال البطولات العربية الاخرى .

ما ان نزلت الى الشارع . وتجولت في القاهرة .. ووقفت امام المحلات . وجلست في المقهى . حتى وجدتني امام الجانب الأخر من الصورة .

شعور جديد . يتسلل الى الناس . هذا الشعور كان قادراً على اعادة الناس مرة اخرى الى زمان المد القومي . كانت الناس تحاول وصل خيط الماضي . بما حاصل الان . وكان ما جرى في الخمسينات والستينات جرى بالامس فقط . وان الحاصل اليوم في بغداد والعراق كله . هو استمرار لايام عظيمة كنا في لحظات الياس نتصور انها ولت ومرت ولن تعود بعد ذلك ابدا .

كلمات الرئيس صدام حسين اخرجت العرب جميعاً من النفق المظلم . اعادت كلماته الناس عودة مظفرة من الضفة الاخرى لليأس التي لم تكد تصلنا الا بعد سنوات .

اخر المبتكرات

تحولت دور عرض الازياء الى مايشبه معارض للصرعات والتقليعات الغريبة فيبدو ان مبتكرات المصممين وافكارهم قد نضبت او اصابها التكرار لذا اتجهوا الى هذه الصرعات الغريبة .

ففي باريس قدم لاكروا مجموعة من المجوهرات المستوحاة من بلدان القارة الافريقية ومنها هذه القلادة التي زينت فيها العارضة فستانها .

كذلك تم عرض زي غريب لروجرتوكابوتشي انتزع فيه الاعجاب والتصفيق وهو عبارة عن فستان مؤلف من زهور حريرية حتى بدا وكانه حديقة لاشكال عديدة من الزهور .

الجزء الثاني من «نساء عاشقات»

عن دار المامون للترجمة والنشر صدر الجزء الثاني من الترجمة الكاملة لرواية نساء عاشقات تاليف د . هـ . لورنس وترجمة امجد حسين ومعروف ان هذه الرواية تعد امتدادا لرواية (قوس قزح) وكانت دار المامون قد اصدرت الجزء الاول قبل فترة وجيزة . ولقي اقبالا واسعا لدى جمهورة القراء والمثقفين ومما ينبغي قوله ان هذه الترجمة هي الترجمة الكاملة الاولى لرواية نساء عاشقات في الوطن العربي .



تحت شعار :
كان نخيل البصرة يقاتل مع العراقيين
مؤتمر علمي عن اهمية مدينة المدن

تحت شعار (كان نخيل البصرة يقاتل مع العراقيين) يبدا في محافظة البصرة الباسلة مدينة المدن اليوم ١٤ نيسان المؤتمر العلمي الموسع حول (الاهمية الاستراتيجية لمدينة البصرة مدينة المدن في ملحمة قادسية صدام المجيدة) والذي تعقده كلية التربية في جامعة البصرة بالتعاون مع جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .. ومن اجل التعرف على محاور المؤتمر وجلساته الثلاث (الثورة) بالاستاذ الدكتور رياض شاكر نعوم عميد كلية التربية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر حيث قال :

- تاكيدا للرغبة المستمرة والمهمة في تخليد مدينة البصرة الباسلة مدينة المدن تعقد كليتنا هذا المؤتمر العلمي بالتعاون مع جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا لبيان الاهمية الاستراتيجية لهذه المدينة في معارك قادسية صدام المجيدة وسيتم في المؤتمر مناقشة اربعة محاور اولها المحور الجغرافي ويبحث في الخصائص الطبيعية لمحافظة البصرة . وتاثيرها في العمليات العسكرية والاهمية الجيوبولوتيكية للموقع الجغرافي لمحافظة البصرة وتاثيرها في الحرب والاهمية الاقتصادية لمحافظة البصرة وانعكاسها في الحرب والمصالح الدولية في منطقة الخليج العربي وتاثيرها في الحرب عامة وفي العمليات العسكرية في محافظة البصرة خاصة .. وقد تم اختيار عدد من البحوث التي قدمت الى اللجنة التحضيرية لغرض تقديمها في المؤتمر حيث ستقدم في هذا المحور عدة بحوث عنها (الاطماع الدولية في منطقة الخليج العربي وانعكاساتها على الحرب الايرانية ضد العراق) و(اهمية البصرة في استراتيجية الحرب) و(شط العرب بين ضغوط الحرب ومعادلات السلام) .

واضاف :

- اما المحور الثاني الذي هو المحور التاريخي فسيكون عن موقف سكان المدينة والقوى المحلية والعربية الاخرى في صد الهجمات الاجنبية على البصرة والاستراتيجية العسكرية للدولة العثمانية للدفاع عن البصرة منذ احتلالها وحتى دخول القوات الانكليزية اليها عام ١٩١٤ ومقارنة ذلك بتوجه بلاد فارس المستمر للتوسع غربا للسيطرة على المدينة والخليج العربي وصراع الدول الاوربية للسيطرة على المدينة والمنطقة عامة ونمو المقاومة العربية في العصر الحديث .. ومن البحوث التي ستقدم في هذا المحور والتي تم اختيارها من قبل اللجنة التحضيرية (صراع القوى الكبرى في منطقة الخليج العربي واثره على مدينة البصرة في العصر الحديث) و(مقاومة البصرة للغزو الانكليزي عام ١٩١٤) و (واقع الاسطول العثماني في البصرة واثاره) و(موقف سكان مدينة البصرة من الغزو والاحتلال الاجنبي عبر التاريخ الحديث والمعاصر) .

وعن المحور الثالث الذي هو المحور التربوي والنفسي قال : سيتم في هذا المحور مناقشة الانعكاسات الايجابية لصمود مدينة البصرة في معارك قادسية صدام المجيدة وخصائص الشخصية العراقية وعلاقتها بصمود مدينة البصرة وتوثيق الانتصار على العدوان الايراني والتحصن ضد الاشاعة والدعاية واثره في مواجهة العدوان الايراني وفي هذا المحور ستقدم عدة بحوث منها (الابعاد التربوية والنفسية والاجتماعية لصمود ابناء مدينة المدن في معركة قادسية صدام المجيدة وعلاقتها بالنصر) و(الروح المعنوية لدى ابناء مدينة البصرة اثناء معركة قادسية صدام المجيدة) و(مساهمات المراة البصرية في قادسية صدام المجيدة) و(مستلزمات مواجهة الاعلام المضاد بعد الحرب العراقية الايرانية .

واضاف : اما بالنسبة للمحور الرابع والاخير فهو المحور العسكري وستقدم فيه عدة بحوث لعدد من القادة العسكريين عن (موقع معركة رمضان مبارك في مجمل الصراع العراقي الايراني) و(اسباب فشل العدو الايراني في احتلال البصرة) و(الموقع الاستراتيجي لمدينة البصرة وعلاقته بالامن القومي العربي)

وتستمر اعمال المؤتمر لمدة ثلاثة ايام ويشارك فيه اكثر من (٢٠٠) شخصية من المختصين والباحثين من العراق والوطن العربي والعالم .

سعدي علي السند



يوميات الثورة

امانة الفكر والمسؤولية

يكتبها : علي خيون

ليس من باب المصادفة ان يتحدث السيد الرئيس القائد في ذكرى « البعث » بصدق وحرارة وايمان عن الامة ومستقبلها مواصلا رحلة النقاء والصدق والايمان التي كانت تصلنا عبر صوت القائد المؤسس رحمه الله .

وليس غريبا كذلك ان نقرا في كلماتهما معا معاني وافكارا تكشف امانة في تحمل المسؤولية ومسؤولية كبيرة في نقل المباديء والتذكير بها والحث على المضي بالامة الى طريقها العربي الذي رسمه لها الله سبحانه وتعالى في اداء وتنفيذ رسالتها الخالدة في الحياة .

ليس غريبا ولامصادفة أن يحدث كل ذلك ، لانهما احبا الامة حبا عميقا امتلك عليهما العقل والوجدان فغدا لديهما حالة ثقة مطلقة بقدرات الامة حتى في أسوا حالاتها ضعفا وفي اشد ايامها قنوطا .

لنقرا ماكتبه الرفيق القائد المؤسس في موضوع بعنوان « معنى الرسالة الخالدة » اذ يقول :

- « هذا الحاضر الذي يحياه العرب الان هو بدء الرسالة الخالدة لانهم في هذه التجربة سيعرفون من جديد معنى العمل والتضحية ومعنى التفكير السليم المستقل الذي لايخاف ضغط الغوغاء ومعنى الخلق الحر الذي لايستسيغ التقليد في هذا الحاضر الذي يبدو اسود قاتما بشعا فقيرا تكمن الكنوز الوفيرة الكنوز الروحية والخلقية والفكرية للنوع السليم من العرب ففي كل عربي بذور السلامة والصحة .. » .

انتهى كلام القائد المؤسس والان نسال من اين استمد الرجل كل هذه الثقة وعلى اي شيء يستند في رهانه هذا منذ ذلك الوقت حتى يومنا الراهن ؟ !

يقول رفيقه المناضل صدام حسين في كلمته يوم ٧ نيسان الجاري :

- « كان البعث المولود ولادة ثورية غير منقطعة عن الماضي يتخذ من الحاضر ميدانا نضاليا له باتجاه الصيرورة الافضل له وللمستقبل وهكذا كانت مكاسب نضاله في الحاضر تشكل قاعدة امينة لمستقبل لاينقطع عن الحاضر الذي يصنعه ويصنع قيمه المؤمنون المناضلون والمجاهدون العرب حيثما كانوا يتقدم البعثيون الصفوف بينهم بالتضحية والصبر والقدرة المطاولة . »

اذا فان الرؤية المتفائلة للمستقبل العربي تكمن في ايمان القائدين بان الامة تحقق « بعثها » بقدرات اصيلة فيها فجوهرها كفيل بضمان المستقبل مع نضال الابناء المؤمنين واصرارهم على تحقيق ذات الامة .

يعبر القائد المؤسس عن تلك النظرة المتفائلة في الموضوع نفسه فيقول :

« ان هذا الاقبال من العرب على معالجة مصيرهم وحاضرهم معالجة جديدة جريئة وهذا القبول بان تكون نهضتهم نتيجة التعب والالم هذا التحسس بالافات والمفاسد التي انتابت حياتهم ومجتمعهم هذه الصراحة في رؤية عيوبهم هذه الجراة في الاعتراف بها وهذا التصميم الرجولي على ان ينقذوا انفسهم بقواهم الذاتية غير معتمدين على قوى اجنبية او على سحر هذه التجربة المرة المليئة بالكوارث هذا الحاضر الذي يحياه العرب الان هو بدء الرسالة الخالدة .

لاحظ طراوة النص وتجدده رغم البعد الزمني فكانه يتحدث البارحة ولاحظ بعد تلك السنوات ماذا يقول الرفيق صدام حسين في كلمته نفسها التي اشرنا اليها :

- « الان ، وبعد ان نهضت بغداد من جديد وبعد ان غسلت بالدم القاني الطهور القذى عن عيونها فغدت مبصرة مشعة وبعد ان اتسعت دائرة الاقتدار والوعي في صفوف ابناء الامة العربية نرى ان الامة كلها قد دخلت طورا جديدا في الهمة والرؤية الا ان اعداءها مازالوا يتناوبون الادوار حسب ضرورات كل مرحلة وحسب تطور قدرات الامة او مساحة فجوة الغفلة فيها غير ان المستقبل للعرب وحاديهم في ذلك المجاهدون البعثيون حيثما كانوا » .

لاحظ طراوة النص وصلته الحية بما قبله هكذا اذا يمدنا القادة الكبار بالنظرة المتفائلة الصلبة الواثقة بقدرة العرب على النهوض يتفاعل في ذلك صوت المباديء التي حملها القائد المؤسس مع صوت الحق الهادر في بغداد اليوم قوة وصلابة ودفاعا عن امة العرب فهل يحتاج العرب بعد ذلك الا الى التوجه صوب بغداد العروبة بالعمل المتضامن المخلص بعد ان اتجهوا اليها باسماعهم وافئدتهم ؟ !

اخبار ..

بلجيكية تكرم طبيبا عراقيا

● تم تكريم الدكتور منذر البرزنجي الاستاذ المساعد في كلية الطب ورئيس وحدة بحوث زرع وتجميد الاجنة في جامعة الكوفة من قبل جامعة «كنت» البلجيكية في السادس من هذا الشهر وذلك بمنحه اعلى ميدالية تقدمها الجامعة البلجيكية للعلماء الاجانب البارزين في مجال خدمة الانسانية حيث تم تكريم الدكتور منذر البرزنجي تقديرا لاسهامه في بحوث العلوم الطبية زرع وتجميد الاجنة والاخصاب الخارجي ومعالجة العقم وطفل الانبوب وقد حضر حفل التكريم كل من السيد سفير العراق في بلجيكا الدكتور زيد حيدر ورئيس الجامعة وعمداء كليات الجامعة واساتذة كلية الطب ، والطلبة العراقيون الذين يدرسون في جامعة «كنت» .

● يوم الاثنين المقبل يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية لمنجزات وزارة النقل والمواصلات في مدينة المدن والفاو .

يضم المعرض (٥٠) صورة تمثل عمليات البناء والعمران . وعلى قاعة الوزارة . مقابل نصب الشهيد .

● ضيفت كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية رئيس قسم الاقتصاد التطبيقي والجغرافية الاقتصادية في مجلس البحث العلمي في اسبانيا ، وجرى خلال ذلك بحث العلاقات الثقافية وسبل تطويرها خاصة مع كلية الادارة والاقتصاد في جامعة اوتونوما التي يحاضر فيها الضيف الاسباني .

● جرت في كلية الطب البيطري / جامعة بغداد مناقشة اطروحة الدكتوراه المقدمة من قبل السيد عبدالمناف حمزة جودي الدليمي والموسومة (تحضير لقاح ضد مرض خناق الخيل وقياس كفائته)

وتالفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور فاروق خالد حسن (رئيسا) والدكتور فاروق ياس العاني

اخبار ..

(عضوا) والدكتور سعدي احمد غنادي (عضوا) والدكتور محمد نجيب الشاهري (عضوا) و(الدكتور عبدالجبار ناصر الشمري (المشرف - عضوا)

وهي اول دراسة في القطر تتطرق الى تحضير لقاح ضد مرض فتاك الخيل (السجاج) وهو احد الامراض المهمة والشائعة الانتشار في الخيول .

● لمناسبة احتفاليات قطرنا باعياد نيسان الخالدة يقيم الفنانان زياد يقوري وثامر الشيباني معرضهما الشخصي على قاعة معهد الفنون الجميلة وذلك يوم السادس عشر من الشهر الحالي .

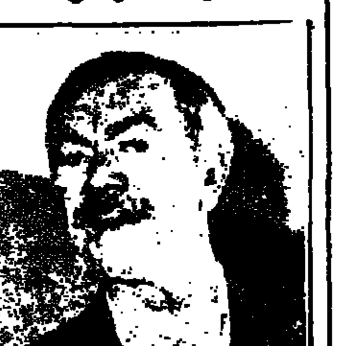
ويتضمن المعرض عدة لوحات مستوحاة من الواقع الذي يعيشه عراقنا الناهض الى جانب بعض الانطباعات الحسية التي تمثل طبيعتنا الجميلة والخلابة .

« الوردة » عنوان المسرحية الجديدة التي تستعد لتقديمها فرقة مسرح

اخبار

العقيدة التابعة لفرع سعد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المسرحية من اعداد واخراج داخل البحراني وتمثيل نخبة من المواهب الشابة منهم دموع ضياء واحلام نعمة ، واحمد شاكر وظافر سبتي ، وسيقدم عرضها الاول على مسرح قاعة دار انشطة الطلبة والشباب في الزعفرانية ، نفس المسرحية ستواصل تمريناتها لتقديمها ضمن عروض مهرجان المسرح التجريبي بمنتدى المسرح .

«فرط الرمان»



«فرط الرمان» شريط جديد ، قصة محمد جلال سيناريو وحوار محمد القليوبي وبطولة عادل ادهم . وهشام عبدالحميد ، وشريف منير . تتناول القصة حياة احد الرجال عندما صعد من القاع الى قمة المجتمع واحداثا اجتماعية متداخلة يمر بها في رحلته هذه .

افلام وندوة عن الرحال

في قاعة ابنتنا للفنون التي تقام فيها الفنان جميل حمودي معرضا

لمناسبة ذكرى رحيل خالد الرحال ، يتم في الثامن عشر من هذا الشهر عرض بعض الافلام التي توثق بعض النشاط الفني والاعمال النحتية التي انجزها الفنان الراحل اضافة الى ندوة يسهم فيها عدد من الفنانين والنقاد منهم : كفاح الحبيب ، زهير العطية وغيرهما وذلك في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء المقبل .

ماستورياني وجولي اندروز
شريط جديد وخدعة مشتركة

ظهر كل من الممثل الايطالي المعروف مارسيلو ماستورياني والممثلة المشهورة جولي اندروز وهما متلازمان لايفارق احدهما الاخر اثناء تجوالهما الدائم بصفة سائحين في العاصمة الفرنسية «باريس» : اذ شوهدا مرة وهما يعبران جسور نهر السين او في حي مونمارت ومرة اخرى في زيارة لكنيسة نوتردام وباقي المعالم الاثرية الفرنسية : كل هذه التنقلات لهذين الممثلين كانت تجري امام كاميرا التصوير للمخرج المعروف جين ساكس الذي كان في خضم تصوير شريطه الجديد «تشن تشن» الذي يلعب بطولته كل من ماستريانو بدور (سيسارو» والممثلة جولي اندروز بدور «باميلا» . وليس دور ماستريانو في «تشن تشن» بغريب عليه لان سبق وان ادى نفس الدور في المسرحية التي كتبها الكاتب فرانسوا بيليتدو والتي اقتبس منها قصة شريط «تشن تشن» والتي سبق وان عرضت قبل عدة سنوات في باريس ونالت حينها اعجاب الجمهور الفرنسي .

وعلق المخرج جين ساكس على «تشن تشن» بالقول : سيكون شريط «تشن تشن» مختلفا جدا عن المسرحية ، التي كانت الاجواء السوداوية مخيمة عليها والتي جسدت حينها اي قبل ثلاثين عاما قلق العصر الذي كتبت فيه . اما قصة المسرحية فكان محورها الرئيسي يدور حول مشكلة الادمان على الكحول اما الشريط فلايتناول عمليا هذا الموضوع بشكل رئيسي . ورغم ان الشريط الجديد حافظ على الشخصيات الرئيسية والاحداث الاساسية الموجودة اصلا في المسرحية ولكن الشريط عالج القصة الرئيسية للمسرحية من وجهة نظر تتلاءم وروح العصر الذي نحياه .... » .

لقد سبق لجين ساكس وان اخرج العديد من الاشرطة المشهورة منها : شريط «زهرة الصبار» مع انغريد بيرغمان وشريط «الاقدام العارية» تمثيل جين فوندا وريدفورد . اما شريطه الجديد «تشن تشن» فله نكهة جديدة لاتخلو من روح الفانتازيا مع محاولة المخرج الابتعاد قدر الامكان عن زرع بذور القلق والكآبة في نفوس المشاهدين رغم ان اجواء المسرحية الاصلية كانت مشحونة بالمشاعر السوداوية الكئيبة .

ويضيف جين ساكس القول : «اعتقد باننا انقلتنا ، اخيرا ، من عصر لم يكن يجرا فيه الانسان على الضحك لانه كان يعد علة باطلة وقديمة . هذا في حين كان المطلوب في المرء تمتعه بالذكاء وعمق الافكار بعيدا عن اطلاق الضحكات الغبية ... » .

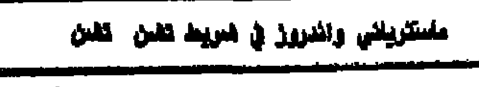
لذا اراد جين ساكس ان يعوض هذا النقص في شريطه الجديد الذي شحنه بروح التفاؤل والمرح رغم كل الاحباطات والعقبات التي تقف في طريق ابطال الشريط .

اما القاسم المشترك الذي جمع كلا من سيسارو (ماستورياني) وباميلا (جولي اندروز) في شريط «تشن تشن» فهو انهما كانا ضحية لخدعة مشتركة . اذ كان لزوجة سيسارو علاقة عاطفية مع زوج باميلا .. ومن هنا كانت بداية اللقاء والتعارف بين الاثنين ارادا التكاتف فيما بينهما ضد الزوج والزوجة غير المخلصين لعلاقتهما الزوجية فيقع كل من باميلا وسيسارو هذه المرة في علاقة حب جديدة ..

وقد عدت جولي اندروز دورها في هذا الشريط بمثابة الفرصة الثمينة اذ عبرت بالقول عن هذا الموضوع : «ان من النادر ان اجد مثل هذا الدور الجيد خاصة وانني لم اعد فتاة الشاشة الاولى لذا فقد انتهزت هذه الفرصة ورحبت بتمثيل الدور اما مشاركتي في بطولة الشريط مع ماستورياني فكانت بمثابة الهدية في خاصة وان الجميع احبوا دور ماستورياني عندما مثل المسرحية» .

اما ماستورياني الذي لم يحب ان يتحدث كثيرا عن عمله الفني فقد علق على دوره الجديد في شريط «تشن تشن» بكونه تجربة غنية لممثل مثله خاصة وان البطل يحمل الكثير من الصفات الجيدة .

قسم الترجمة


ماستورياني واندروز في شريط «تشن تشن»

عندما يتحول التمثيل الى حقيقة

● بون : اكد متحدث بلسان دائرة الشرطة في دوسلدورف في المانيا الاتحادية ان عصابة مسلحة سطت امس الاول على قطار وتمكنت من نهب اموال طائلة لم تعرف قيمتها على وجه التحديد بعد .

واوضح المتحدث بان لصين تمكنا قبل بدء القطار رحلته من محطة كولونيا في اتجاه هامبورغ من التسلل الى داخل القطار حيث قيدا حراس العربة الثلاثة والقيا بحمولتها الى الخارج بعد مغادرة القطار لمدينة دوسلدورف بدقائق معدودة .

واشار الى ان الاكياس التي تمكن اللصان من الاستيلاء عليها تحوي على مبالغ طائلة من الاوراق والمستندات المالية وكميات اخرى من المعادن الثمينة .

وقد بدا رجال الشرطة بعد حادث السطو مباشرة بحملة تفتيش واسعة النطاق الا انهم لم يهتدوا لحد الان الى اللصين الهاربين .

لوحات استعراضية ومعارض للزهور والرسوم

اغنيات واناشيد تعبر عن الحب الكبير للوطن الغالي والقائد صدام حسين ومعارض للرسوم والمصنوعات اليدوية والزهور والنباتات ، تضمنها المهرجان السنوي الذي اقامته روضة التاميم تزامنا مع اعياد نيسان الخالد .

وحضر المهرجان الذي تضمن فقرات متنوعة اخرى الرفيق امين سر فرع سعد للحزب وعدد من المسؤولين في وزارة التربية كما شهد العروض جمهور من المواطنين الذين اقبلوا بشكل خاص على اقتناء نباتات الزينة واصص الزهور والتي خصص ريعها للروضة .. وقد قام التلفاز التربوي بتسجيل بعض فعاليات التلاميذ ومن بينها لوحة استعراضية عن بغداد واخرى تراثية .



ليلى علوي في السجن

تستعد ليلى علوي لبطولة فيلم جديد «السجينة رقم ١٠٣٧» قصة وحوار عصام الجمبلاطي واخراج احمد يحيى .

تدور الاحداث حول السجينة ... الظروف الاجتماعية لدخول السجن وهي مظلومة وخلال ... الشريط تبحث عن ...

نحو وعي لغوي « ٨٥ »

● قال مقدم برنامج (طريق الهدى) الذي بثه التلفزيون ظهر الجمعة المصادف ١٢ / ١ / ٩٠ : (الحمد لله الذي له العزة والمنعة) بفتحتين .

جاء في كتب اللغة ان (المنعة) تلفظ بفتح الميم وسكون النون . ولكن قد يقال : (فلان في منعة - بفتحتين - من قومه) اي ان له رجالا يحمونه ويدافعون عنه . ويمكن لذلك ان يقال : (الوطن في منعة - بفتحتين - من اهله) اي ان اهله يحمونه ويذودون عنه ، وعندئذ تكون (منعة) بفتحتين جمع (مانع) كما يقال (كفرة) جمع (كافر) و(كتبة) جمع (كاتب) و(حلقة) جمع (حالق) .

يتبين من ذلك ان الاولى اذا كان الوصف بهذه الكلمة لله تعالى ان تلفظ بسكون النون . فليس لله (منعة) جمع (مانع) وانما له (منعة) بسكون النون اي (عزة) و(قدرة) و(قوة) .

● قال احد الممثلين في حلقة من مسلسل (عابر سبيل) بثها التلفزيون ليلة ١١ / ١ / ٩٠) (يضربون اخماسا في اسداس) وهذا التعبير شائع على السنة المثقفين واقلامهم ، منهم يقولون : (ظل فلان يضرب اخماسا في اسداس) يريدون التعبير عن حيرته وقلقه وتوارد الظنون عليه .

والصحيح ان العرب تقول : (يضرب فلان اخماسا لاسداس) ، وهو مثل يقال للرجل يراوغ صديقه ، ويظهر له شيئا ويريد غيره ، او هو مثل يقال لمن يسعى في المكر والخديعة . ويضرب : معناه هنا (يبين) ، اي يبين اخماسا لاجل اسداس . قال الشاعر :

في موعد قال لي ثم اخلفه .
غدا غدا ضرب اخماس لاسداس

يتضح من ذلك ان المثقفين لم يحرفوا التعبير فقط ، وانما غيروا مجال استعماله ، ونقلوه الى غير المعنى الذي وضع له .

ويبدو ان التحريف سببه انه يقال في الرياضيات : ضرب كذا في كذا ، والضرب في المثل - كما تقدم - ليس هو المصطلح الرياضي ، وانما معناه الاظهار او التبين .

قالت مقدمة برنامج (من كل بحر لؤلؤة) المذاقات مقدمة برنامج (من كل بحر لؤلؤة) المذاع صباح ١٢ / ٢ / ٩٠ وهي تتحدث عن امراة : (تعد اكبر معمرة - بكسر الميم الثانية - في العالم) .

ووجه الخطا في هذا التعبير ان اسم المفعول (المعمرة) بضم الميم الاول وفتح الميم الثانية وتشديدها ، قد نطقته المذيعة اسم فاعل فقالت (معمرة) بكسر الميم الثانية وتشديدها .

يتبين لنا ان هذه الكلمة تلفظ على انها اسم مفعول لانها ماخوذة من فعل مبني للمجهول ، اذ يقال : (عمر فلان) اي طال عمره ، ويقال في الوصف المشتق منه (فلان معمر) اي بصيغة المفعول ، بوزن (معظم) و(معقد) و(مكرم) .

الدكتور
نعمة رحيم العزاوي